

**BS بريجستون**  
إطارات بريجستون  
سوبر راديال  
تؤمن أفضل خدمة

# الرأي العام

وبصلة تشكيلة حيلة من ساعات  
**بهيكو**  
السويسرية كوارتز  
ساعة رياضية  
**BEALCO**  
صناعة  
سويسرية

أسسها عبد العزيز الساعدي سنة ١٩٦١

AL - RAI AL - AAM - THURSDAY 7 JUNE, 1984 - 24th. YEAR NO. 7383

الخميس ٧ رمضان ١٤٠٤ هـ - الموافق ٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٤ - السنة ٢٤ العدد ٧٣٨٣

## مجلس الوزراء ينظر قضايا التجنيس الأحكام قبل

الجنة العليا للجنسية تدرس طلبات الاولاد من أمهات كويتيات وأبناء متوفين



كتب عبدالله الفائق: عقدت اللجنة العليا للجنسية اجتماعاً يوم أمس برئاسة الشيخ نواف الأحمد الجابر وزير الداخلية وبحضور وزير العدل الشيخ سلمان الصباح ووزير الشؤون الاجتماعية أحمد النجدي وعدد من كبار المسؤولين بالداخلية وعلمت «السراي» العام أن اللجنة بحثت الطلبات المتعلقة بالمادة الخامسة وهم الأولاد من أمهات كويتيات وأبناء متوفين واتخذت اللجنة عدداً من التوصيات بشأنهم.

ومن جهة أخرى قالت مصادر رسمية لـ «الرأي العام» أن مجلس الوزراء سيبحث في جلسته التي ستعقد يوم الأحد المقبل قانون الجنسية الذي اقترحه مجلس الأمة في جلسته السرية التي عقدت يوم الأربعاء الماضي.

### مقابلات سمو الأمير

استقبل صاحب السمو أمير البلاد صباح أمس وزير الداخلية الشيخ علي بن خليفة العذبي.

### استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الممدوح الصباح بمكتبه بركانه السلام صباح أمس وزير العدل الشيخ سلمان الصباح ووزير الشؤون الاجتماعية أحمد النجدي وعدد من كبار المسؤولين بالداخلية وعلمت «السراي» العام أن اللجنة بحثت الطلبات المتعلقة بالمادة الخامسة وهم الأولاد من أمهات كويتيات وأبناء متوفين واتخذت اللجنة عدداً من التوصيات بشأنهم.

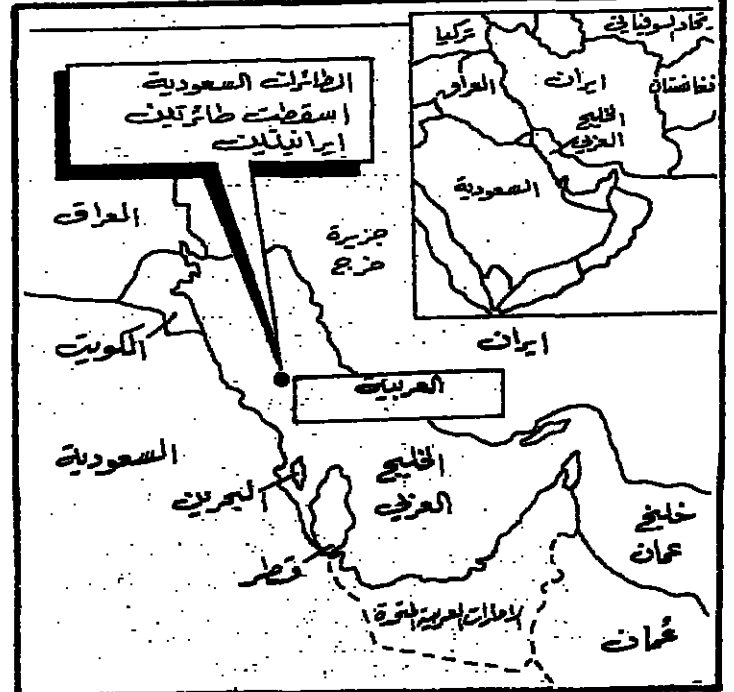
### ماذا يهدف الحسين من زيارته الخليجية؟

(ص ٢)

## واشنطن: التزامنا قوي بأمن الكويت السعودية: المواجهة الجوية لا تعني تدخل دول التعاون في الحرب

أكدت الولايات المتحدة الأمريكية التزامها القوي بأمن الكويت ضد أي اعتداء خارجي وأوضحت أن عدم تزويد الكويت بصواريخ ستينغر لن يغير رفض هذا الطلب وأكدت أنها لن ترضخ لأي ضغوطات إسرائيلية حول هذه المسألة.

من ناحية ثانية أعلنت المملكة العربية السعودية أن المواجهة الجوية مع إيران لا تعني بداية لتدخل دول الخليج في الحرب العراقية - الإيرانية. وقال راديو الرياض أن المواجهة هي دفاع شرعي من النفس لحماية سيادة الدولة وأنها «واضحة أن محاولة



رسم توضيحي لكان سقوط الطائرتين الإيرانيتين

## بدأت حرب المدن بين العراق وإيران بغداد: قصفنا ٣ مدن إيرانية زدنا على قصف إیراني لمدننا

### المجلس الوزاري لدول التعاون يجتمع بالطائف

الرياض - كونا - ق ن ١ - امس - ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي العربي سيعقد في الطائف يوم الثلاثاء المقبل.

قطع تلفزيون ورايو بغداد برامجهما فجر اليوم وأذاعا بياناً لناطق عسكري عراقي أعلن فيه توجيه ضربات مركزة على أهداف مدنية محددة في ثلاث مدن إيرانية.

صباح الاحد غادر نيويورك الى لندن نيوبيك - كونا - غادر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الصباح هذا أمس إلى لندن في طريق عودته إلى الكويت.



### الخضري لـ «الرأي العام» نتائج الثانوية تعلن غداً

كتب اكرم الشكري: قال وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري لـ «الرأي العام» أنه يتوقع إعلان نتائج الثانوية العامة مساء غد الجمعة، وأضاف أن أعداد المتقدمين للثانوية العامة فليلاً بلغ ١٥٧٤ طالباً وطالبة، وقال أن نسبة النتائج مرضية.



جانب من مراسم تشييع رئيس الوزراء المصري مؤازر محي الدين ملفوفا بالمعمر المصري ومضيا على عربة تجرها الخيول في موكب عسكري إلى مقبرة مدينة نصر

## منظمة "العقاب" تعلن مسؤوليتها عن إصابتها الدبلوماسية الإسرائيلية بالقاهرة الصحف المصرية تلتزم الصمت التام

واضاف المتحدث قوله «أن منظمة العقاب تخاصم الشعب المصري والمصري خاصة على موجهة الانتال ضد سياسة الانحراف والخروج وحتى يتم طرد الفزاة الصهيونية من كافة الأراضي العربية واسقاط اتفاقية حامب ديتويد.

دمشق - رويتر - ١ ب - كونا - أعلنت منظمة «العقاب» أمس مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الدبلوماسي الإسرائيلي زفي كيدار في القاهرة.

ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أنها تلقت أمس مكالمة هاتفية من متحد باسم منظمة العقاب قال فيها «بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران المشؤوم وبمناسبة بدء المفاوضات لصداة السفير المصري الى تل ابيب قام توارنا الاطبال من مجموعة شهداء صبرا وشاتيلا بالتعبين لمنظمة العقاب بتنفيذ عملية محاولة اغتيال الدبلوماسي الصهيوني في القاهرة».

هذا وقد اوضح مصدر فلسطيني مسؤول «لرويترز» أن منظمة العقاب كانت تشكلت من فلسطينيين وعرب في اعقاب مجازر صبرا وشاتيلا في لبنان ايمان بالفرض الاسرائيلي للبنان وقامت بعدة عمليات سابقة.

## الشهر المبارك

### حاجتنا للتفأول

إذا كان الجسد البشري في حاجة الى الفيتامينات للتعويض عما يفقده من انواع الغذاء .. فان من الضروري ان تكون للنفس البشرية حاجتها الى انواع خاصة من الفيتامينات المعنوية هي الوجه المقابل للفيتامينات المادية.

ولا عجب ان ندعو الى توفير الفيتامينات المعنوية للكائن الانساني لاسيما وان الأطباء البشريين وعلماء النفس متفقون تماما على وجود تأثير متبادل بين وظائف الاعضاء المادية ووظائف النفوس.

وليس من هي في هذه الخاطرة ان ابين السبب او الاسباب من وراء هذا المعجز .. لكن الثابت ان الناس حتى اليوم على اختلاف طبقاتهم لايزالون في عزلة عن عالم الروح والنفس ولايزالون يسيئون تقييم الدور الذي تقوم به العوامل الادبية والمعنوية في الحفاظ على حياة الانسان السوية وذلك لان دور هذه العوامل لا يظهر بالاجهزة والمعارف والمناهج المتبعة في عالم المادة.

وليس ادل على وجود هذا المعجز من ان حضارة العصر قد حققت انتصارات كبيرة في ميدان العلوم المادية النظرية والتطبيقية .. ولكنها اخفقت اخفاقاً فاحشاً في مواجهة العلوم الانسانية وفي مقدمتها علوم النفس والاجتماع والسياسة والاخلاق وكل ما يتصل بالقوى المعنوية والادبية.

## بوشا يحاول تحقيق اعتراف دولي بحكومته العنصرية

عرفات: نعمل لمنع انزال اميركي بالخليج حذر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من امكانية وقوع «كارثة» في الخليج اذا ما استمرت عمليات التصعيد في الحرب العراقية - الايرانية.

واشنطن: قوالتا تعاون مع القوات السعودية مع المعلومات والاداءات

صرح ان روبرج المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية اس بان القوات الاميركية تعاون مع القوات السعودية عن طريق تزويدها بالمعلومات والاداءات.

## فهم محرورة

اشترت واحد من لبت سابل المتكبر واحصل على آخر مجاناً العرض: متوفر الآن في

هكذا منه الأصل





## المحليات

## مصادر مسؤولية «الرأي العام»:

## محادثات صاحب السمو والاعمال الأردنية أكدت على وجوب وقف الحرب الخليجية والعمل لتفكيك الأجواء العربية الحسين بيدي استعداد له لدعم احتياجات دول مجلس التعاون



الملك حسين



سمو الأمير

عقاب تردد الولايات المتحدة في تزويد الأردن ببعض الأسلحة المتطورة، ورغبة في شراء أسلحة أخرى من بعض الدول الأوروبية والاتحاد السوفياتي خاصة وأنه يفتقر جيشاً قوياً، يحتاج إلى العقاد، نظراً عن كونه يفت على أطول خط لنفاز.

وذكرت هذه المصادر أن المعامل الأردنية أبدت للزعامة الكويتية تقديره وشكره للمساعدات التي تقدمها الكويت للأردن لمعالجة احتياجاته وبناء عدنه الأمر الذي يتفق أن تسهم في تطوير هذه القوات لتظل درع الأمة العربية.

وجهة النظر الخليجية

وعلمت «الرأي العام» أن المعامل الأردنية سيقبل لتسديد دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة وجهة نظر الكويت وعدد من الدول الخليجية حيال الحرب العراقية - الإيرانية وضرورة العمل على وقفها بالإضافة إلى السعي لإيجاد حل عادل ودائم لازمة الشرق الأوسط.

وعلم أن القضية الفلسطينية قد استأثرت باهتمام الزعيمين وأكدوا على ضرورة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة الشعب الفلسطيني إلى وطنه.

ومن جهة أخرى ترى بعض الدوائر أن الملك حسين قد أبدى استعداداً لتقديم أية مساعدات تحتاجها الدول الخليجية في المرحلة الحالية، وأكد للمسؤولين أن الأردن يفت إلى جانب هذه الدول ضد أي اعتداء.

تزويد الأردن بالسلح

وأشارت المصادر إلى أن جولات المعامل الأردنية، تجيء أيضاً في

كتب المحرر السياسي

قالت مصادر مسؤولة أن محادثات صاحب السمو الأمير وولادة المعامل الأردنية قد أظهرت التقاء في وجهات النظر حيال القضايا الساخنة خاصة وجوب وقف الحرب العراقية - الإيرانية وعدم السماح بتدخل اجنبي في المنطقة، وذكرت المصادر أن الجانبين الكويتي والأردني أبديا حرصهما على ضرورة إبعاد المنطقة عن التدخلات الأجنبية والاستمرار في سعيهما لوقف الحرب الخليجية، وأضاف المصدر «لرأي العام» أن المعامل الأردنية الذي سيزور قريباً قطر للقاء بسمو أميرها، وسقط سيركز في محادثات على استعداد الأردن لدعم هذه الدول في مختلف المجالات.

وأشارت المصادر إلى أن الكويت والأردن، سوف يواصلان جهودهما من أجل تحقيق التضامن العربي، وتفتيق الأجواء في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها الأمة العربية، وينتظر أن يشهد البلدان مزيداً من الاتصالات واللقاءات لوضع تصور حيال الأوضاع الراهنة.

## المهندس سليمان البريكاني:

## مشاركة القطاع الخاص في بناء المساكن سيخفف الأعباء المالية على الدولة ويساعد في حل مشكلة الإسكان

قال مساعد المدير العام للمشاريع المقارية في بيت التمويل الكويتي المهندس سليمان البريكاني أن البيت قدم اقتراحاً إلى المجلس الأعلى للإسكان يدعو فيه المجلس إلى إتاحة الفرصة أمام شركات القطاع الخاص للمساهمة في حل مشكلة الإسكان في الكويت.

وأضاف في لقاء مع مجلة «النور» التي يصدرها بيت التمويل الكويتي أن فتح المجال أمام القطاع الخاص للمشاركة في الهيئة العامة للإسكان في بناء المساكن سيخفف الأعباء المالية على الدولة وسيسمح في نفس الوقت أرباحاً جيدة للشركات مما يؤدي بالتالي إلى تحريك السوق وإعادة النشاط إليه إضافة إلى الفوائد التي

وقال أن الاعتماد على جهة واحدة شكل لجنة لدراسة المشروع ما زالت قيد البحث في المجلس الأعلى للإسكان.

وأوضح السيد البريكاني أن المجلس شكل لجنة لدراسة المشروع ما زالت قيد البحث في المجلس الأعلى للإسكان.

وتحدث السيد البريكاني عن نظام الشقق فقال أنه لا يعتقد أن هذا النظام سيقى تجاوباً من قبل المواطنين وأن هناك مجالا واسعا للتوسع الأفقي ذلك أن المستخدم في البناء من مساحة الأراضي هو «واحد إلى ثمانية» من المساحة الكلية.

وأضاف أن المواطن الذي سيحصل على شقة لو قارن نفسه بمن قبله حصلوا على بيوت وفلل فإنه سيد أن لا يملك شيئاً لأن البيت سيأتي عليه يوم ينتهي المواطن من تسديد جميع القسط التي عليه ويسجل باسمه وسيرثه أولاده أما الشقق فإن أصحابها لا يملكون أرضها وإذا هدم البناء بعد سنوات فإنهم سيبيعون من الأرض كما أن ميزة التوسع في الشقق غير ممكنة مستقبلاً بينما في البيت يمكن تجديده وتكبيره أو هدمه وإعادة بنائه من جديد وهكذا.

بينما لو قامت الحكومة بتوزيع طيات السكن على الشركات شبه الحكومية كالمقارعة والاستثمارية وأسندت لكل شركة تنفيذ حصري ٥٠٠-١٠٠٠ منزل سنوياً وفق خطة مدروسة للتسويق بين الشركات لوجدنا أنه سيكون هناك تنافس أولاً بين تلك الشركات على جودة التنفيذ والتسليم وعلى سرعة إنجاز العمل وفي نفس الوقت يكون القطاع الخاص قد ساهم في إيجاد مساكن بأعداد كافية وحل أزمة زمنية قصيرة نسبياً.

وأوضح السيد البريكاني أن اقتراح بيت التمويل لا يعني إلغاء دور الهيئة العامة للإسكان بل يعني الإشراف العام من اختصاصها.

أضف إلى ذلك أن كثرة التصاميم وتنوعها يتيح للمواطن فرصة أكبر للاختيار وبالتالي تقضي على ظاهرة إعادة الهدم والبناء التي يلجأ إليها المواطنون في الوقت الحاضر فور استلامهم للبيوت لعدم توافق الأذواق وفي هذا إهدار للجهد والمال.

وعلم أننا لو افترضنا مثلاً أن هناك عشر شركات تساهم في تنفيذ المشاريع السكنية وأسند لكل شركة تنفيذ ٥٠٠ منزل في السنة فسوف تكون التكلفة الكلية لتنفيذ خمسة آلاف منزل في السنة مبلغاً ضخماً قد لا تسمح ميزانية الدولة بتأجيلها ولكن إذا قمنا بتوزيع هذه المهمة على شركات القطاع الخاص فإنه سيكون بإمكانها تمويل هذه المشاريع على عدة سنوات والفائدة ستعود على المواطنين بالدرجة الأولى ثم ميزانية الدولة والشركات.

وتحدث السيد البريكاني عن مراحل المشروع المقترح فقال: أننا نقوم أولاً بإسليم كشف من الهيئة العامة للإسكان بأسماء ٥٠٠ شخص، على سبيل المثال خصمت لهم قسائم في منطقة ما ثم ننزل هؤلاء ونعرض عليهم نماذج متعددة للسكن بقرارات متشابهة وبأشكال وتصاميم متنوعة لفتح المجال أمام المواطن لاختيار ما يناسبه.

ويعد أن يختار النموذج نقدم له كشفاً بحوالي ٥٠ - ١٠٠ إضافة وتعديل على التصميم وله أن يختار أي إضافة يراها مناسبة لمنزله كان يختار مثلاً تغيير واجهة البيت، من جري إلى رخام أو يختار تركيب حمام آخر.. وهكذا على شرط أن تكون هذه الإضافات في حدود القرض الممنوح لهذا المواطن وإذا أراد زيادة فيكون ذلك على حسابه الخاص.

وقال السيد البريكاني أنه إذا تعذر على المواطن إيجاد ما يلائم فإنه يقوم باقتراض مبلغ المطلوب لإضافة التسهيلات الزائدة ويتم تسقيطه وفقاً لإجراءات البنكية المعتادة.

## في الحسين

## الاقتراحات البرلمانية ودور الوزارات

الاقتراحات والتوصيات البرلمانية التي تقدم بها عدد من الأعضاء خلال الدورة البرلمانية الماضية بحاجة إلى دراسة مستفيضة من الأجهزة الحكومية لتسليط الضوء عليها، ومعرفة مدى احتياجات المناطق لها والعمل على تذييل كل ما يعترض المواطنين.

هذه التوصيات التي أدرجت في تقارير اللجان يمكن أن تحل الكثير من المشكلات القائمة حالياً، ويتم إنجاز قضايا المراجعين، إذا ما تم الأخذ بها، خاصة وأنها تشمل رغبات واحتياجات الناس، الذين يتطلعون إلى بناء المزيد من المستشفيات والمدارس والمرافق العامة المختلفة وتوفير هذه الخدمات الضرورية خاصة في المناطق النائية التي شكا الكثير من النواب من عدم توفر هذه المرافق فضلاً عن سوء التنظيم والتخطيط.

أن الحكومة مطالبة خلال عطلة مجلس الأمة بدراسة هذه الاقتراحات وتقديم أرائها للمجلس في دورته المقبلة، لمرضى ما يمكن تنفيذه بدلاً من استمرار الشكوى والقاء اللوم على المسؤولين في الوزارات في شأن التكو أو التأخير في إنجاز هذه الخدمات الضرورية، فالأقترارات نوقشت بالمجلس وأوصت اللجان البرلمانية بتنفيذها ولم يبق أمام الحكومة إلا أن تقول رأياً بصراحة حيال كل هذه القضايا، من أجل استمرار النقاش والجدل، خاصة في دورة تكميلية قد لا تستغرق ثلاثة شهور.

فلا ملامل دراسة هذه الاقتراحات وتقديم التقارير المناسبة بشأنها حتى لا تكون الجلسات المقبلة للمجلس مزيداً من انتخابية وسجالاً طويلاً ينحصر في غنى عنه في هذه الظروف التي نحتاج بها إلى التعمير والبناء! «حي»

## الفوزان يبحث سر عمل مشروع العازية الاسكاني

مقد مساعد المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة للإسكان المهندس علي الفوزان أمس اجتماع عمل في قطاعات مشروع العازية ٢ الاسكاني مع سمدراء المشروع والمهندسين القيمين والمقاولين المنفيين.

وشرح الفوزان أن هذه الاجتماعات تأتي في إطار التنسيق بين الهيئة والشركات المنفذة لتصرف على سير الأعمال ونسب الإنجاز الفعلية التي وصل إليها كل

## اجتماع لجنة البرامج بمعهد الأبحاث العلمية

اجتمع لجنة السياسات والبرامج المنبثقة من مجلس أمناء معهد الكويت للأبحاث العلمية مساء أمس الأول برئاسة السيد عبدالرزاق لا حسين لمناقشة دراسة مسودة الخطة الخمسية الثانية للفترة ٨٩/٨٩ للمعهد.

وقال مقرر في المعهد أمين ان اللجنة تدارست ملاحظات وأراء القطاعات الرئيسية حول الخطة وكذلك استمعت إلى شرح المدير العام حول المحددات والمؤشرات

## سفيرنا بعمان يبحث العلاقات الاقتصادية مع وزير مالية الاردن

اجتمع السفير الكويتي في عمان السيد إبراهيم جاسم الوهي مع وزير المالية الأردني الدكتور حنا عودة، وجرى خلال هذا الاجتماع الذي استمر فترة طويلة من الوقت استعراضاً على العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها، وجرى

## قرار بشأن تجديد قيد مراقبي انجسابات غير الكويتيين

أصدر وزير التجارة والصناعة قراراً يقضي إلزامهم جاسم الوهي مع وزير المالية الأردني الدكتور حنا عودة، وجرى خلال هذا الاجتماع الذي استمر فترة طويلة من الوقت استعراضاً على العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها، وجرى

## الرفاعي يجتمع بسفير فنزويلا

اجتمع رئيس قسم الامم المتحدة بالإدارة السياسية بوزارة الخارجية السيد فيصل الرفاعي أمس مع سفير فنزويلا لدى الكويت السيد رافائيل أوسولا.

## تتاه امتحانات الفصل الثاني بمعهد التربية

نهت امتحانات الفصل الدراسي الثاني لطالبات معهد التربية لعملة يوم الاثنين الماضي.

صرحت مديرة معهد التربية لعملة مريم الزيد الخالد بأن عدد الختوم تخرج من المعهد في العام الدراسي الحالي ٨٩/٨٩ حوالي ٤١ طالبة موزعات وفقاً للشعب الدراسية على النحو التالي:

- ١١ من شعبه الاداب و ٧٧ من شعبه العلوم، ٥٩ من شعبه رياضه
- ٢١ من شعبه المكتبات
- ٤٥ من شعبه التربية الفنية و ٢٩ من شعبه التربية الرياضية و ٤١ من شعبه الاقتصاد المنزلي، ٢٤ من شعبه التقنيات التربويه.

## هيئة العامة للتعليم تطبقي تستعد لافتتاح دراسات خدمة المجتمع

تقوم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الوقت الحاضر باتخاذ ترتيبات النهائية اللازمة لافتتاح الدراسة في برامج خدمة المجتمع مع بداية العام الدراسي المقبل ١٩٩٠/٨٩ في أحد عشر مبراً هي:

مبادئ الكورس ووزارة ورياضة والدقائق المنزلية، الديكور المنزلي، والحياتة وأشغال الأبرسة، الطهي وفنونهم والتصوير الفوتوني، صحة

الام والطفل، ميكانيكا وكهرباء السيارات، الحوادث المنزلية والاسعافات الأولية، كيف تدرس

أبناءك، إصلاح وصيانة أجهزة التلفزيون المسون ومسجلات الفيديو.

وتراوح مدة الدراسة لهذه المقررات بين ٤ إلى ٦ أسابيع في الفصل الدراسي الواحد وسوف تركز الدراسة على الجانب العملي التطبيقي فيها.

والجدير بالذكر أن الهيئة بصدد توزيع امتحانات على المواطنين المعنيين بالامز، بقصد استطلاع

رأيهم فيما يرونه مناسباً من برامج جديدة يمكن أن تخدم أهداف المجتمع بقطاعاته المختلفة.

فقد جواز سفر أردني في مرور الروضة - رقمه ٢٩٠٢٨١ باسم عمر بن عبد الله أحمد موسى رحمه الله تعالى. أوسولته للسفر إلى الكويت.

## الرئيس عبد الرحمن

استقبل وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد أمس القائم بأعمال السفارة الأمريكية لدى الكويت السيد فيليب غريغن.

وشرح السيد الراشد للصحافيين بأن الراجح خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين، كما شرح السيد غريغن اهتمام بلاده بتطورات الأوضاع في الخليج، واطلمه السيد الراشد بدوره على نتائج زيارته الأخيرة لدول أوروبا الشرقية والتي سلت الاتحاد السوفياتي وبولندا وهنغاريا وبلغاريا.

أما القتم بالأعمال الأمريكية فقد أكد لكونا تصريحات السيد الراشد وقال أنه جرى التركيز على العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول بعض الأمور المشتركة بالإضافة إلى استعراض نتائج زيارة السيد الراشد لدول أوروبا الشرقية.

وعن مجريات الأحداث في منطقة الخليج قال السيد غريغن أنه جرى استعراضها بشكل سريع.

وكان السيد الراشد قد اجتمع مع السفير العراقي لدى الكويت السيد عبد الجبار عمر غني حيث جرى استعراض الأوضاع في المنطقة وعدد من الموضوعات.

وذكرت هذه المصادر أن المعامل الأردنية أبدت للزعامة الكويتية تقديره وشكره للمساعدات التي تقدمها الكويت للأردن لمعالجة احتياجاته وبناء عدنه الأمر الذي يتفق أن تسهم في تطوير هذه القوات لتظل درع الأمة العربية.

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

وشرح السيد جعفر للسفير الباكستاني شرحاً وافياً عن الأوضاع السياسية في الكويت ولا سيما ما يتعلق بالجهود الدولية لدول الخليج العربي.

كما أوضح السفير موقف بلاده المؤيد للجهود لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية مؤكداً أن استمرار هذه الحرب لا يعود على المنطقة إلا بالخراب والدمار الشامل.

وأعرب السفير الباكستاني للسيد جعفر عن أمل بلاده في أن تتجاوب إيران مع قرار مجلس الأمن ومع الجهود الدولية الداعية لإنهاء الحرب.

بالأكاديمية لوقف حرب الخليج

استقبل مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر أمس سفير باكستان لدى الكويت السيد مهدي مسعود.

















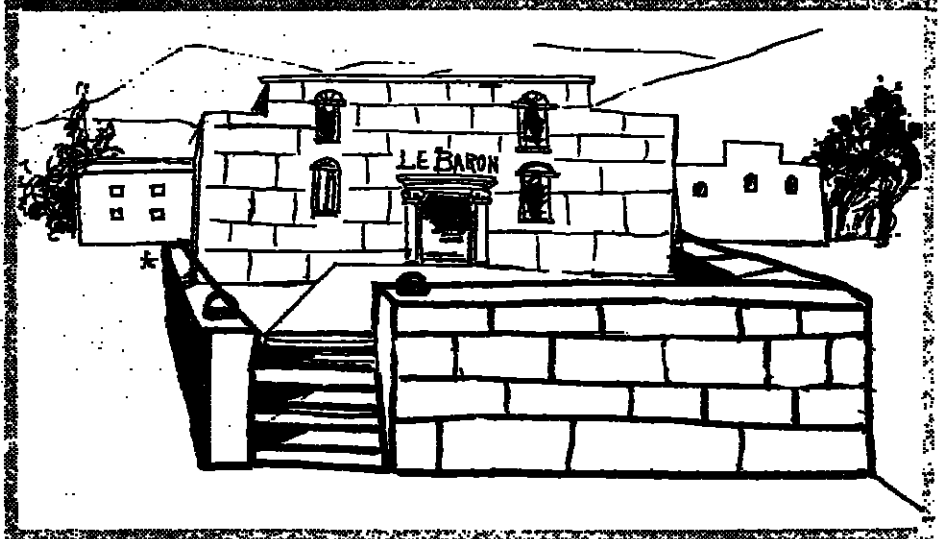




# صباح الخير

هكذا من أجل

## اصدااء عالم مضي في مدينة حلب



— حديث المسنين عن ذكرياتهم يجذبك اليهم ، فتصيح السمع لما ينطقون وتستزدهم لتعيش الماضي بدفته مع الصور التي ترسمها تلك الكلمات .

وحلب من قدامى المدن العريقة التي تحدثك آثارها بأخبار ابنائها ، فهناك القلعة كالتاج تتوسط المدينة القديمة ، الى جانب الكثير من الابنية التي تسترعي انتباه الزوار من كل لون ، فيؤمنونها طلبا للمعرفة والمتعة .

وقد أطلع بحلب كثير من القدماء فهذا شاعرهم يقول :

كلما رجب الروض بنا قلنا  
حلب قصدا وأنت السبيل

ونزل بارون من تلك الابنية التي زارها زعماء وفنانون ورواد وهذا حديث عنه :

« ما الشيء المشترك بين لورنس العرب واجا كريسيتي ويوري غاغارين وديفيد روكفلر وكمال أتاتورك والرئيس السوري حافظ الأسد .

الجواب عن هذا السؤال هو الاقامة في فندق بارون في حلب ، حيث ضي لضيوف مثاقصين في المجتمع ، وسافرين غربيين الاطوار الى عالم سورية الحديثة .

ولكن ايام فندق بارون تبدو معدودة

وقعت الليدي لويز مونتباتن بعض الوقت وحيدة في الفندق في رحلة غير سعيدة للهند بعد فضيحة حول صداقتها مع الغني الأمريكي الاسود بول روينسون .

وتحول البريطانيون من ضيوف وزلاء الى مهاجرين للفندق في الحرب العالمية الثانية ، وقد قتلت امراةان عندما اخطأت قاذفات القنابل البريطانية الهدف واصابت منازل قريبة من الفندق الذي كان يحتله ضباط المان .

واختفى الزبائن عندما حمل استقلال سورية سلسة من الانقلابات وانتخابات مضادة وضع حدا لها تولى الرئيس الاسد السلطة في عام ١٩٧٠ وكان الرئيس الاسد من ضيوف الفندق الحديث .

وطوقت فندق بارون والاسواق القديمة مبان حديثة للحزب والصناعة ، ولم يعد هناك مكان في الخطة الحكومية الخبيثة للساحة ، لمخلفات الماضي الابوياني .

ويقول مظلوميان متبهدا « مسكن بارون القديم ، انه لامر محزن التركي كانت القلعة قد اخذت تحت فوق الامبراطورية العثمانية .

الان .. »

### ممشاة وراة ص



المثلة ليلى شيش والراقص باتريك جايون أثناء احد ادوار « لوسبكر دو لا روز » والتي تعرض في دار اوبرا ميتربوليتان بمدينة نيويورك .

## في ذكرى الرجل الذي ابتدع - وكه شارلوك هولمز

ماتت الرسائل الموجهة الى رجل المباحث شارلوك هولمز على العنوان ٢٢١ بيكر ستريت ، ما زالت تصل سنويا الى لندن من مختلف انحاء العالم ، والعنوان المذكور يخص مكتب جمعيات البناء ولا علاقة له بشارلوك هولمز ، ومع ذلك فقد خصصت هذه الشركة موقفا ليرد على هذه الرسائل والاستفسارات ، والرجل يقوم بعمله بقدر وسعه . ويقول : لا يمكنك ان تتأكد ما اذا

### يجر شاحنة باسانه ...

يحظى الشاب عبدالواحد بدوح من مدينة اسفي العربية باهتمام شعبي واعلامي نظرا لقدرة شاحنة باسانه والتقاط اكياس من السكر تزن ٥٠ كيلوغراما باسانه والسر بها بسهولة تامة .

ويتابع سكان مدينة اسفي اعمال الشاب العاطل عن العمل باصجاب ودهشة وخاصة سرعته في فتح علب السردن باسانه في لحظات معدودة .

ويبلغ السيد بدوح من العمر ٢٢ عاما ويزن ٨٧ كيلوغراما وله نشاط رياضي ويقول انه مارس هذه اللعبة منذ السادسة عشرة من عمره وتختلف التفسيرات لهذه الظاهرة الملفتة للنظر والتي تتحدث عنها الصحف المغربية باسباب فعلماء دين يرون ان مثل هؤلاء قد ركبهم الشيطان وجعلهم يقومون باعمال غير عادية .

بالوسيلة الاعلامية الجديدة .

### مات بعد ١٦٥ عاما وثلاث زيجات

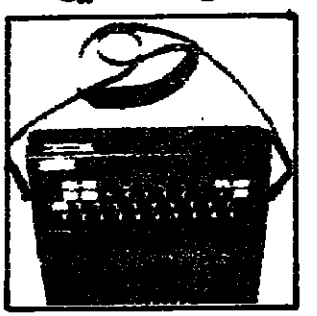
توفي يوم الاحد اكبر معمر بمدينة السويس عن عمر يناهز ١٦٥ عاما ويدعى احمد محمد الصباغ وكان يعمل في مهنة صياغة الملابس .

وقد تزوج المعمر ثلاث مرات وأنجب خلالها ٢٣ ابنا وابنه وله ١١٧ حفيدا .

وذكرت صحيفة الاخبار في عددها اس انه اشترك في تشييع جنازة المعمر اكثر من ٢٥٠٠ شخص .

وقرر محافظ السويس اطلاق اسم المعمر على الشارع الذي نشأ ومات فيه بمدينة السويس .

### جهاز متنقل للكلام من اجل المعاقين

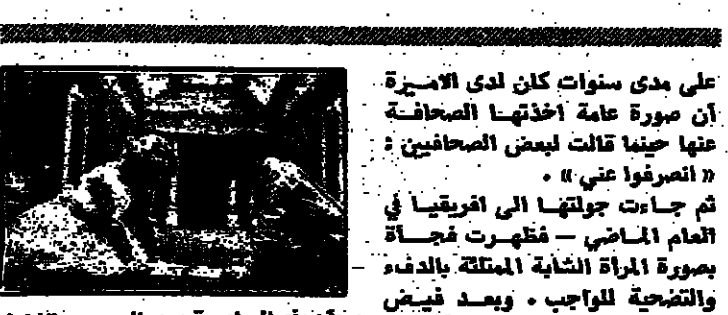


الجهاز من صنع فنلندي ، واستعمله غاية في السهولة اذ يكفي ان تلقنه النص الذي تريده ان يلقه ، كما لو انك تطبعه على الآلة الكاتبة . يسجل الجهاز النص في ذاكرته وما عليك بعدها سوى ان تضغط على احد الازرار ليشعر في الكلام .

والجهاز مصنوع خصيصا للمعاقين الذين يواجهون صعوبة في التلقين . وهو ينطق بصوت مما يسمح باستعماله حتى لاجراء المكالمات الهاتفية .



## اميرة .. لكنها نحيلة



على مدى سنوات كان لدى الاميرة آن صورة عامة اخذتها الصحافة عنها حينما قالت لبعض الصحافيين : « انصرفوا عني » .

ثم جاءت جولتها الى افريقيا في العام الماضي - فظهرت فجأة بصورة المرأة الشابة المملكة بالدفء والتضحية للواجب . وبعد فيض الدمع الذي تجففت من فليست ستريت ، قالت بجفاف : اجل ، لقد لاحظت التحول الكبير في شخصيتي .

الصحفي والتلفزيوني الانكليزي بريان هوي الذي تحدث معها مرات كثيرة وظل يتابعها على مدى ستة ، يوما للتصوير فيلم تلفزيوني عنها ، وضع كتابا عنها ، كشف فيه عن الملامح المألوفة الخاصة في هذه المرأة التي تخفي وراء لقب « الاميرة العاطلة » .

جاءه رسمت النهار في شارع اكسفورد وسط لندن في لندن لم يكلفوا السهم النظر الى البنت البسيطة الملابس ذات الشعر الطويل الاقصر ، التي تسير بينهم على الارض .

وفي الدكاكين والمحلات التجارية التي تزينها كاشيت ذهب مع صديقتها لتجرب الثياب ، ما من احد ظن انها ابنة الملكة .

وبالنسبة لاميرة آن ، التي كانت ما تزال ابنة في الثالثة عشرة من عمرها ، كانت جولات ساعة الفداء مغامرات جميلة ومثيرة . كانت وصديقتها - الليدي سوزان هوسي - غير مهرفين لدى الجمهور . وما ان تقبلي ساعة الفداء حتى تعود ان سبيدة التي دراستها في مدرسة بيرليتز للغة ، حيث كانت تأخذ دورة في اللغة الفرنسية مدتها ٦ اسابيع ، وتعود الليدي سوزان هوسي الى قصر بكينهم ، حيث كانت تقوم بدور الوصيفة للملكة سوزان تنظر الى تلك الاوقات بصفتها من اسعد الاوقات التي مضتها مع الاميرة .

وربما تكون واحدة من القلائد الذين سمح لهم بان يصادوا ان باسوها الاول ، فيالنبسة الجييع كانت القاعدة : « ادخلي بقلب يا صاحبة النعامة » .

وتقول الاميرة آن عن ماضيها غير المودع من الصحافة بأنها لم تكن متيقنة من الصورة التي وضعتها لها الصحافة : « انا لست اميرة الحكايات الخرافية - ولان كونك كذلك » .

انها تقول ان تسني نفسها « الاميرة العالة » ، التي تقوم بنهمة في اعمال البلاط الحديثة .

الاميرة آن تقوم بحوالي ٢٠٠ مهمة

رسمية في السنة ، تقاضي عنها اكثر من ١٠٠٠٠٠ جنيه من القائمة المدنية .

لكنها تصر على ان هذا ليس معاشا لها .

اما نقطة التحول الرئيسية في حياة آن فقد جاءت عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها بحيث جرى نقلها من فيود القصور الملكية لتصبح طالبة مقيمة داخلية في مدرسة بنديكت للبنات ، في مقاطعة كندة ، مطلب منها ان تترك الدراسة في جميع الاوقات وتشترك في غرفة مع ثلاث بنات اخريات .

واستطاعت ان تتكيف تماما مع وضعا الجديد . وتقول : « كان مخصصا لنا جنهات كمحروف جيب ، ولنا نقات على يد مربية اسكتلندية بحيث اعرف قبة القعود - وكنت لا اتفق كل مصروفي » .

اهتمامها بشعرها جعلها مرة تصطدم بالصحافة . فبعد شلالات فيكتوريا في جولتها الاخرية عام ١٩٨٢ ، طلب منها المصورون ان تقترب من الشلالات لتكون الصورة اكثر تأثيرا ، فرفضت .

رغبت ليس خوفا من الشلالات او فقط لمعارضة الصحافة وانما لانها كانت على موعد مع حفلة تقام على شرفها ولم تذا ان ينزل شعرها .

### اكتشاف شبكتين لتهرب الكوكابين في امريكا

المتمدة عن طريق البحر والبريق الجوي عبر ولايتي فلوريدا وتكساس .

وذكر دومونت ان الرجل الذي توفي « والدعو لويش رينوس المقيم في نيوارك بولاية نيوجيرسي » قد ابتلع اكياس كوكابين بحجم حبة اللبوس في اللعنة التي كان اللبوس سيخيش عليه وحيداً اصابعه تشجات توفي على اثرها .

وقد بدأ التحقيق الذي قاد الى اكتشاف الشبكتين في تشرين الاول الماضي وتم بالتعاون مع بوليس كوليا واجهزة مكافحة المخدرات الاميركية وفقا لما اوضحه مصدر قضائي امريكي .

وذكر دومونت ان احدي الشبكتين كان يرأسها اثنان من المهربين الكولومبيين وهما بنجامين بريتو الذي التقى بنجم بليجيم الاحد في جمهورية الدومينيكان وروبيرتو ساتكليت الذي مات لال البوليس الكولومبي بحث عنه .





# الانتخابات الاسرائيلية وسكان المناطق المحتلة

## خارطة الاحزاب السياسية في اسرائيل

### عشية الانتخابات

بقلم الدكتور عقل منصور

هل الامر جيد للفلسطينيين ام سيء؟ هذا هو القياس الوحيد الذي يقيسون به في الضفة الغربية الزبنة الحالية في اسرائيل.

وبشكل عام فان هذا هو القياس الوحيد الممكن في الضفة الغربية بخصوص مسألة تغيير السلطة في اسرائيل، فلا يهمهم كثيرا مسائل كالاقتصاد والانتخابات والاحتياجات الاقتصادية التي قد تستلزم ولا الزواجات السياسية، وذلك لخلل المعرفة لديهم حول هذه المسائل، ولان الفترة التي تسبق الانتخابات لا تترك اثر على الحياة اليومية في الضفة.

الصحافة العربية في الضفة تعرض لقراءها ثلاث امكانيات للصنف السياسي بهذا الشكل: التكتل «الليكود»، «المعراخ» «العمل» - عيزر وايزمن. وعلى الرغم من ان الاحزاب اليسارية تمتع بمصنف كبير الا انها لا تعقد آمالا كبيرة على هذه الاحزاب، فلما منها بان القاضين عليها يعرفون كيف ينظمون المظاهرات ولكنهم لا يعرفون كيفية العمل في الانتخابات. وفي ما يخص القوى الكبيرة فيشير الممارفون بأنه لا فرق بين الليكود والمعراخ، فهذا لا يثبتا في الماضي ومن الشكوك فيه ان يثبتا في المستقبل حسن النية بالدعوة الى سلام عادل.

فما الافكار الجوهرية التي تبت هذا الواقع؟ المعراخ بدأ الاستيطان والليكود يستمر فيه. المعراخ اهل في الماضي التوصل مع الملك حسن الى حل، الليكود يستمر في طريقه، وكلاهما غير مستعدين للحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكلاهما يتحيزان التصريح علنا باستعدادهما للقيام بتنازلات ان حامي الايديولوجية القاطنة باستقلال الاحتلال لتوحيد الشعب الفلسطيني وتجيده كمشهد لاقامة دولته المستقلة، فيخلون الليكود على المعراخ في هذه المرحلة لتحديد سياسة واضحة ومحددة ويكون عندها من السهل عليهم ان يتخذوا تأييدا دائما لمهاجرين لصالحهم. الا ان المعراخ كالتنظيم لا تستطيع ان تعرف متى يخرج من مخبئه ومتى يفتح، ومنهم من يتحدث بلسان طيب وبإستراتيجيات غامضة ولكن لا تعرف أين يخرجون.

لقد وصل التخطيط في الضفة بشأن مسألة الحلول السياسية المكنة الى اوجه، فمؤيدو الاراد حتى الان مهوون من تصريح الملك حسن بأنه لن يدخل في مفاوضات سياسية اذا اعلنت اسرائيل عن تجديد الاستيطان، اما رجال منظمة التحرير الفلسطينية فلا يستطيعون حتى الان مهاجمة الاراد بعد لقاء حسن وعرفات وهم يشكلون في ان تقديم الانتخابات يساعد المعراخ على الصعود الى الحكم. ولكن حتى لو ربح المعراخ المعركة فهل تصريح الملك حسن

سيأتي امكانية التفاوض السياسي؟ انهم يتساقون، وهم يتوجهون الى الولايات المتحدة. مستقبلا مرتبط بالانتخابات في الولايات المتحدة. اما تغييرات السلطة في اسرائيل فهي ستحل مشاكلهم الداخلية فقط، والنظام الاسري الجديد قد يجلب التجدد فقط، اما قضايا الفشل الاسري في لبنان وخيبة الامل الاردنية من حكم ريفان او المرشحين الديمقراطيون فما هي الا التعيين الانتخابية.

وهناك من يفضل ان يقرب المرأة الى الشخصيات وليس الى الافكار، والمقارنة عندهم تتم بين غولا كوهين واسحاق شامير وبين رابين وبيريس. والسؤال الكبير يدور حول امكانية نجاح عيزر وايزمن.

فهل لن وناعم ويتبع بشخصية كبيرة على الرغم من ان بضاعته ما زالت موجودة على الكيس. وهنا يتكلمون سياسته القائمة على طريقة الازواج المفتوحة وقادته مع الجمهور العربي ومنهم عملية طرد بساطة الشكوة. وفي المقابل ابعاد فهد القواسمي ومحمد ملح، ولكنهم يذكرون اينما اكثر من كل ذلك انه هو مهندس السلام مع مصر.

ومهما يكن فلا يترك اي فرد في الضفة الغربية حق التصويت للتكتل، وهم يعرفون ان كل حل سياسي سيكتب ويسفرض عليهم، ان كان سلاما امريكيا اسرائيليا او سلاما اسرائيليا اردنيا.

ما عليهم الا قول: نعم. لذا فالتوقعات الحقيقية لا تتغير بمسيرة الانتخابات الاسرائيلية او الانتخابات الامريكية. وهم يتحدثون عن مسيرة التاريخ التي تستمر في بعض الاحيان اجالا.

الامنية الوحيدة لتكسح الانتخابات هي في تغيير المزاج لديهم، هل سينخفض عدد

حواجز الطرق او تقل عملية هدم البيوت؟ وهل يسهل جمع الشمل؟ هذا هو جوهر المسألة. السلام يأتي عند قدوم ساعته. ولكن وراء كل ذلك يكمن ما هو اكثر مما سمي بالمزاج، فان كل هذا يتعلق بحقوق الفرد ويهدد ثقة الناس بالامن، وهذه الامور هي التي ستحدد امكانية ايجاد لغة مشتركة وحوار ومن ثم التوصل الى حل سياسي، وقد يكون هذا المجال الوحيد الذي يجب على كل حزب ان يتنافس من اجله وتقرر ما هو الجيد للفلسطينيين وما هو السيء بالنسبة اليهم.

خارطة الاحزاب السياسية الاسرائيلية ان خارطة الاحزاب السياسية في اسرائيل عشية الانتخابات للتكتل الـ (١١) شبهة بخارطة الاحزاب عشية الانتخابات السابقة. هناك تغييرات طفيفة. فلم يعد اي وجود لحزب موشيه ديان «تيام» - وهناك محاولات لاقامة تنظيم جديد حول حزب المعزال.

كما ظهر في الافق حزب مركزي برئاسة عيزر وايزمن. هذه هي التغييرات التي ستحل على خارطة السياسية في اسرائيل.

وهناك سؤالان: هل ستكون الحركة السياسية الجديدة لرئيس الاسكان السابق رافائيل ايتان - تسومت - مستقلة في الانتخابات؟ وسؤال آخر: هل ستخوض حركة - سلام - الان - الحركة الانتخابية بشكل منفرد؟

وستعتمد في تقديراتنا على ما يسمى بـ «استفتاء الاستفسارات» فحسب ٤٢ استفتاء للرأي العام التي اجرتها معاهد البحث المختلفة في الشهور الاربعة الاخيرة التي نشرت في صحف يومية اسبوعية وشهرية، فاننا نستطيع ان نلخص صورة الموضوع في هذه المرحلة بالتالي:

● التكتل «الليكود»: يتضح من خلال الاستفتاء ان التكتل اصابه الضعف بالمقارنة عما حققه في الانتخابات عام ١٩٨١. هناك استفسارات تشير الى ضعف ملحوظ كما توجد هناك استفسارات تشير الى ثبات حزب التكتل. ولكن بشكل عام فان الاستفسارات تشير الى ضعف ظاهر بالمقارنة مع الماضي. ويجب التذكير ان حزب التكتل يستعد للمعركة الانتخابية تحت قيادة جديدة ويغيب الزعيم التاريخي لهذه الحركة مناحيم بيغن، والى الان لم يقدر ولم يحسب مدى تأثير غياب بيغن. لقد اعطى بيغن في الماضي التكتل وزنا كبيرا، ودون شك فقد كان هذا فعلا من العوامل التي جلبت الاصوات لهذه الحركة. في على وجه العموم فان حزب التكتل يبدأ معركة الانتخابات هذه من نقطة ضعف.

● المتدينون - اغودات يسرائيل: يتمتع حزب اغودات يسرائيل بثبات كبير بفضل الكاثار الطبيعي للسكان، وهناك اصل بان يرتفع تمته ليصبح من اربعة مذوبين الى خمسة والازمة السياسية في المعسكر الديني تدور حول الازمة الذي يعاني من ضياع قوته الجماهيرية ولن ينجح بعبادة ثقة الكاثين، ومن الصعب اقتراضا بأنه سينتقم من الخروج من ازمته. ومن المعروف ان حزب المعزال قد نال ستة مقاعد وسيكون من الصعب عليه ان يحصل على هذه النتائج.

● تامي: يتمتع هذا الحزب بقوة تنظيمية، ونتائج انتخابات السلطة المحلية اظهرت ان له قاعدة شعبية واسعة مما يسمح له بالمودة الى انتاج عام ١٩٨١، ولهذا يمكن معرفة ما اذا كان حزب تامي قد نال اقل من ثلاثة مندوبين يتسب بهم، لان ذلك سيحسب

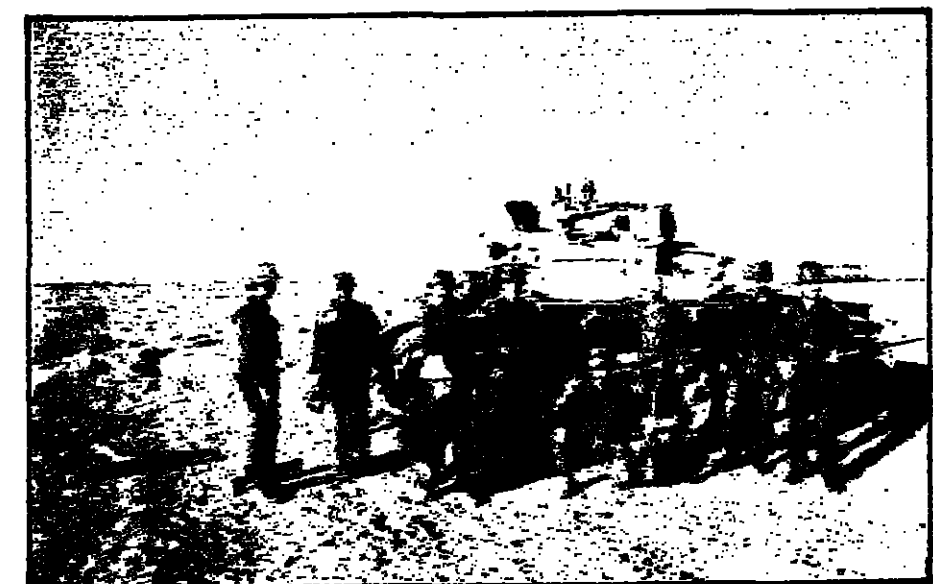
سقوطا، واذا ما عاد حزب تامي وانجز ما انجزه عام ١٩٨١ فان هذا الامر ان يحسب نجاحا. ويصوب حزب تامي الى تحقيق نجاح اضافي سيني على تأييد وخيصة اصل جزء عظيم من السكان ذوي الدخل المحدود والملاكات كثيرة الاولاد من السياسة الاقتصادية والسياسية لحزب الليكود. ● حداس - تأييد ضمني للمعراخ: يتمتع الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتأييد ثابت من اوساط واسعة في الجمهور العربي. وهذا الحزب له تنظيم تقليدي المروص ولديه كل الامل بالحصول على المندوبين الاربعة الذين حصل عليهم في انتخابات عام ١٩٨١. وستجد قائمة حداس نفسها في حيرة، فمن جهة ستكون ملزمة بخوض معركة الانتخابية ضد الليكود وبهذا ستزيد بالبدل الموجود - المعراخ. ولكن في الشارع العربي يوجد تأييد للمعراخ، وهناك امكانية لازدياد قوته، ولهذا سيكون ملزما بالنضال ضد المعراخ ايضا.

● المركز - كل شيء متعلق بعيزر وايزمن: في مركز الخارطة السياسية فان النضال هذه المرة سيكون بين قاضين او ثالث: الاولى - حركة التغيير التي تركز على قاعدة تأييد الكاديين والمثقفين وهي تتمتع بهذا التأييد للنشطاء الواسع الذي يقوم به ضوا الكينيت وبشكتيان وفيرز شوفسكي. وقد انضم الى هذه القائمة اسحق بيرمن واناس اخرون، والثانية التي اعلن عنها عيزر وايزمن وعرفت تركيبتها الاسبوع الماضي. ولكن اسم عيزر وايزمن كان كائيا ليخيم بظلاله على الحياة السياسية في اسرائيل.

ولكن اذا خاضت قائمة الشهور الذي المعركة الانتخابية بشكل منفرد فان هذا الامر سيضيف دائرة جديدة وعنصر جديدا. ان حركة - راسي - المصلحة في ازدهار المركز

#### عرب الداخل

يستدل من بحث اجراه الدكتور سامي سوسة حول التوجهات السياسية لصرب الداخل ان نصفهم يرفضون حتى اسرائيل بالوجود، في حين يؤيد النصف الاخر وجودها. وظهر الاستطلاع ايضا ان ٥٤ بالمائة من عرب الداخل يعرفون انفسهم كاسرائيليين او كعرب اسرائيليين او كعرب، وقال ٤٦ بالمائة انهم يعرفون انفسهم كفلسطينيين اسرائيليين او عرب فلسطينيين او فلسطينيين، ودعا ٦٦ بالمائة من شملهم للاستطلاع اسرائيليين الى الاعتراف بنظامية التحرير الفلسطينية، وقد ال ٤٤ بالمائة ان النظامية هي المثل الشرعي والوحيد لحرب الداخل. وقال ٥٨ بالمائة انهم يسيرون العمليات العسكرية التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية ضد الاهداف الاسرائيلية. وقال ١٢ بالمائة انهم يؤيدون اقامة دولة علمانية ديمقراطية بدلا من اسرائيل. وظهر البحث ايضا ان الغالبية من عرب الداخل يعتبرون الصهيونية حركة عنصرية.



تخسرنا حيث يقال انها تخسر مليون دولار يوميا على وجودها في لبنان. كل هذا لا يساوي اقتطاع اسرائيل لجزء من ارض الجنوب، ثم ان عددا من الانباء اليهود الامريكيين وغير الامريكيين يستطيعون دفع ما تخسره اسرائيل سنويا في لبنان والذي يصل كما هو معلن الى حوالي اربعمائة مليون دولار.

وهكذا فان المؤامرة الدولية ضد الوطن العربي عقيدة ورضا تريد للوطن العربي ان يبقى معزقا، تحرب النزاعات والحروب، ضيقا في كل مناحي حياته السياسية والاقتصادية والاعلمية يعتد على الغرب في كل شيء. ويبدو اننا لن نسو على هذه الحقيقة الا بعد فوات الاوان ذلك اننا ما زلنا نعتقد على عود امريكية وغربية خادعة كاذبة بقرع حل مشاكل الشرق الاوسط في حين هي تمنع في نفس الوقت على بقاء الشرق الاوسط نقطة الاحتراق المستمر.

رفيق عثمان

اللاحقة هي مبررات لبقائها في الجنوب تهييدا لاعلان كائناتون مسيحي حدودي تابع لاسرائيل.

وتبدو احتمالات المستقبل قائمة هنا على جبهة الخليج حيث التفتت الايراني وهناك في لبنان والضفة الغربية.

اما قطاع غزة فنرى اسرائيل عدم عودته الى اية جهة عربية. ويبدو كذلك ومع قرب موعد الانتخابات الاسرائيلية والامريكية ان واشنطن ستبدأ بتصعيد الوضع وتوجيه تدريجيا الى ان يصل الى ذروته مع تسلم الادارة الامريكية الجديدة مهامها في يناير القادم، وبطبيعة الحال فان واشنطن ليست بحاجة الى استخدام قواها لتنفيذ مخططاتها حيث ان تركيبتها وحليفها الاستراتيجي اسرائيل موجود ومستعد لتنفيذ كل شيء.

ومن الملاحظ ان احزاب المعارضة، بهدف تضليل العالم تقوم عبر اجهزة الاعلام الغربية بتشجيع ما يسمى بخطا اسرائيل بفزوها لبنان وحجم الضائر السابقة والتي ما زالت

تعارض اغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي وما زال «الفيتو الماروني» يشهد استنابات واجتماعات مستمرة بين اقطاب المارونيين والاسرائيليين لوضع الخطط والمؤامرات. ثم ان الاحتكاكات منذ تشكيل الحكومة حتى الان لم تنقطع، بل انها شهدت خلال الاسبوعين السابقين تصعيدا خطيرا لها. ثم ان الكاثين ما زالوا مستعدين في العمل على تفكيك مؤسسات الدولة ونقلها الى «الفيتو الماروني» في القطاع الشرقي من بيروت وتحاول السيطرة على المؤسسات الاخرى مثل شركة الخطوط الجوية اللبنانية والجامعة الامريكية في بيروت، كما ان السفارة الامريكية بدأت بنقل جزء من وجودها واعمالها الى «بيروت الشرقية».

واذا كانت حكومة رشيد كرامي قد اعلنت انها طلبت اغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي فان اسرائيل اعلنت انها ستبقى تمل بموجب روح الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي الفته الحكومة اللبنانية ولذلك فانها لن تعلق مكتب الارتباط الذي اعرب الكاثيون ومنهم اعضاء في الحكومة عن اسفهم لاغلاق وان طلب اغلقه. ثم ان الحكومة اللبنانية اعلنت انها لن تتفاوض مباشرة مع اسرائيل لوضع ترتيبات امنية في الجنوب وهو امر اعلنت سوريا انها لا تتعارض ما دام لا يس المصالح السورية واللبنانية ولا يس سيادة لبنان.

واسرائيل عندما تقول انها تستعمل بموجب روح اتفاق سحب القوات الذي الفاه لبنان فانها تمنى انها لن تتسحب من الجنوب اللبناني الا بضمائن، وقد تكون هذه الضمانات الصعبة والشروط الاسرائيلية

# الشرق الاوسط.. نقطة الاحتراق

يهدا وان لا تل مشاكله الا حسب المخطط الجهنمي الذي وضع لتزقيق الارض العربية وتقسيمها الى كيانات طائفية ترتبط كلها باعداء الامة الكثرين. ويكفي ان نشير الى ما ورد في تصريح لمهندس مؤامرة تزقيق الامة ارضا وشعبا، وزير خارجية امريكا الاسبق هنري كيسنجر حينما قال ما معناه ان من حسان الحرب العراقية الايرانية ان ايران «ظلمت» من غوة العراق، والعراق «ظلمت» من قوة ايران. وفي الوقت الذي كانت فيه ايران قبل ساعات تهدد بالانتقام من دول المنطقة التي تقبل نهبها تقدمت المساعدة للعراق، جان رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية يحذر حكومته من ترسانة مصر العسكرية وخطرها الكامن في المستقبل.

وهناك حدث مهم آخر له علاقة بما يجري وبخبري في المنطقة او في الشرق الاوسط كما يقولون، وهو اجتماع قمة الدول الصناعية الرئيسية في لندن. ولابد للمؤتمر الذي يضم اقطاب الدول القوية من ان يبحث الوضع في الخليج والمنطقة بشكل عام وان يجري تدبيرا او يهيئ. جديدا على سيناريو المؤامرة المستمرة.

واضح من كل ما نشر عن المخططات الغربية التي تشارك في وضعها الجهات المعنية بالمؤامرة ومن التصريحات التي تشير صراحة او ضمنا الى مكنون افئدتهم ان الولايات المتحدة التي تزعم التهمة الحادثة ضد الامة العربية والاسلامية لا تريد للمنطقة العربية ان تستقر لتزقيقها وزرع الخلافات

يهدا وان لا تل مشاكله الا حسب المخطط الجهنمي الذي وضع لتزقيق الارض العربية وتقسيمها الى كيانات طائفية ترتبط كلها باعداء الامة الكثرين. ويكفي ان نشير الى ما ورد في تصريح لمهندس مؤامرة تزقيق الامة ارضا وشعبا، وزير خارجية امريكا الاسبق هنري كيسنجر حينما قال ما معناه ان من حسان الحرب العراقية الايرانية ان ايران «ظلمت» من غوة العراق، والعراق «ظلمت» من قوة ايران. وفي الوقت الذي كانت فيه ايران قبل ساعات تهدد بالانتقام من دول المنطقة التي تقبل نهبها تقدمت المساعدة للعراق، جان رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية يحذر حكومته من ترسانة مصر العسكرية وخطرها الكامن في المستقبل.

وهناك حدث مهم آخر له علاقة بما يجري وبخبري في المنطقة او في الشرق الاوسط كما يقولون، وهو اجتماع قمة الدول الصناعية الرئيسية في لندن. ولابد للمؤتمر الذي يضم اقطاب الدول القوية من ان يبحث الوضع في الخليج والمنطقة بشكل عام وان يجري تدبيرا او يهيئ. جديدا على سيناريو المؤامرة المستمرة.

واضح من كل ما نشر عن المخططات الغربية التي تشارك في وضعها الجهات المعنية بالمؤامرة ومن التصريحات التي تشير صراحة او ضمنا الى مكنون افئدتهم ان الولايات المتحدة التي تزعم التهمة الحادثة ضد الامة العربية والاسلامية لا تريد للمنطقة العربية ان تستقر لتزقيقها وزرع الخلافات

الساعات القليلة القادمة ستشهد كما هو متوقع حدثين مهمين. هناك على الجبهة العراقية الايرانية حيث ذكرت الانباء ان ايران مدفوعة باقتاد تاريخية ستشن هجوما جديدا على جيش العراق واراض العراق في محاولة لاحداث تغيير جغرافي سياسي فيه واقامة كائناتون طائفية تابع لها. وهناك في لبنان حيث يتوقع ان يعقد مجلس النواب اللبناني جلسته الثانية خلال اسبوع لمناقشة بيان حكومة السيد رشيد كرامي الذي الفاه في جلسته المجلس في الاسبوع الماضي. ويمنح النظر عن كل تشاكيات اوسع هنا في الخليج وهناك في لبنان فان الحديث قد يكونا خطوة اولى على طريق تخفيف حدة التوتر في المنطقة وحلها حلا سياسيا او قد لا يكون شيء من هذا ويستمر الوضع في مازقه واشتتاله.

واذا كان الهجوم الجديد الذي حدث له ايران حوالي نصف مليون جندي ومتطوع، كما يرى المراقبون، هو رهانها الاخير في ضوء الضربات القاصمة التي وجهت اليها في معارك الشهر القليلة الماضية والوضع الداخلي وخلاف المسؤولين الايرانيين حول وقف الحرب او استمرارها بين مؤيد ومعارض، فان فوز حكومة كرامي بثقة مجلس النواب قد يكون دليلا على حسن نوايا بعض الاطراف اللبنانية وبذلك يكون الرهان اللبناني الاخير نحو عودة الوضع الى وضع الفصل تهييدا لحوال الامن وحل مشاكله الكثيرة تلك التي كانت قائمة قبل الحرب الاهلية. وتلك التي افترضاها الحرب او تجمعت عنها. ولذا كانت الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة لا تريد الوضع في الخليج ان يستقر في سيرة المرحلة وبقاء الحرب بين العراق وايران مشكلة لتبقى سوايا بمعنى الاطراف اللبنانية تحت اكلابهم توزير الامن لحوالها فان هذا الدول واسرائيل لا تريد للوضع في لبنان ان

## في العلاقة بين اميركا واسرائيل من يحكم من؟

الاميركي شخصيا . اولاً لأنه يتحدى الدستور الاميركي بمحاولة الاملاء على الرئيس ما يجب عمله . وثانياً لأنه يتحدى مشاعر جميع العرب والمسلمين الذين يعتبرون ضم اسرائيل للقدس العربية عملاً غير شرعي . ولكن المؤكد ان هذا القانون سوف يطعن تريبنا بموافقة الاكثرية في مجلس الشيوخ والنواب وسوف يحل محال الضغط الاسرائيلية المنظمة على تنبيه في النهاية على الرغم من انها - اي محال الضغط هذه - لا تريد ان يثار الموضوع الآن ، لا كونها لا تريد بل لانها تعتقد بان اثراته ستترتب بمصلحة الضم التي يعتبرونها قد تم بصورة افضل بهدوء .

ويقتل وقاحة كتيك رئيس وزراء اسرائيل السابق لمحاكم يمين وجدت الولايات المتحدة نفسها مرتبطة سواء عن قصد او عن غير قصد بسلسلة من التصرفات الاسرائيلية الفردية التي تخرق القانون الدولي ، تصرفات اقدمت عليها حكومة يمين دون استشارة واشطن على الرغم من زيادة المعونات الاميركية لاسرائيل زيادة حائلة . وشار الكاتب اليهودي الى اربعة امثله في السنوات الاخيرة فقال ان اسرائيل قامت بخيانة على المعاملات النووي التجريبي الرافعي فدمرت ثم قامت بضم مرتفعات الجولان السورية ويصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت في عام ١٩٨١ بالاضافة الى التوسع المستمر في بناء المستوطنات في الضفة الغربية . وتحدث الكاتب اليهودي عن اهم هذه القضايا - الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو عام ١٩٨٢ على اساس انها قضية من فئة مختلفة اذ اعرب عن اعتقاده بان اسرائيل في تلك المناسبة استشارت الولايات المتحدة ممثلة في وزير خارجيتها انذاك الكسندر هيج . ومع ان هيج نسي ان يكون اعطى الضوء الاخضر لاسرائيل لكي تتجه الى ما في ماضي في التأكيد بان هجوم اسرائيل كان فكرة طيبة وعملية جيدة . فخل يمكن لاي انسان ان يتصور بلد آخر متحالف مع الاميركيين - غير اسرائيل - يقدم على مثل هذه المفارقة المتعرجة دون ان يقياس من عواقب وخيمة من جانب واشنطن .

اما بالنسبة لاسرائيل فان الحال مختلف تماماً . فقد ادت اعمالها هذه الى مخاضة المعونات العسكرية والاقتصادية الاميركية اليها . ان اميركا تنظر الى اسرائيل وتتعاظم معها بمعايير اخرى . وهناك بالنسبة لهذا المعيار جدل قوي في الولايات المتحدة فوسائط الاعلام الخاصة للنفوذ الصهيوني لا تفكر في محاولة الادلاء بالجماعة التي تعرض لها اليهود في الماضي ويترضون لها على يد العرب الآن . وتقول وسائل الاعلام ان هذه حتى في يومنا هذا يتهدد العرب اليهود بالابادة الجماعية . وقد حاولوا في الماضي القريب ان يحققوا تهديدهم . ويقول القائلون بهذا الجدل ايضا ان اسرائيل تختلف عن مثيلاتها من التبعيات الاميركية فهي تقدم الاستخبارات المفيدة وتقوم كحليف قوي للولايات المتحدة بدور مهم في منطقة بالغة الحساسية اذ انها تأخذ المعونات من الولايات المتحدة في مقابل خدمات هامة تقدمها لها . والمسؤول هو ما اذا كانت الصداقة مع اسرائيل تقوم على اساس مصلح لانه يؤدي ولا يساعد الجانبين في حقبة الامر . والنواب على هذا السؤال هو نعم . ولكن الكثيرون لا يوافقون . فاصداً اسرائيل المتظلمين في اميركا سواء من اليهود او غيرهم هم من الجانبين تماماً . فهم يتبرعون بمليين الدولارات لمساعدة اسرائيل ويساعدون السياسيين الاميركيين الذين يساعدون اسرائيل . وهناك الترابع من لجان العمل السياسي البوابة لاسرائيل التي تقدم تبرعات هائلة للسياسيين الاميركيين حتى أصبح التبرع للحملات الانتخابية تقليداً .

ان هناك في الكونغرس محال ضغط صهيونية تماماً وان لم تكن يهودية . اما ولاء اليهود الاميركيين لاسرائيل فلا يتزعزع . ان مركز الاميركيين في الشرق الاوسط هو اليوم اضعف من اي وقت اخر فيه الذاكرة . وبعد ذلك بالدرجة الاولى الى كون الولايات المتحدة قد سمحت لاسرائيل بان تقرر السياسة الخارجية الاميركية في المنطقة عموماً وفي لبنان بشكل خاص . لقد بلغ انعدام الثقة بالولايات المتحدة مناه في الشرق الاوسط . وهذه حقيقة لا يكرها احد ومن شأنها ان تجد كثيراً من قدرة الولايات المتحدة على لعب دور الوسيط في الصراع العربي الاسرائيلي . ولكن اذا فقد صدى اسرائيل وحاجتها لمداينته الا تضر اسرائيل ايضا في النهاية ؟؟؟

لقد مضت الان خمس سنوات على اتفاقيات كامب ديفيد . خمس سنوات فقدت اسرائيل والولايات المتحدة خلالها كثيراً من الارض في الشرق الاوسط . فاي صداقة هذه على اية حال؟ انها صداقة اقل ما يقال فيها انها غير صحيحة وضارة وبخاصة اذا ما استمرت على هذا الحال . وانه لما سادى حقاً ان يورط بلد له مثل هذه المصالح المشتركة نفسها في هكذا علاقة . لقد علق كاتب اسرائيلي مؤخراً على هذه العلاقة فقال اننا خرجت من نطاق السيطرة . واثار الى كثير من الادلة فقال لقد طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة ان تساعدنا في بناء مقابلة نفقات جديدة اسمها لافي . وقدمت الولايات المتحدة من الاموال والمعونات ما يفوق ما توقعه حتى اكثر الاسرائيليين تقاضاً على الرغم من شكوى صناعة الطائرات الاميركية التي تنحصر ان الولايات المتحدة تدعم منافسا لها في الاسواق الدولية . وقال ايضا ان قانونا يجري وضعه في الكونغرس يهدف ارغام الرئيس الاميركي على نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس برغم ان الحكومة ببناء التحالف العسكري القوي بين اسرائيل والولايات المتحدة . وقال ان احد لا يستغرب صدور مثل هذا الكلام عن يهودي . ولكن العرب يبدو عاجزين حتى الان عن معالجة مشكلتهم الاسرائيلية .

المتبع للنقاش الاخير في مجلس النواب الاميركي حول قانون المساعدات الخارجية لابد وان يلاحظ حقيقة مذهلة . ذلك ان المعونة للسفادور الذين شوا حلة غير ناجحة اوسع مزيد من القيود على تلك المعونة - قد صوتوا في النهاية لصالح القانون . وقد قال عدد من اعضاء المجلس فيما بعد ان لجنة الشؤون الاميركية الاسرائيلية ضبطت عليهم وذكرتهم بان التصويت لصالح قانون المساعدات الخارجية لهم لاسرائيل ليس لانه يطوي على معونة السفادور بل لانه يطوي على ٢٠٠ مليون دولار مساعدات لاسرائيل .

وقال احد هؤلاء الاعضاء : لقد جعلت من نفسي اضحكة . فبعد ان كنت اعارض القانون صوت في النهاية لصالحه . واذن : انه لا يعني انه يمارض المعونة لاسرائيل التي يطوي عليها القانون ولكنه يشعر بالاشياء كثيرة غير من الاعضاء من الضغوط التي تمارس ضدهم حتى يصوتوا لصالح اسرائيل في كل مناسبة تبرز حتى وان كان ذلك مستلحاً تخليهم عن مبادئهم .

وكان مجلس النواب والشيخ قد دخلا قبل ذلك في مناقشة حول من يعطي اكثر لاسرائيليين هذا العام . فقد طلبت ادارة ريفان ٨٥٠ مليون دولار كمعونات اقتصادية غير المعونات العسكرية لاسرائيل في العام القادم . وسارعت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ - التي سيخوض رئيسها الانتخابات في نوفمبر المقبل - الى رفع المبلغ الى ١٠٠٠ مليون دولار اي بزيادة تصل الى خمسين بالمائة تقريبا . وقد اقلق هذا لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب . وقال رئيسها : اننا لن نسبح لهم ان يكونوا اكثر سخاء منا تجاه اسرائيل .

مثل هذه الهائل لا تحظى باية تصفية جادة من قبل وسائل الاعلام . ففي واشنطن يعرف كل صحفي وسياسي ان اسرائيل واصداؤها لا يكرهها معاملة في الولايات المتحدة . اسال اي عضو من مجلس الشيوخ او الكونغرس في احدى اللجان المعنية بهذا الامر ما اذا كان هناك من بين اعضائها من ابدى تشككا جادا فيما اذا كانت هذه المبالغ الهائلة من المعونات لاسرائيل هي فكرة جيدة فالك ان تحصل على رد بل على انشامة سخيرة .

ونحن نتحدث عن بلد يعمل بالتخلف فيه ولكن اكثر من اربعمائة بالمائة . وهو من اكثر دول العالم غرقا بالدين . فعليه اكثر من خمسة وعشرين بليون دولار ديونا خارجية . ولكن الاسرائيليين رغم ذلك يعيشون في مستوى معيشي مريح . تكيف ذلك . انها طبعا المعونات الاميركية التي لا تنقطع . ان الاميركيين كما فعلت عضو بارز في مجلس الشيوخ هو كاليبس اثيريسا الذين لا يستطيعون ان يقاموا مطالب بانلهم الدليل . وقد اثار هذه المسألة حتى الاسرائيليين انفسهم . خلال حملة انتخابات عام ١٩٧٧ قال ييفال يافال - ليس هناك ما هو اكثر خطرا على مستقبل اسرائيل وعلى استقلالها من المعونات التي تتلقاها من الولايات المتحدة . وفي حلة الانتخابات الراهنة قال وزير الدفاع الاسبق عيزر وايزمان ان على اسرائيل ان توقف اعتمادها الكلي على الولايات المتحدة .

### الانطلاقة الاميركية

هناك اسئلة كثيرة وخيرة حول اثر العلاقة الاميركية الاسرائيلية الخاصة والمميزة على الولايات المتحدة . ان مركز الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هو اليوم اضعف من اي وقت اخر فيه الذاكرة . وبعد ذلك بالدرجة الاولى الى كون الولايات المتحدة قد سمحت لاسرائيل بان تقرر السياسة الخارجية الاميركية في المنطقة عموماً وفي لبنان بشكل خاص . لقد بلغ انعدام الثقة بالولايات المتحدة مناه في الشرق الاوسط . وهذه حقيقة لا يكرها احد ومن شأنها ان تجد كثيراً من قدرة الولايات المتحدة على لعب دور الوسيط في الصراع العربي الاسرائيلي . ولكن اذا فقد صدى اسرائيل وحاجتها لمداينته الا تضر اسرائيل ايضا في النهاية ؟؟؟

لقد مضت الان خمس سنوات على اتفاقيات كامب ديفيد . خمس سنوات فقدت اسرائيل والولايات المتحدة خلالها كثيراً من الارض في الشرق الاوسط . فاي صداقة هذه على اية حال؟ انها صداقة اقل ما يقال فيها انها غير صحيحة وضارة وبخاصة اذا ما استمرت على هذا الحال . وانه لما سادى حقاً ان يورط بلد له مثل هذه المصالح المشتركة نفسها في هكذا علاقة . لقد علق كاتب اسرائيلي مؤخراً على هذه العلاقة فقال اننا خرجت من نطاق السيطرة . واثار الى كثير من الادلة فقال لقد طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة ان تساعدنا في بناء مقابلة نفقات جديدة اسمها لافي . وقدمت الولايات المتحدة من الاموال والمعونات ما يفوق ما توقعه حتى اكثر الاسرائيليين تقاضاً على الرغم من شكوى صناعة الطائرات الاميركية التي تنحصر ان الولايات المتحدة تدعم منافسا لها في الاسواق الدولية . وقال ايضا ان قانونا يجري وضعه في الكونغرس يهدف ارغام الرئيس الاميركي على نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس برغم ان الحكومة ببناء التحالف العسكري القوي بين اسرائيل والولايات المتحدة . وقال ان احد لا يستغرب صدور مثل هذا الكلام عن يهودي . ولكن العرب يبدو عاجزين حتى الان عن معالجة مشكلتهم الاسرائيلية .

لقد مضت الان خمس سنوات على اتفاقيات كامب ديفيد . خمس سنوات فقدت اسرائيل والولايات المتحدة خلالها كثيراً من الارض في الشرق الاوسط . فاي صداقة هذه على اية حال؟ انها صداقة اقل ما يقال فيها انها غير صحيحة وضارة وبخاصة اذا ما استمرت على هذا الحال . وانه لما سادى حقاً ان يورط بلد له مثل هذه المصالح المشتركة نفسها في هكذا علاقة . لقد علق كاتب اسرائيلي مؤخراً على هذه العلاقة فقال اننا خرجت من نطاق السيطرة . واثار الى كثير من الادلة فقال لقد طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة ان تساعدنا في بناء مقابلة نفقات جديدة اسمها لافي . وقدمت الولايات المتحدة من الاموال والمعونات ما يفوق ما توقعه حتى اكثر الاسرائيليين تقاضاً على الرغم من شكوى صناعة الطائرات الاميركية التي تنحصر ان الولايات المتحدة تدعم منافسا لها في الاسواق الدولية . وقال ايضا ان قانونا يجري وضعه في الكونغرس يهدف ارغام الرئيس الاميركي على نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس برغم ان الحكومة ببناء التحالف العسكري القوي بين اسرائيل والولايات المتحدة . وقال ان احد لا يستغرب صدور مثل هذا الكلام عن يهودي . ولكن العرب يبدو عاجزين حتى الان عن معالجة مشكلتهم الاسرائيلية .

سمعنا عشية عيد الفصح تصريحين هاميين يتعلقان بقضية طائرة الاسرائيلي . وقد جاء التصريح الاول من رئيس الاركان العامة موشي لفي في حين جاء التصريح الثاني من وزير الدفاع السابق يشحق راين . وقد اعلن رئيس الاركان ، الذي كان يشغل الجانب الامني من القضية ويصوره واضحة ، اعلن انه فيما يتعلق بالجانب العسكري ليست هناك ضرورة لاتخاذ طائرة الاسرائيلي ، اذ من الممكن ايجاد البدائل عنها . وقال انه من الممكن الحصول على مثل هذه الطائرة ، او ما يشبهها بعض الشيء من العالم وتقتصد بشكل خاص الولايات المتحدة . كما اعلن رئيس الاركان العامة ان البدائل العسكرية الالمانية لم يتم اختيارها بعد باعتبار ان الموضوع قد عرض منذ البداية كمشروع وطني له ابعاده الاقتصادية والتكنولوجية التي تؤثر على الاقتصاد بأكمله . ولو انهم قالوا لرئيس الاركان انهم تخلوا عن المشروع لكان من واجب الجيش دراسة البدائل ، ويمكن القول ان سلاح الجو كان سيجد الحل المالي كبدل عن الانتاج الذاتي ، وربما يشترى ارض من ناحية الاقتصاد الوطني .

وحين يتشقق راين فقد وافق على تقديرات تقول : بأنه فيما يتعلق بالجانب الامني المجرى ليست هناك ضرورة لاتخاذ طائرة الاسرائيلي . غير انه يعتقد بأنه نظرا لاتخاذ القرار والبدء بالتطوير واستثمار مئات ملايين الدولارات فانه لم يعد هناك مجال للتراجع عن هذا القرار او تبديله .

ولكن اذا كانت الطائرة غير ضرورية ، او على الاقل ليست حرجية من الناحية الامنية فان مسألة انتاج الاسرائيلي مقابل الانتاج البديل مطروحة كسؤال اقتصادي من ناحية معدل وتطور الصناعة التي تعتمد على العلم . عندما يتعلق الامر بمسألة اقتصادية ينبغي ان نختبر بصورة صريحة جدا البدائل المتاحة . ترى هل الاقتصاد على استعداد لاستثمار ١٢ مليار دولار في انتاج سلعة واحدة « بما في ذلك نفقات انتاج كمية اسبوعية من الطائرات » ام انه يمكن بهذه الاستثمارات انتاج عتلات بل مئات السلع التي تمتد بالمال تسويق افضل في العالم من تسويق الاسرائيلي ؟

يعتقد كثيرون من رجال الصناعة الهاميين بأنه لو تم استثمار مبلغ مليار دولار - بدل استثماره في البحث والتطوير الاسرائيلي - لحرزت مجال البحث والتطوير المدني ، واصدرت الصناعة الاسرائيلية تقدما افضل ، واصلدت كمية اكبر من البضائع ولكن بامكانها ان تضمن موارد مالية حتى للوزارة الحكومية . ولو انه تم استخدام الالف اربعة من المهندسين والباحثين والفنيين المتحاربين في الصناعات الاخرى ، لكان بالامكان ان نخفي الثمار بصورة فورية وليس بعد خمس او عشر سنوات . اذا كانت هناك مثل هذه الثمار ، ان قدرة اسرائيل على تسويق طائرة الاسرائيلي في الخارج هي قدرة مقلدة نوعاً ما . فذول

اصبحت صناعة السلاح الاسرائيلي بمختلف انواعها بضرورة لدى استيلاء « الشورى الاسلامية » في نهاية السبعينات على السلطة في ايران . وقد وقعت هذه الصناعة التي يعمل فيها بشكل مباشر وغير مباشر اقل بقليل من ثلث مجلس الماعلمين في الصناعة الاسرائيلية وقفت امام اداء مكسور .

لقد استؤدت طويلاً من ازدهار صادرات السلاح الى ايران ، حيث كان كل منتج سلاح صغير وكبير على حد سواء يبيع ما تقع يده عليه لجيش الشاه - ادت الى زيادة غير متوقعة لصناعة السلاح الاسرائيلي . وفضلا ، اصبح هذا الشيء الضخم دون اسواق وذلك لعدم تخطيط مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي . كان هناك امام رؤساء صناعة الاسلحة خياران : او ا ان تتم اعادة تنظيم هذه الصناعة ولاعتمداً مع القدرة الحقيقية للاقتصاد الاسرائيلي او محاولة ايجاد اسواق جديدة . وفي هذه المرحلة حدثت « معجزة » ادت الى تصدير السلاح الاسرائيلي الى « المحتلوك الايراني » واثار : انخفضت مبيعات السلاح الاسرائيلي في السنة الماضية بحوالي ٥٠٪ .

اما مركز الاستهلاك هذه المرة فهو في اميركا اللاتينية . ففي بداية الثمانينات فتحت اسواق اميركا اللاتينية امام الصادرات العسكرية المكثفة . وقد تهاوت المنتجون على هذه السوق ، دون ان يستعدوا بشكل جيد لفترات الكساد ، التي تميز هذا السوق غير المستقر . وفي عام ١٩٨١ ، وهو عام قياسي في مبيعات السلاح الى جنوب اميركا باعته اسرائيل اربعة عسكري بقيمة ملياري دولار . وقد تم بوجه ثلث صادرات طائرات « عرفا » في العام الى اميركا الجنوبية . وبعد اكثر من اربع سنوات اكل فيها المنتجون والاسماء - بمختلف انواعهم - العمل ، حيث كانت ٥٠٪ من مبيعات السلاح الاسرائيلي تصل الى اميركا الجنوبية ، التفتح بان هذه الدول التي لا تمتاز باستقرار النظام السياسي فيها ، قد تراجعت عن دفع المبالغ المترتبة عليها ، وقد استمرت الازمات السياسية والاقتصادية التي

خلف شمال الاطلسي من تشري طائرات من اسرائيل ، وبالطبع فان دول حلف وارسو لن تشترى من هذه الطائرة . كما فخلت حتى الان جميع محاولات بيع الطائرات الى الدول الأوروبية المحايدة بخل النمسا وسويسرا .

ولم يبق امام اسرائيل سوى تدن من الدول النامية في اميركا الوسطى واللاتينية والمثقلة بالديون ، والتي هي بضرورة عامة غير قادرة على الدفع لقاء الطائرات . ولكن حتى هذه الاسواق تحتاج الى تريض اميركي ، ليس بالسهل الحصول عليه .

والسوق الاخر المحتل والذي تحدث عنه الصحف الدولية هو جنوب افريقيا . غير ان التعاون العسكري المكثف مع دولة من دول التمييز العنصري يربط بمخاطر سياسية ليست بسيطة ومن شأنه ان يثير غضب المندوبين الاسرائيليين الى انبندلان افريقية . وهكذا فان المشروع بالتكامل قد خرج خلاصاً حتى على المصيدة الاقتصادية .

وعلى اية حال فانه باعتبار ان الامر يتعلق بقضية خاصة تخص تطوير الاقتصاد الوطني للسنوات العشر القادمة ، وربما تخص فترة بعقود كثيرة من رجال الصناعة الهاميين بأنه لو تم استثمار مبلغ مليار دولار - بدل استثماره في البحث والتطوير الاسرائيلي - لحرزت مجال البحث والتطوير المدني ، واصدرت الصناعة الاسرائيلية تقدما افضل ، واصلدت كمية اكبر من البضائع ولكن بامكانها ان تضمن موارد مالية حتى للوزارة الحكومية . ولو انه تم استخدام الالف اربعة من المهندسين والباحثين والفنيين المتحاربين في الصناعات الاخرى ، لكان بالامكان ان نخفي الثمار بصورة فورية وليس بعد خمس او عشر سنوات . اذا كانت هناك مثل هذه الثمار ، ان قدرة اسرائيل على تسويق طائرة الاسرائيلي في الخارج هي قدرة مقلدة نوعاً ما . فذول

اصبحت صناعة السلاح الاسرائيلي بمختلف انواعها بضرورة لدى استيلاء « الشورى الاسلامية » في نهاية السبعينات على السلطة في ايران . وقد وقعت هذه الصناعة التي يعمل فيها بشكل مباشر وغير مباشر اقل بقليل من ثلث مجلس الماعلمين في الصناعة الاسرائيلية وقفت امام اداء مكسور .

لقد استؤدت طويلاً من ازدهار صادرات السلاح الى ايران ، حيث كان كل منتج سلاح صغير وكبير على حد سواء يبيع ما تقع يده عليه لجيش الشاه - ادت الى زيادة غير متوقعة لصناعة السلاح الاسرائيلي . وفضلا ، اصبح هذا الشيء الضخم دون اسواق وذلك لعدم تخطيط مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي . كان هناك امام رؤساء صناعة الاسلحة خياران : او ا ان تتم اعادة تنظيم هذه الصناعة ولاعتمداً مع القدرة الحقيقية للاقتصاد الاسرائيلي او محاولة ايجاد اسواق جديدة . وفي هذه المرحلة حدثت « معجزة » ادت الى تصدير السلاح الاسرائيلي الى « المحتلوك الايراني » واثار : انخفضت مبيعات السلاح الاسرائيلي في السنة الماضية بحوالي ٥٠٪ .

الاقتصاد على الحياة والتطور ، ينبغي اختبار كافة البدائل من خلال نقاش عام مكثف ، وباشتراك خيرة الاقتصاديين ، حيث يجب تحديد سلم الاولويات الاقتصادية الحقيقي وعدم خلق خرافة حول المشروع بهدف التغطية على عدم الجدوى بالنسبة للاقتصاد .

والمر الذي استخدمه يشحق راين بشأن وجوب استمرار ومتابعة المشروع نظرا لاستثمار مئات ملايين الدولارات فيه حتى الان ، هو مير غير مقبول .

لانه لا ينبغي علينا الاستمرار في استثمار اموال طائلة في مشروع مصير الفشل . وإذا كان المشروع غير مجد من الناحية الاقتصادية فالحقيقة فانه ينبغي توقفه في هذه المرحلة ، وتجنب دراسة الجدوى بعد ان نخسر المزيد . ويجب استئصال البحث والتطوير الذي تم استثماره حتى الان في كافة انواع الصنع التي تشكل طائرة حرجية كاملة ، فمن المحتل ان يكون بالامكان تسويق هذه القطع لمصانع صناعات الطائرات في العالم .

من الواضح اليوم ان مصنع « بيت شيش » لمصانة المحركات لن يكون قادراً على انتاج محرك طائرة الاسرائيلي في الموعد المحدد لاستلام الماته . محرك الاسرائيلي من المحتل التوسيع على الباقي من الولايات المتحدة .

تد تم جمع هذه المعطيات مما نشرته الصحف الغربية . وهي معطيات محدودة بطبيعتها ، ولكنها تنح لنا الى اقل اخذ صورة ما عن حجم الصادرات الالمانية الاسرائيلية ، ولا تتضمن هذه المعطيات جانب المساعدات كالتوريد والاستشارة .

الاربعين : زودت اسرائيل الجيش الاجنبي حتى الان بحوالي ١٤٪ من مجمل اعدته العسكرية . وقد اشارت المعطيات بوضوح الى ان الاربعين كانت في العقد الاخير ، المشتري الثاني من ناحية الحجم للصادرات العسكرية الاسرائيلية الى ٢٩٪ . وقد باتت اسرائيل لهذه الدولة عام ١٩٧٥ عددا محدودا من صواريخ بحر - بحر « جبريل » من طراز ٢ . وفي مرحلة متاخرة بدأت الاربعين بنتاج هذا الصاروخ تخرين من اسرائيل . في كانون اول ١٩٨٠ اشارت الانباء - قبل الفاء الحظر الاميركي على بيع القنات العسكرية الاسرائيلي الذي يضم قطعاً اميركية لاميكا اللاتينية ، باعت اسرائيل لاربعين ٢٦ طائرة « نيش » وهي طائرات مبرجة معدلة في اسرائيل . وباعت اسرائيل ايضا ٢٤ طائرة « سكاي هوك » بقيمة ٧٠ مليون دولار . وفي اثناء ورودت في وقت متاخر وصل عدد طائرات سكاي هوك التي بيعت لاربعين الى ٣٠ طائرة . وكذلك نقلت اسرائيل لاربعين ٢٢ صواريخ جو/جو « شفير » ودبابات ام ٦٠ واعدت الكترونية للطائرات الحربية وتسمى الاربعين الى انتاج طائرة حربية بالتعاون مع المصانع الجوية الاسرائيلية - غواتيمالا : قبل حوالي عام نشر ياسهاب نيا عن ١٢ ألف بندقية فلواتيمالا . ونشرت ايضا تفاصيل اضافية عن هذه الصقة ، التي بلغت قيمتها ٤٠ ألف دولار . وينص بان هذه البنادق قد شحنت على سفينة « تيم » من ميناء اسدود من قبل شركة « ايجل » وارسلت الى فلوريدا حيث انزلت الشحنة ونقلت الى غواتيمالا وفي آب ١٩٨١ قبل بان اسرائيل زودت غواتيمالا بشعة طائرات « عرفا » وعشرة آلاف

## طائرة الاسرائيلي

غير قادر على شراء كميات كافية من الطائرات التي بحيث تغطي النفقات . ولهذا ينبغي ان تجري دراسة فورية عن طريق اعادة النظر في المشروع برمته .

في بعض الاحيان تكون المصانع الجوية قادرة على المجازفة التجارية حيث ان مثل هذه الاخطار يمكن تغطيتها بواسطة موازنة الدفاع ولكن حتى في المشاريع المدنية لم تتمكن المصانع لمشروع طائرة « ويست ويند » بكل حوائبه ، وكذلك في مشروع « عرفا » . وليست هناك اية ضمانات لأكاديمية تسويق طائرة « استرا » التي تم استثمار مبلغ ٤٠٠ مليون دولار في مجال البحث والتطوير فيها ، حيث لم يتم بيع سوى حوالي عشرين طائرات فقط من هذه الطائرة في حين هناك حاجة لبيع حوالي ٣٠٠ طائرة على الاقل لتغطية نفقات البحث والتطوير والمخاطرة .

من الواضح اليوم ان مصنع « بيت شيش » لمصانة المحركات لن يكون قادراً على انتاج محرك طائرة الاسرائيلي في الموعد المحدد لاستلام الماته . محرك الاسرائيلي من المحتل التوسيع على الباقي من الولايات المتحدة .

## طائرة الاسرائيلي

بندقية « جليل » وخوذات واعادة خاصة بالمحركات . وفي عام ١٩٧٩ طلبت غواتيمالا طائرات « كفير » .

هندوراس : تزعم المنظمات اليسارية في هندوراس بان اسرائيل تتحقق بصورة دائمة ببيع عشرات المقاتلين العسكريين في هندوراس .

وقد اشترت هندوراس من اسرائيل طائرات « عرفا » وبنادق « عوزي » و « جليل » وعلم مؤخرا بان اسرائيل قد قبلت لهندوراس ٢٠٠٠ بندقية ام ١٦ وذلك خلافا للتريض عام ١٩٨١ .

تغلي : اشترت تشيلي ١٥٠٠ صاروخ جو/جو « شفير » وصواريخ مضادة للدبابات ومدركات وسفن حفر السواحل .

باراغواي : تم في عام ١٩٨٢ التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتقني بين الدولتين ، تقوم اسرائيل بتزويجهما ببيع عدد غير معروف من طائرات « عرفا » لباراغواي .

اكادور : مع الفاء الحظر الاميركي على بيع طائرات « كفير » لدول اميركا اللاتينية ، طلبت حكومة اكادور ١٢ طائرة « كفير » في عام ١٩٨١ .

كولومبيا : باعت اسرائيل ٣ طائرات « عرفا » و ١٢ طائرة كفير وقامت بتزويج دبابات وباعت مدفعية لهذه الدولة .

مكسيكو : اشترت عشر طائرات - بوليفيا : طلبت بوليفيا ست طائرات « عرفا » ووفقا لرواية نوم باور من كلاوس بارغي باعت اسرائيل بنادق عوزي و جليل عن طريق كلاوس بارغي لبوليفيا .

بيرو : ابدت اهتمامها بطائرة كفير وباعدة بحرية وصواريخ جو/جو .

برازيل : اشترت طائرات هليكوبتر مرمية في اسرائيل .

السلفادور : في نهاية عام ١٩٨١ قبل انه شوهد في سماء هذه الدولة لربعة طائرات « سوبر ميستر » وهذا يكشف عن وجود صفة بين اسرائيل والسلفادور لبيع طائرات قديمة من هذا النوع غير عروفة العدد .

الارض - العدد ١٧ »



## تحقیق اختراقاً فی افریقا

في هذه المرحلة نفسها للانتخابات • ويتوقع ان  
تسعى الحكومة من اجل مجتمع جديد بهيمنة  
عامة من طبقة في الانتخابات القادمة •  
يتميز هذا زعيما الحركة في مجالسهم الخاصة  
في تلك حركات اخرى اخرى اهمية ساهمت في  
تأسيسهم من اوضاع الاقتصادية واغتيال زعيم  
الديمقراطية بينو اكينو في اغسطس الماضي • الا  
سياسيون الذين هم ماركوس وزوجته هما القضية  
التي لا يمكن تجاهلها في التمسك •

في اثناء اقامته مسؤولي «الكي • بي • ال» ان  
في اوسرلين على السيدة ماركوس انشق  
في اوسرلين وابنته اذ افلار على حملته  
الانتخابية • ولا شك ان اتفاق مثل هذا المبلغ  
في التوجه •

في توقع ان تكون اميلدا ونائبته للرئيس في  
الانتخابات القادمة وهو امر سيغير طريقة  
مراقبة المتحدة التي يبدو واضحا انها غير  
سعيدة بان يكون لزوجها الرئيس في دور  
الانتخابات كحليف لزوجها • كما ان سيميب  
التي كانت تحتل من المسؤولين في انة الرئيس  
سياسة ومن بينهم عدد من الوزراء وكلهم  
يتمتعون بالرشح للانتخابات الرئاسية • كما  
سيبرز من اهل المعارضة في الرئاسة •

١٩٨٨، ويؤكد أني نحن أن «تجربة البوشر»  
 للفيليين استندت عن اعتدالها وسجبت  
 للمبادرة من أقصى اليسار، كل هذا حدث في  
 وقت يزداد فيه قلق «العركية» من أجل  
 «جمع جديد».

اللافتة اقتصادا على حافة الانهيار رغم أن  
 القوتين يقولون أنه لن يتخلف بعد بصرور  
 للقاع.

ثم أن ماركوس نفسه يعاني من الشيوخة  
 المرض، إذ أنه يخضع في بعض القوى التي  
 سادت حكمه، ثم أن تعديل الدستور

توقف آلة ماركوس السياسية  
رغم نجاحه في انتخابات

السياسية وهي « الحركة من اجل مجتمع جديد » و « حزب الاحرار » كي . بي . ل . « نصبت بهذه القوة ، ذلك ان قولها

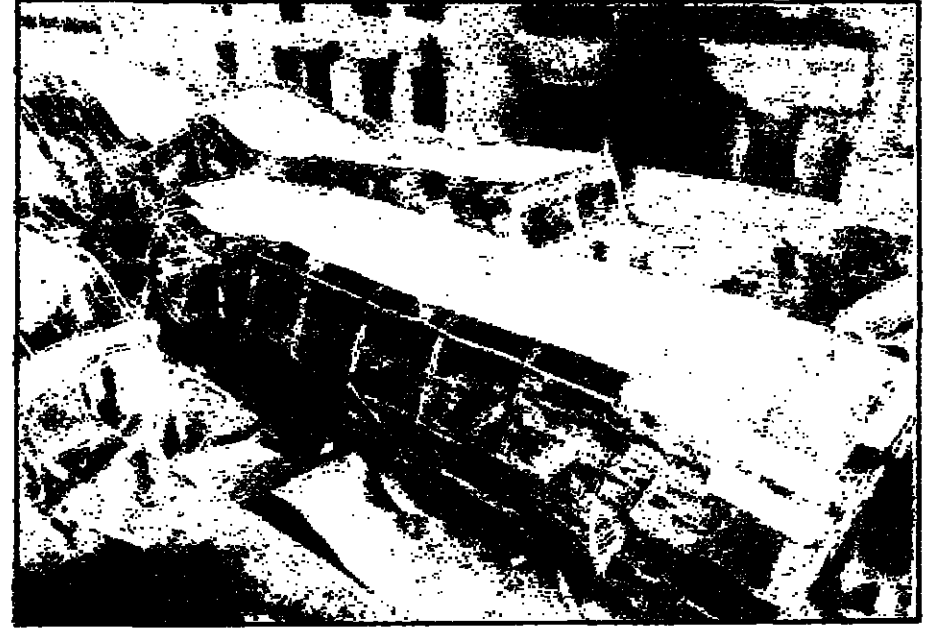
هكذا من النص

# البنجاب

بعد نجاح بريستوريا  
في فرض معاهدات السلام  
على جاراتها:

## بوشا

يحاول تحقيق اعتراف  
دولي بحكومته العنصرية



يحاربون حكومة مانغاو اليسارية ، وحتى قبل عشر سنوات فقط ، كان أقصى ما تميو بريستوريا اليه هو النجاح في ابقاء جاراتها السوداء ضحية وتضحية من التفكير في التوقف عن الاعتماد على جنوب أفريقيا وكانت بريستوريا القوة الاقتصادية مستعدة لعرض مساعداتها لاي بلد في الجوار . الا انه مع مرور الوقت وازدياد القوة العسكرية لجنوب أفريقيا واقتصادها بدو الفحل المحلية والدولية على سياستها العنصرية والخارجية على مجرد تقديم الشكاوى لمجلس الأمن وأصدر بيانات الادانة ، فان خطط ومخيمات بريستوريا التوسعية لم تعد بحاجة لاختفاء فقط بالتركيز على مواجهة الانظمة اليسارية في الجوار لان اضعافها في نظر الحكومة البيضاء يعتبر امرا كبيرا لها . وفي الواقع فانه ليس مبالا بالنسبة لبريستوريا ان تتفق الانظمة اليسارية تلك مع المنظمات الافريقية التي تعارضها والتي كانت وما زالت تتلقى دعما كبيرا من بريستوريا ما دامت الاخيرة قد انضمت باجبارها حكومتها موزمبيق واقفوا على توقيع معاهدات سلام وحسن جوار . السهم في الامر ان حكومة الاقلية البيضاء لم تعد مقتنعة ما حققته من انتاجات تم بوجهها اسكات اصوات المعارضة الالية من الدول المجاورة فانها الآن تطلب بان تقوم هذه الدول بلمب دور الشرطي ومنع كافة الانشطة المعادية لبريستوريا وتحيلها المسؤولية في استمرار اعمال عدائية تتطرق باتجاه الجنوب . فبعد المعاهدتين اللتين توصلت لهما مع كل من موزمبيق وانغولا فان بريستوريا الآن تعمل على فرض معاهدات سلام على كل من ليسوتو بوتسوانا وسوازيلاند واجبار هذه الدول على مراقبة امن وسلامة حدود جنوب افريقيا ضد العديد من المنظمات الوطنية الافريقية العاملة من اراضي هذه الدول وعلى راسها حركة المؤتمر الوطني الافريقي وحركة تحرير ناميبيا ومنظمة سوايو ووزارة بوشا للدول الأوروبية تهافت بدورها الى ضم هذه الدول لغايتها حراس جنوب افريقيا باقائها بالكل من الاعتراف بالمنظمات الوطنية الافريقية . على المنظمات المذكورة ان اردت الاستمرار في جهودها وتقييم وضعها وهو ما تحاول عمله بالفعل فقد شهدت كل من لوزاكا ولواندا اجتماعات مشتركة لكل من حركة المؤتمر الوطني الافريقي ومنظمة سوايو مؤخرا في محاولة لاعادة تقييم الذات العنيفة التي اصابت الاوضاع في المنطقة خلال الاشهر القليلة الماضية بفعل الاتفاقيات التي تم توقيعها بين بريستوريا وجاراتها والحقبة ان الوضع بالنسبة لمنظمة سوايو لا يرقى في خطورة الى ذلك الوضع الذي تعانيه حركة المؤتمر الوطني الافريقي . فمنظمة سوايو التي تتخذ من اراضي انغولا مطلقا لها لن تتأثر كثيرا من اتفاق بريستوريا لانها لا تتفق لنفسه حدود بطبيعتها ، ومن الناحية التراجع عيه في اي وقت لانه يلزم اساسا على قيام بريستوريا بالاستحباب من ناميبيا باشراف من الامم المتحدة وفي حالة تقاعس جنوب افريقيا في تنفيذ ذلك وهو امر متوقع فان انغولا ستجد ان من السهل عليها الاستحباب من الاتفاق بوجود قوات كوسية في البلاد يسهل عليها في الواقع الدفاع عن نفسها وفي المقابل فان وضع مقاتلي حركة المؤتمر اصعب بكثير فبعد الاتفاق الذي عقده بريستوريا مع موزمبيق والذي يلزم على عدم سماح الاخيرة للشوار الافارقة باستخدام اراضيها في ضلالت موجبة للجنوب فان ثوار حركة المؤتمر يكونون بذلك قد فقدوا مصرا حيويا طالبا استخدامهم للعبور باتجاه الجنوب وتقييد عمليات جريئة وعليه فلن يبقى لنام مقاتلي الحركة سوى اللجوء لسلطات الجهورية الافريقية والبقاء هناك لخوض حرب سرية فان في ذلك الكثير من الميزات فمن الواضح ان الكفاح المسلح الذي خاضته الحركة طوال الاعوام الماضية كان له كبير اثر في رفع معنويات الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا التي وجدت فيه دليلا واضحا على انه من الممكن جدا انهاء الحكم العنصري في يوم من الايام . ولا بد وان الهيب والشعب السوداء المتضادة من مساعي الضغط في بريستوريا اثر عليه قام بها الثوار الافارقة قبل مدة اذكت روح الحاسبي والامل لدى الافراد الافارقة المضطهدين .

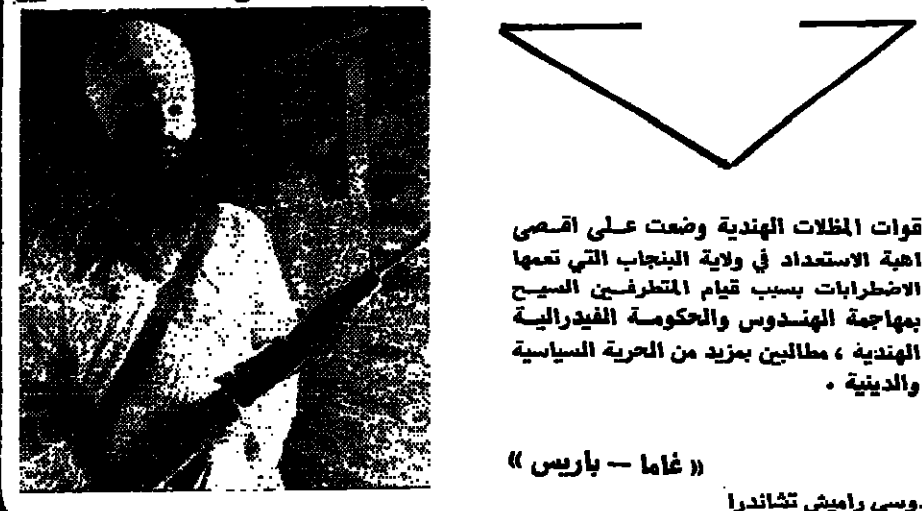
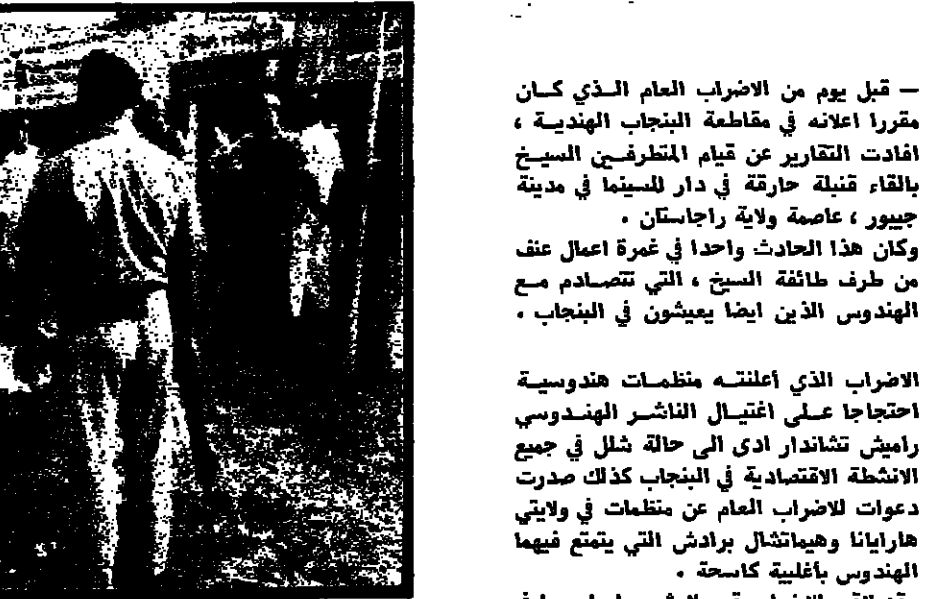
يفتح احد قادة المؤتمر الوطني الافريقي اقدم منظمة وطنية تحارب حكومة التمييز العنصري في جنوب افريقيا زيارته رئيس الحكومة البيضاء في بريستوريا الحالية الى اوروجيا بانها تهدف الى عزل المؤتمر تماما عن العالم الخارجي وحرمانه من محاولة كسب اي انصار او تأييد على الساحة الاوروبية . وكما يقول احد قادة حركة التحرير الافريقية تلك فان زيارة بوشا لاوروبا تهدف الى قلب الطاولة على رؤوسا . وموقف حركة المؤتمر المملد من زيارته رئيس وزراء حكومة المتصيرين لاوروبا ليس بالامر الغريب الا ان حدة موقف الحركة هذا يعتبر دليلا واضحا على مدى النجاح الذي حققته بريستوريا في محاربة وتحجيم الحركات الوطنية الثورية الافريقية التي تحارب من اجل استقلال ناميبيا التي ما زالت تترج تحت الاحتلال العنصري . والحق يقال بان استراتيجية بريستوريا الهادفة للسيطرة على موجة الدماء التي تحيد بها قد حققت نجاحات واضحة تختلف في التفاصيل التي عقدتها مع الحكومات اليسارية في كل من انغولا وموزمبيق قبل عدة اشهر . ولاشك في ان حركة المؤتمر الافريقي تشمر بتهديد فعلي وجاد ، وعليه فقد جاء احتجاج الحركة الشديد على استقبال بوشا في اوروجيا . ولعل اول مطالب رئيس وزراء الحكومة العنصرية من الحكومة البريطانية هو اطلاق مكاتب حركة المؤتمر وسحب الاعتراف البريطاني بها بنفس الطريقة التي اجبرت حكومتها فيها كل من موزمبيق وسوازيلاند على الحد من نشاط ثوار الحركة فهما موييف المراقبون للحركة العنصرية الجديد بالقول « لعلنا حاولت الحكومة البيضاء في بريستوريا اقتناع الآخرين بالاعتراف بسياساتها العنصرية ولكنها الآن تسعى لاقناعهم بسبب اعترافهم بتضيقها من الافارقة » . وبريستوريا اليوم تتحرك من مطلق القوة وتفرض سياستها على كافة الدول الافريقية المجاورة مستخدمة بذلك سياسة اصطلاح المراقبون على تسليتها سياسة « اضرب ثم غاوش » مع الخصوم ، او كما يقول احد المراقبين فان بريستوريا تطلق خصمها ارضا ثم ترفعه بعد ان يكون مستعدا لتوقيع المعاهدة التي تريدها ، والغير في هذا الامر ان الاستراتيجية العنصرية تلك تأتي تجاوبا من كل من واشنطن والمواسم الأوروبية الغربية على اعتبار انها خطوة جادة نحو تحقيق السلام في جنوب القارة السوداء . ولا عجب فكل شيء مقبول في الغرب طالما انه موجه ضد اي نظام يساري في العالم . وتقبل الغرب سياسة بريستوريا في التعامل مع جاراتها يعني ان بوشا يفرز لاوروجيا بسفينة المنتصر الذي نجح في اخضاع جيرانه مستخدما وسائل عدة ، وتراوح بين الضغوط الاقتصادية والعمليات العسكرية الارهابية واستخدام المرتزقة واخيرا الفوز المباشر . وسياسة بريستوريا تجاه الجيران الافارقة كانت تتمسك بالهجوم المباشر والرد السريع الذي لا يعرف للرحمة ، ويدير رئيس وزراء حكومة المتصيرين هذه السياسة بانها رد على الهجوم « الناحق » المقابل الذي يقوم به الروس وحلفائهم على جنوب افريقيا ولكن موسكولا تقوم في الواقع بنا ديميه السيد بوشا ولو كانت لديها التية كما يؤكد معظم الملمين على الاوضاع في الجزء الجنوبي من افريقيا لملت على حماية نظام سامورا من قبل اليساري في موزمبيق من التردد الذين تدعمهم حكومة جنوب افريقيا . ولكن موسكولا لم تسمح حتى باتشام ما تحاول بريستوريا والغرب وصفه « بالنظام المميز » لها في موزمبيق الى مجبوعة الكوميون الاقتصادية التي تضم معظم الدول ذات الانظمة اليسارية والسبب اقتصادها الذي لا يزال ضعيفا جدا .

يسجل الغرب لبريستوريا نجاحها الباهر في التآثر على جاراتها الافريقيات ونشاطها الذي ادى الى اخضاع الانظمة اليسارية فيها لخرق بريستوريا بل بان المراقبين يؤكدون على ان حكومة المتصيرين اضافت الى قانون مواجهة حرب المضايقات تهارب وخبرات جديدة . ويقول احد المراقبين بان بريستوريا تفوقت على وكالة المخابرات المركزية الامريكية بهذا الشأن ، لا رغم كل الخبرة والاكائيات المتوفرة لديها بهذا الخصوص فانها لم تحقق النجاح المنتظر في تهبة عملاتها من اتباع دكتاتور نيكاراغوا السابق سوموزا والمروفيين باسم « الكونترا » الذين

الذاتي الديني والسياسي في البنجاب . وقد طلب زعيم حزب السيخ السياسي ، الكالي دال ، المستر ارتشاند سينغ لونغوال من زملائه السيخ في البنجاب ان يتصدوا عن الاماكن العامة والشوارع . كما طلب من التجار واصحاب الحوانيت السيخ ان يتجنبوا ممارسة التجارة خلال الاضراب العام . وفي يوم الاثنين ١٤ مايو رفض حزب السيخ « اكالي دال » عرضا من الحكومة الهندية الفيدرالية في نيودلهي لتحويل منطقة محيها ٢٠٠م حول المعبد الذهبي في مدينة امريستار ، الى موقع مقدس ، وجدير بالذكر ان هذا المعبد هو اهم موقع في ديانة السيخ . وكان حزب « اكالي دال » قد طالب بتحويل مدينة امريستار كلها الى موقع مقدس ينع فيه بيع السجائر والمشروبات الكحولية طبقا لداينة السيخ .

هذا وقد وضعت القوات المحلية الهندية على اقصى درجات الاستعداد في انحاء البنجاب . وجدير بالذكر ان السيخ في الستينين الماضيين ظلوا يطالبون بجزء من الحكم الذاتي الذي اعلنته منظمات هندوسية احتجاجا على اغتيال الناشئ الهندوسي راميش تشاندرا ادي الى حالة شلل في جميع الانشطة الاقتصادية في البنجاب كذلك صدرت دعوات لاضراب العام عن منظمات في ولايتي هارايانا وبيهار تشال برادش التي يتمتع فيها الهندوس باغلبية كاسحة . وقد لاقى الاضراب قبولا شعبيا واسعا في هارايانا لكن السلطات منعت التجمعات لأكثر من خمسة اشخاص .

قوات المخلات الهندية وضعت على اقصى اية الاستعداد في ولاية البنجاب التي تمها الاضطرابات بسبب قيام المتطرفين السيخ بهجمة الهندوس والحكومة الفيدرالية الهندية ، مطالبين بيزيد من الحرية السياسية والدينية .



« غاما - باريس »

قام البوليس والتكاهرون باضطرابات وتورد بعد القداس الذي اقيم بمناسبة اغتيال الناشئ الهندوسي راميش تشاندرا



## اوراق أدبية

### متى يأتي السلام؟



لو كانت الحرب حين تضع أوزارها  
تد السلام  
لساد السلام منذ آلاف السنين  
لكن الحرب تد الحرب  
والشريد الشر  
وشجرة الخير تترك الخير  
ولكن ما العمل !  
فإذا ما خاض العدو الحرب  
فما عليك إلا أن تقاوت  
لأن المعتدين لا يحون السلام  
ولغة الحق عندهم مرفوضة  
لأنهم يكرهون الحق  
ومن يكره الحق يكره السلام  
ولا مفرك من الحرب  
فإذا كانت هي لغة الاقتناع  
والوسيلة الوحيدة لأحر المدون  
فما عليك إلا أن تعمل  
ثم عليك أن تتساءل دون انقطاع  
ما هي الوسيلة الوحيدة للحياة ؟

\*\*\*

سألت امرأة فقدت زوجها  
قالت أخذته الحرب  
قلت ما رأيك في الحرب ؟ قالت  
الحرب لعنة ...  
سألت رجلا فقد ابنه  
قالت أخذتهم الحرب  
قلت ما رأيك في الحرب ؟ قال :  
الحرب لعنة ...  
سألت شابة فقدت خطيبها في الحرب  
قلت ما رأيك في الحرب ؟  
قالت الحرب وصمة ...  
سألت ثائرا يواجه المعتدين  
ما رأيك في الحرب ؟ قال :  
فرضت علينا الحرب ولا مفر ...  
وسألت رجلا أثرته الحرب  
فقال الحرب صفة  
فتساءلت :  
هل كانت الحرب لغير الغتصاب ؟  
وهل يأتي السلام إلى العالم ذات يوم ؟

\*\*\*

ألا أيها العالم الخاضع لمنطق الحرب  
متى ترفع نيرها عن عنقك ؟  
متى يصبح منطق السلام منطق العالم ؟  
بل متى يشهد الإنسان في كل الأرض  
نشيد السلام ؟  
أطفال العالم يحبون السلام  
وأباء الأطفال في العالم يشعلون الحرب  
أما الأمهات فيعلنونهن إلى الأبد  
فهل يستمع العالم لصوت الأمهات والأطفال ؟  
أم أنه صوت الشر يسع ؟  
تلك هي قضية العالم  
منذ القدم ...  
وحتى الآن ...  
ويعد الآن  
فهل يصل العالم إلى الحق  
يلبغ السلام !!

\*\*\*

## حوار مع الصحفية المخرجة الامانيّة مونيكا ماور

يقلم : الدكتور حسن فتح الباب

ليدع كل من يلجأ إلى هذه الاماكن  
اشاء متناشرة ، تنفيذ سياسة  
الحياة البشرية المحروقة ، بعد ان  
غدت سياسة الارض المحروقة من  
مخلفات الاستعمار القديم ، وغدت  
حالات الابادة في القيتام طرازا  
متغلغا من فن القتل بظواهر فن  
التسلح في عصر التكنولوجيا  
الحديثة . فاذ كان ٢٠٪ من  
جرحى فيتنام قد لقوا مصرعهم من  
اثر الاصابت التي نزلت بهم ، فان  
٥٠٪ من جرحى لبنان قد لقوا  
قتلهم ، مما يدل مرة اخرى على  
التطور البيع لاسلحة الفتاكة منذ  
تجارب فيتنام ومعرض الفيلم اثار  
القنابل الانشطارية على السكان  
المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين  
وصور الاطفال المشوهين ورجل  
ونساء وخيوش في المستشفيات  
يمانون اثار تلك القنابل .  
وتدوي صيحة تحذير المخرجة  
الامانيّة المناضلة في نهاية الحرب  
مسترخة الراي العام العالمي

اي اصرار على المعاداة في سبيل  
قضية حق وايمان بانتصارها في  
مواجهة اعتى القوى حين يجد  
الناضل امراة لا تربطها بقضيته  
وشيجة من قومية او لغة او ثقافة  
تقف وحدها دفاعا عن عدالة مطلب  
حسب في الحرية وتقرير المصير ،  
متحدية ايشع عدو للجنس البشري ؟  
انها الصحفية المخرجة « مونيكا  
ماور » المحروقة بشاططها مع قضايا  
الشعوب المكافحة ، ومناصرتها  
بأفلامها الوثائقية للمنظمات  
التحريرية .  
وفي زيارتها للجزار - للمرة الثانية  
في غضون التصف القانوني من شهر  
مارس الماضي عرضت فيلما عن  
وتألقين من اخرجها هما « مختبر  
الحرب » و « مولود من الموت »  
وقد صور الفيلم الثاني الذي قامت  
بالتأليف بالاشتراك مع الهلال الاحمر  
الفلسطيني الفسارات الجويّة  
الصهيونية على مخيم الفكهاني في ١٧  
يوليه ١٩٨١ ، معتمدة على توظيف  
صور حية من الواقع تبين مدى  
بربرية الصليب الأحمر الوحشية البشعة  
التي مارستها القوات الاسرائيلية .

وتضمن الشريط صوراً لغارات مكثفة  
ومشاهد لرجال الاسماء وهم  
يحملون الشحايا المتقلبة من تحت  
الانقاض بين صراخ الامهات  
والاطفال ، صراخ ان تستطيع ذكرا  
الاحرار ان تسقطه معها تقاوت  
الاعوام وتبترت الاحداث تردده  
امراة فلسطينية منكوبة ، بل نمل  
حاد في مواجهة العين والشمائر :  
« وينكم يا عرب ! »

يشكلون ٥٪ من ضحايا الحرب  
العالمية الاولى الذين بلغ عددهم  
عشرة ملايين ، فانهم بلغوا ١٠٪  
الحرب العالمية الثانية و٧٠٪ في  
حرب الفيتنام و٩٠٪ في غزو لبنان .  
ولم تذكر المصادر الاوروبية عدد  
الضحايا من المدنيين في اثناء حرب  
التحرير الجزائرية التي سقط فيها  
مليون ونصف من الشهداء وكان عدد  
افراد الشعب الجزائري لا يتجاوز  
الثمانية ملايين نسمة . ولا حروب  
التحرير الاخرى في العالم التات ،  
الشعوب الاخرى في العالم التات ،  
ويصور الفيلم « مختبر الحرب » كيف  
قامت اسرائيل باستعمال القنابل  
المقنونة والانشطارية والصواريخ  
المضادة للجو في لاول مرة ، والتي  
تنتج على مراحل ثلاثة ، فتبدأ  
بتحطيم هذه الاماكن الواقعة ثم  
تفجر جدرانها ، واخيرا تطلق  
القنابل القاتلة والفسفور المحرق

## عندما يوظف الشرطة السينمائي الوثائقي لناصرة القضايا الانسانية ..

تجسدت الاولى في بداية التصوير  
اما الثالثة وهي اشد الصعوبات  
فتمكن من كيفية الخروج من الجنوب  
اللبناني ، فالحراسة مشددة على  
كل مكان وفي كل زمان . ولكن  
بفضل الارادة والشجاعة والتضحية  
يصنع الانسان كل شيء . وامام  
عزائم الرجال تدل الصعاب فغني  
اعقاب انتهاء الحصار قام المقاتلون  
الفلسطينيون المصابون بجروح  
وبعض الذين اطلق سراحهم بتخريب  
الصور الوثائقية بين لحم الجسد  
وبين الملبس وذلك في اثناء خروجهم  
من بيروت وضاع الذي ضاع من  
الصور ولكن استطاع ان ينتج الفيلم  
من الصور التي بقيت .  
ولقد تجسدت جمعية الهلال الاحمر  
الفلسطيني في تلك الملامح ، وعرض  
في العديد من بلدان العالم فغني  
اوروبي عرض في المانيا الاتحادية  
« بلد المخرجة » وفي فرنسا وايطاليا  
واسبانيا وكذلك في الولايات المتحدة  
الامريكية .

الفيلمين القصيرين اشربة تسجيلية  
قصيرة « وثائقية » اخرى تصور الام  
الشعوب المضطهدة في العالم  
ومقاومتها للمعتدين من خلال عرض  
لقطات من الواقع الحي للمناضلين  
الابطال وللشحايا الابرياء ، انطلاقا  
من كون هذه الاشربة هي الاقدر  
على التأثير في المشاهد . ومنها ما  
يصور المقاومة ضد النازية في  
ايطاليا ، وما يعرض لمحنة الشيلي  
وماساتها ، كما اجزت افلاما عن  
القضية الفلسطينية منها « اطفال  
فلسطين » و « لماذا » ، وهي تصور  
حصار بيروت ، وشريط وثائقي عن  
النظام الصحي لمنظمة التحرير  
الفلسطينية ، وقد عرضت هذه  
الافلام في بعض دول اوروبا الشرقية  
وفي اسبانيا وايطاليا ودول من امريكا  
اللاتينية والهند واليابان التي كانت  
اول مختبر للقنبلة الذرية .  
وما عك فاعلية الفيلمين الوثائقيين

لعبة اذا قيست بما بلغه التطور في  
تصنيع القنابل الذرية  
والهيدروجينية ، ناهيك بسلاح  
الميكروبات وغيره من انواع التسليح  
الجنوبي الوحشي . اما صور  
العدوان على لبنان فان اقل ما يمكن  
قوله انه بغیر شجاعة بل برودة دم  
لا يمكن للمرء ان يستمر في مشاهدة  
الصور المدماة لجثث بل اشلاء  
الاطفال والنساء . ولا يمكن ان قرا  
ناظم حكمت الا ان يتذكر قصيدته  
الخالدة في اشباح القتلى المائتين  
من هروشيا تتأثر اجسادهم قطعا  
قطعا من اثر الحروق التي اصابتهم  
من جراء الغبار الذري وهم يطرقون  
ابوابا كي ينعن الذين نطق في  
سبات عميق فزعجن على دقائق  
اصابعهم المحترقة فصرخ في وجوه  
القتلة : افرسوا ايديكم الملوثة  
بالدم ... لا موت بالذرة بعد  
اليوم ... يكفي هروشيا وناجازاكي  
واحدة ... لا يمكن ان ننكر

## انكم تشاهدون اليوم على شاشات السينما وقائع الحرب التي تجري في بلدان اخرى .. ولكن اعلموا انها قد تصل اليكم غدا

## فلسطين .. اهم محور في مسيرتي الفنية

واجبت المخرجة عن سؤالها في شان  
بداية تاطافها مع منظمة التحرير  
الفلسطينية بقولها ان تجربتها  
الفنية قديمة وكذلك تاطافها مع  
حركات التحرير الوطنية « اكاد  
اقول انني بدأت مع حرب التحرير  
الجزائرية حين شاركت في مسيرة  
احتجاج في المانيا على الاحتلال  
الفرنسي للجزائر . وقد القى علي  
القبض فكننت من المعتقلات . اما  
تاطافني مع الشعب الفلسطيني فقد  
بدأ حين كنت طالبة بالجامعة  
وشاركتي في هذا الشعور زملاء  
وويلات . ومنطلق عاطفاني هو  
احاسي بعمالة كل انسان مخطئ  
في هذا العالم ، ومشوري بواجبي  
كإنسانه يفرص علي ايضا ان اناضل  
بأكمله والصورة كصحفية ومخرجة  
سيماية » .

التي عرضتها المخرجة مونيكا في  
اكثر من مدينة بالجزائر انها قدمت  
للجمهور لمحة من شريط « مختبر  
الحرب » قبل عرضه . فبينت انه  
يتألف من ثلاثة قصص تمثل كلها ايام  
الحصار في جنوب بيروت ، وهو  
الحصار الذي فرضته الامبريالية  
وربينها سنة ١٩٨٢ . ومن خلال  
الفيلم تسلي للجمهور مشاهدة صور  
التقيل القتلى للابرياء ولاسيما  
النساء والاطفال الرضع والشيوخ ،  
وصور دمار بيروت وخرباها . وعك  
تلك الفاعلية ايضا ما جرى بين  
المتحررين والمخرجة بعد انتهاء  
عرض الفيلم من حوار سجله  
الصغير عمر سلطاني .  
فمن المصيرين لبلدان واجهتها في  
عملها قالت ان اولها هو الحرب في  
بيروت عامه و في جنوبها خاصة ، اذ  
يتصدر على امور القنابل الذرية في  
البشعة وسد جحيم من النار ،  
وتاتينا قلة الوسائل التقنية ، فقد  
اعتمدنا في هذا الفيلم على المضي في هذا  
الطريق الساتك .

واطياف ضحايانا تطاردنا قول ناظم  
المعظم : اذا لم تحرق انت دفاعا  
عن الانسان ... اذا لم تحرق هو ...  
اذا لم احرقنا ... فمن ذا الذي  
يقع في وجه العدوان ؟ من الذي  
يتر شعبة في الظلام ؟ كم نحن في  
حاجة الى نظام حكمت والى  
برتراندراسل ليعودا لينا مرة اخرى  
صارخين محذرين ، بل كم نحن في  
حاجة الى مونيكا عربية او عربي  
يصنع صيتها التي تبني بها الى  
كل الشعوب - من خلال تصويرها  
الطابع الهجومي للامبريالية  
المسكوية الامريكية وعميلتها  
اسرائيل وجنوب افريقيا وسائر  
المعلاء من النازيين الجدد - طالبة  
بجنيبة التجند للدفاع عن النفس  
وانقاذ ما بانه البشر من حجارة عبر  
الآل السنين من خطر الحرب  
المدوانية .  
وقد اخرجت مونيكا قبيل هذين

ولاسيما في الغرب الذي اغرقته  
الحضارة الاستهلاكية وطغت عليه  
الزعة الفردية ، فلم يعد يصير تلك  
الماضي المروعة التي تركتها  
الامبريالية الامريكية لدعم هيمنتها  
وللحفاظ على رؤوس اموال  
الشركات المتعددة الجنسية ، ولا  
الاموال الضخمة التي تنفق على  
التسلح النووي : « ان العالم اليوم  
يملك من المتفجرات اكثر مما يملك  
من المواد الغذائية ، ذلك ان مليونا  
من الدولارات تنفق كل دقيقة على  
التسلح والتفتق في صنع اسلحة  
الدمار الشامل . انكم اليوم  
تشاهدون على شاشات السينما حربا  
تجري وقائعها في بلدان قد تصل  
اليكم غدا فاحرقوا واستعدوا » .  
ويتضمن الفيلم مشورا لضمائنا  
هروشيا وهم يركضون فرغا واجزاء  
اجسادهم تتطاير شرارات من اثار  
القنبلة الذرية الجهنمية التي تعد

يشكلون ٥٪ من ضحايا الحرب  
العالمية الاولى الذين بلغ عددهم  
عشرة ملايين ، فانهم بلغوا ١٠٪  
الحرب العالمية الثانية و٧٠٪ في  
حرب الفيتنام و٩٠٪ في غزو لبنان .  
ولم تذكر المصادر الاوروبية عدد  
الضحايا من المدنيين في اثناء حرب  
التحرير الجزائرية التي سقط فيها  
مليون ونصف من الشهداء وكان عدد  
افراد الشعب الجزائري لا يتجاوز  
الثمانية ملايين نسمة . ولا حروب  
التحرير الاخرى في العالم التات ،  
الشعوب الاخرى في العالم التات ،  
ويصور الفيلم « مختبر الحرب » كيف  
قامت اسرائيل باستعمال القنابل  
المقنونة والانشطارية والصواريخ  
المضادة للجو في لاول مرة ، والتي  
تنتج على مراحل ثلاثة ، فتبدأ  
بتحطيم هذه الاماكن الواقعة ثم  
تفجر جدرانها ، واخيرا تطلق  
القنابل القاتلة والفسفور المحرق

## قصة ضياء قصبي

لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي عكس الانغية الحديثة .  
صوت قرقعة في الخارج يشق سكوت  
الليل .. لا اخاف ، وادخلتني في اثناء  
يفتح بشفة ، تنحصر الاسر واذا  
لم اكن في حاجة لسام الاطلاع من  
الذراع فاني اسمعها من شريط  
مسجل احيوية : حيا مني لهذه  
الانغية ، القصيدة الرائعة التي تجمع  
بين اللحن الشجي ، والصوت الرخيم  
والكلمات المعجزة المعجزة .. والتي  
هي ع







نقره ونوافق عليه ، فان الحقيقة ولو في جزء مما يورده هذا الكتاب تظل تظل برأسها صارخة واضحة تؤكد اشياء جديدة كنا نجهلها وتبعدنا عن القرارات السليمة .

واذا كان الاسرائيليون ، على مختلف مشاربهم وميولهم واهوائهم ، سياسيين أو عسكريين أو مدنيين ، أدركوا ما فعلته بهم هذه الحرب ، العقيم وما جرته عليهم من نتائج ، فأحرى بأن يكون تدبرنا نحن لكل شيء جرى على ساحة الصراع في المنطقة نبشاً من تصوراتنا المستقبل دون التأثير بما يرد في هذا الكتاب أو غيره من وجهات نظر ، سوى العبرة بالذكرى .. ولعلها تنفع المؤمنين .

سيفي الاجتياح الاسرائيلي للبنان يحمل في طياته الكثير من الاضرار التي قضى على بعضها ان يقتضي الى الابد وعلى الكثير منها ان يظهر واضحا للعيان عبر العديد من الدراسات والكتب التي نشرت عن هذا الاجتياح .

ويجيء هذا الكتاب « الحرب المحرقة » الذي نشرت بعض مقاطعه ، قبل طباعته بالمعبرية « ليعطي صورة دقيقة لمختلف مراحل هذا الاجتياح وما رافقه قبل وبعد الكوامين المحركة له في عقول الذين خطوا له من قادة العدو الاسرائيلي .

واذا كانت وجهة النظر هذه اسرائيلية تحمل مالا يمكن لنا ان

## هذه ليست حربنا

### أعلم الاسراييليون بشير الجميل بنواياهم فقدم لهم خطة بدنية اضحكت كبار ضباطهم!

بيل براوت وفيليب حبيب نقلوا لشنتن نوايا اسرائيل

وصفت اسرائيل الاتحاد السوفياتي بالعدو . ادرك شارون ومساعدوه بان مذكرة التقاهم الاستراتيجي مع اسرائيل لا تدخل اسرائيل صلاحية القيام بغزو اسرائيلي للبنان كما ان واينبرغر لا يصلح لان يكون شريكاً في هذا

راي شارون بان الكسندر هيغ هو افضل شخصية امريكية يمكن التقاهم معها حول المسألة اللبنانية والغزو الاسرائيلي . فهو صديق لاسرائيل ، ويؤمن بالمقدرة العظيمة لليهود السوفييتي في الولايات المتحدة . كان لهيغ ينظر للشرق الاوسط من نفس المنظار الذي ينظر به بينغ وشارون . وفي زيارته الاولى للمنطقة عقب تسلمه وزارة الخارجية الامريكية ، قال ان هدفه اقامة حزام استراتيجي في المنطقة لمواجهة المد السوفياتي ، او على الاقل ايجاد لغة مشتركة بين الدول المانعة للغرب في الشرق الاوسط ، وبالتالي ايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي . لم يجد هيغ صعوبة في اقتناع بينغ وشارون بهذا الكلام ، اما الدول العربية وعلى رأسها السعودية فقد طلبت بان يكون سلم الاولويات على العكس تماماً .

الاولى والثانية اقامة الحزام الاستراتيجي المؤيد للغرب . كانت تقديرات اسرائيل بانه في الممكن اقتناع رجل مثل هيغ بشروطه ضرب مواقع منظمة التحرير وبالتالي التوصل الى تقاهم معه حول عملية عسكرية اسرائيلية في لبنان .

التقاهم مع هيغ على تفاصيل الغزو

ان تجربة اسرائيل السابقة مع هيغ ليست سبباً ، لكنه لم يتمكن من الدفاع عنها امام كاسبر واينبرغر عندما قصصت اسرائيل المخالفة للقرار العراقي .

اما هيغ فكان متفهما لدواعي قصف المفاعل العراقي . وبعد ربع ساعة من اذاعة الخبر اتصل هيغ ببيت السفير الاسرائيلي اصرام عفرون وكانت لهجته هادئة وبحسب معه مواضيع تكتيكية حول المفاعل . ان السلوب الذي اتبعه شارون في ابلاغ الولايات المتحدة بالغزو الاسرائيلي للبنان كان اسلوباً مرحلياً . ففي البداية اخذ يشرح طريقة انهاء تواجد منظمة التحرير في لبنان دون ان يكشف تفاصيل الخطة الموضوعية . بعد ذلك اخذ يفتح هيغ بان المنظمة لا تكف عن خرق اتفاقية وقف اطلاق النار وان اسرائيل لا يمكنها السكوت على ذلك ولابد من الرد على ذلك بعملية عسكرية ، دون توضيح ابعاد وحدود هذه العملية .

وفيليب حبيب علم بالخطة في الخامس من ديسمبر ١٩٨١ التقى شارون مع فيليب حبيب في القدس ، وشارك في اللقاء نائب السفير الامريكي في اسرائيل بيل براون .

فاجأ شارون الضيف الامريكي قائلاً : « اذا ستمر الاسرائيليون في خرق وقف اطلاق النار ، لم يكن امامنا من خيار الا تدميرهم ، وقلع جذورهم من لبنان » .

اجاب حبيب قائلاً : لا يمكن غزو دولة اخرى وقتل المدنيين وخصوصاً اننا في القرن العشرين وفي النهاية من الممكن ان تؤدي هذه الخطوة الى حرب مع السوريين . قال شارون : نستطيع ان نحرر لبنان واسرائيل من رجال المنظمات دون جر الجيش السوري الى حرب معنا .

كان هدف شارون من هذا الكلام هو خلق تصور لدى الامريكيين بشأن امكانية قيام اسرائيل بعملية عسكرية في لبنان . طلب شارون من مساعدة احضار خارطة لبنان وأشار شارون الى الاماكن التي يتواجد فيها الفدائيون في القطاع الغربي وحول صيدا والدماور لكنه لم يشر الى بيروت بشيء . ولم يتطرق شارون في حديثه الى الصراع اللبناني او بطايرات الصواريخ السورية التي نصبتها سوريا في لبنان .

ارسل حبيب وبراون تقريراً عاجلاً الى واشنطن حول ما ساعدهم في شارون فقد اتضح من محضر الاجتماع ان شارون قد ابلى حبيب وبراون بالنوايا الاسرائيلية للقيام بعملية عسكرية كبيرة في لبنان .

خطة امريكية قديمة لحل الازمة اللبنانية

وفي عام ١٩٨١ طلبت واشنطن من الدائرة السياسية بوزارة الخارجية وبمساعدة السفارة الامريكية في اسرائيل اعداد قائمة بالخطوات والعمليات التي يحتل ان تنفذها اسرائيل فيما بعد . الغزو الاسرائيلي للبنان كان من بين هذه الاحتمالات ، لكنه لم يكن في رأس القائمة .

وبعد عودة شارون من زيارته الاولى لواشنطن في نوفمبر ١٩٨١ عقب توليه وزارة الدفاع قال : ان واشنطن عرضت عليه خطة لحل الازمة اللبنانية ، كما ان هناك فرصاً لتثبيت وقف اطلاق النار بين اسرائيل والمنظمة . ووفقاً لهذه الخطة التي عرضها عليه هيغ ، ينبغي ابعاد الاسلحة الثقيلة التابعة لمنظمة التحرير على بعد ٤٠ كيلومتراً من الحدود مع اسرائيل ، وبالمقابل اخراج المدفعية الثقيلة التي تقاها سعد حداد من اسرائيل من الشريط الحدودي التابع له .

وبهذا يكون الجنوب اللبناني متزعماً من الاسلحة الثقيلة .

المرحلة الثانية من الخطة الامريكية كانت تتم على انسحاب سوري من بيروت قبل موعد انتخابات الرئاسة في لبنان .

المرحلة الثالثة كانت تتم على اخراج كل القوات الاجنبية من لبنان وكان الرد الفوري على الخطة الامريكية المقترحة سلباً ، ويمكن القول بان هذه الخطة كانت سبباً رئيسياً من سببات الغزو الاسرائيلي للبنان .

وطالب شارون من الجنرال تايبر اعداد خطة للرد على الخطة الامريكية المقترحة . وكان البند الاول من خطة تايبر ينص على انسحاب المدفعية الفلسطينية بصورة نهائية من الجنوب وليس فقط الى سافة ٤٠ كيلومتراً . كما ورد في الخطة الامريكية .

لبنان . لكنهم بدأوا بتعزيز اساطيلهم في البحر المتوسط بعد يومين من بدء المعركة ، اي في الثامن يونيو ١٩٨٢ .

واميركا كانت مستعدة كانت المخابرات الامريكية متيقظة للحركات الاسرائيلية . ففي مساء الخامس من يونيو ١٩٨٢ ابلغت الولايات المتحدة اسرائيل ان حاملة الطائرات كندى التي كانت على وشك القيام برحلة الى ميناء حيفا اجلت زيارتها . لم تدر حاملة الطائرات ظهرها الى الخلف ، وإنما وقفت بصحبة سفن امريكية اخرى مقابل الشواطئ الاسرائيلية واللبنانية وعلى بعد ٥٠ كيلومتراً من الشواطئ . وما كان لاسرائيل القدرة على حرب كهذه دون شريك كبير ورئيس لها كالولايات المتحدة الامريكية ، كما حصل في الماضي وبالضبط في عام ١٩٥٦ لم يكن بين غوريون ليستجيب لطلب موشيه ديان بشأن هجوم على مصر لولا المشاركة الفرنسية والبريطانية في ذلك الهجوم .

ما هي اسرائيل لولا اميركا ؟

وفي حرب عام ١٩٦٧ لم يكن بين غوريون بالسلطة ، لكنه ادرك ان اسرائيل على اعقاب حرب جديدة لم تحظ بتأييد الولايات المتحدة ، وبالتالي ستعرض دولة اسرائيل لمخاطر كثيرة . اقترح بين غوريون تسريح الاحتياط لتخفيف حدة التوتر الا ان خلفيته ليني اشكول اخر العملية حتى يصل على تأييد الرئيس الامريكي جونسون .

وفي عام ١٩٧٢ اكتشفت اسرائيل وفي الساعات الاخيرة الهجوم المصري - السوري الذي يدير ضدها ، في تلك اللحظات لم تبادر اسرائيل الى قصف الطيران السوري والمصري كما فعلت عام ١٩٦٧ ، لتثبيت للولايات المتحدة بانها لم تكن البادئة في شن الحرب ، وبالتالي تال تأييدها في كل عملية عسكرية

- شارون ابلغ هيغ تدريجياً بخطة الغزو ومبرراته
- اصول خطة الغزو تعود لعام ١٩٨١ عندما عرضت اميركا خطة لحل الازمة اللبنانية
- رد السوفييات على مذكرة التقاهم الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب
- بالتهديد بوقف هجرة اليهود بالخطوة

تفدها بعد بدء المعركة . « واشنطن في الجيب »

في حرب عام ١٩٨٢ تصرفت اسرائيل بدون مبالاة بردود فعل الدول الكبرى . لكن هل كان ذلك نابعاً من شعور بالثقة المبالغ فيها ؟ ام عدم حرص منها ؟ ام كان ذلك لسبب خفي لا يعلمه احد ؟ يبدو ان اسرائيل تصورت نفسها دولة عظمى وسطودول صغيرة واخذت تسحب نفسها بالقيام بالمغامرات في الوقت الذي نجد ان الدول العظمى بالفعل مشدودة بالدول الصغيرة .

ومن الممكن ان يكون السبب وراء هذه التصرفات اعتقاد اسرائيل بان « واشنطن موضوعة في الجيب » .

يدرك كل من بينغ وشارون ان اي عملية عسكرية في لبنان ينبغي ان تتم بالتسويق المسبق مع الولايات المتحدة او على الاقل اقتناعها بضرورة هذه العملية .

في يوليو ١٩٨١ وبعد وقف اطلاق النار مع الفدائيين قال شارون ، ينبغي ان تكون حذرين من آثاره وواشنطن ، فيبعد قصف المفاعل العراقي وصيف بمرق قيادة المنظمة في بيروت عملت وواشنطن على تأجيل ارسال مفاوضات الاسلحة الى اسرائيل .

وكثيراً ما كانت واشنطن قلقة من جراء العمليات المفاجئة التي تقوم بها اسرائيل . فقد قال امريكيون بان اسرائيل فاجأتهم اكثر من مرة بأحداث اخرجت الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مثل ضم اسرائيل لهضبة الجولان .



● الكسندر هيغ



● فيليب حبيب



● كاسير واينبرغر

وليس للمسيحيين اي علاقة بها ، وتم استنفار القوات اللبنانية ومسلحات الميليشيا رئيس مخابرات الجيش اللبناني جوني عبده وصديق بشير الحبيب اخذ على عاتقه عدم تدخل الجيش اللبناني في الجنوب بالقتال . وفي اليوم الثاني من نشوب الحرب خرجت صحيفة « العمل » الكتائبية بعنوان بارز يقول : « هذه ليست حربنا » وارسل بشير الجميل الى بشير يقول له : لا تقف مع الاسرائيليين بشكل مكشوف .

بدأ الغزو وفوجيء الروس في الخامس من يونيو ١٩٨٢ اجتمعت الحكومة الاسرائيلية وتم اتخاذ قرار غزو لبنان . لم يكن الوزراء منزعجين من الرد الامريكي على العمليات المتعددة تنفيذا في اليوم التالي السادس من يونيو ، لكنهم كانوا يتقدمون بضرورة التسقيف مع الولايات المتحدة خشية التطور مع السوريين وامتداد الحرب الى هضبة الجولان وبالتالي تدخل الاتحاد السوفياتي مما يعرض دولة اسرائيل للخطر . ان لم تقف الولايات المتحدة وراها ، وفي مساء الخامس من يونيو لم يكن هناك ما يشير الى استنفار روسي ، فيبدو ان الروس اعتادوا على منظر الاستعدادات الاسرائيلية المتكررة على طول الحدود الشمالية ، كما لم يكن هناك اي من سفن التجسس الروسية قبالة الشواطئ الاسرائيلية ، ويبدو ان الروس فوجئوا هذه المرة بالغزو الاسرائيلي

الاسرائيليين بالضحك لان هدف الخطة كان افراغ العملية العسكرية الاسرائيلية من محتواها وقصرها على احراق قواعد المنظمات وتحويلها الى صراع جهوي مع السوريين كما اخذ بشير على عاتقه مسؤولية الاتهام مع القوات الاسرائيلية على خط حرة - صيدا ، وكذلك تقويم القوات الكتائبية بشرب تجمعات الفدائيين حول بيروت ولقاء القوات الاسرائيلية قرب الدماور ، وقصف المواقع السورية في ظهر البيرد على شارع بيروت دمشق ومن ثم يصعدون الى الفرقة الفرنسية في جبل صنين . خطة بشير كانت محاولة لاغلاق الفجوة بين ما يريد بشير وبين خطة اورنييم الصغيرة التي كانت تنترم اسرائيل تنفيذها .

كان يريد استخدام الجيش اللبناني لم يبق الاسرائيليين بمقدرة المسيحيين على تنفيذ خطة بشير هذه ، واتضح فيما بعد ان بشير كان يريد استخدام الجيش اللبناني النظامي في تنفيذ خطة هذه وليس فقط ميليشياته ، لكن هذا لم يكن ليزيد من فرص نجاح خطته . ولعدة مرات طلبت اسرائيل من بشير ان يسمح للضباط الاسرائيليين بالتأكد من صلاحية ميليشياته للقتال وكذلك تعيين ضابط اسرائيلي في جوبية لمقابلة الاستعدادات الكتائبية لكن هذه الطلبات قوبلت بالرفض من قبل بشير حتى لا يكتشف الاسرائيليين ان تطور ميليشياته يسير بشكل بطيء ، كما انه واجه صعوبات في فرض التجنيد الاجباري على المسيحيين ، وبقي تعداد جنوده سراً لا يعلمه احد .

وفي الزيارة الاخيرة التي قام بها ايتان الى بيروت ، دعا بشير الى طائفة المباحثات مجموعته من رجاله وقال لايتمان ان هؤلاء حكومة لبنان القادمة واشار الى مجموعة من الرجال كانت تبس المايوس العسكرية قائلاً هؤلاء : هيئة الاركان العامة المستقبيلة للجيش اللبناني اراد بشير من ذلك ان يقول لاسرائيليين : اذا كنتم تظنون نحرنا بمسح الشفقة وتشكون في مقدرة قوتنا فان الوضع الذي نعيشه اسرائيل ، فقد ابلى بشير الاسرائيليين بان تطلعاته للرئاسة لا تتوافق مع وجود جيش حداد الخاضع للجيش الاسرائيلي ، وحذره قائلاً : عليكم ان تتأكدوا بيني وبين سعد حداد لقد عارض بشير ما تخطه اسرائيل في الجنوب وقال ان الجيش المدافع عن الجنوب ينبغي ان يكون جزءاً من الجيش اللبناني التابع له كركيز دولة لذلك طالب بغلاء جيش حداد .

صار ينافس الاسرائيليين بالخطة ومنذ ربيع عام ١٩٨٢ وحتى موعد نشوب الحرب لم يكن هناك اي اتفاق بين بشير والاسرائيليين حول الجنوب وترك الامر للحرب لتقول كلمتها . اما بالنسبة للمفاعل فقد كان بشير غافلاً ، وعندما عرضت امامه التصورات الاسرائيلية العمليّة التي كان اسماها انزال قوات اسرائيلية في جوبية لافلاخ بيروت من الخلف ، قال بشير انني سأحاول ان اكون التصور وسأضع كل المواقف في طريقه لان تصرفاً كهذا يضر بوقفي السياسي ، كما ان هناك عشرة بذائل يربى لانتقام الجيش الاسرائيلي الاراضي اللبنانية من الجنوب حتى بيروت .

وكحل للنزاع الهاديء بينه وبين الاسرائيليين اقترح بشير خطة بدنية تدعو الاسرائيليين للتخلي عن فكرة انزال القوات في المناطق المسيحية ، احد هذه الخطة البدنية المسماة « خطة الكوادرين » زاهي البستاني الذي كان امين سر بشير الجليل والذي كان نائب رئيس الخدمات الأمنية . وكانت خطة بشير بتكون من « ١٢٠ » بذناً ، وفي مارس ١٩٨٢ ارسل بشير الجليل احد « مساعديه » الى اسرائيل وعرض الخرائط التي رسمها زاهي البستاني .

وضحك الضابط الاسرائيلي .

تنص خطة بشير على ان يقوم الجيش الاسرائيلي بصفح مواقع الجيش السوري في القطاع اللبناني حتى مدينة زحلة ومن هناك وبواسطة احدى الطرق الترابية في مرتفعات جبل صنين يتم التهام الجيش الاسرائيلي مع القوات المسيحية ، وقبل ان يكمل الخشوب الكتائبي شرح الخطة ، تاملت اصوات الضباط

اورنييم الكبيرة والصغيرة

عندما زار روفائيل ايتان بيروت في عام ١٩٨١ قام بجولة في كنات « القوات اللبنانية » في جوبية ، والشئ الذي ادهشه انه استقبل بالاعلام والموسيقى والنشيد الوطني اللبناني والاسرائيلي ، وقال ايتان لقد زرت مصر وبلدانا كثيرة لكنني لم اشعر بالذي احسه الان . وفي هذه الزيارة ابلى ايتان بشير بانه ليس في نية اسرائيل اقصاء الجيش الاسرائيلي في معركة مع السوريين على الاراضي اللبنانية ، وإنما هدفنا فقط هو تصفية منظمة التحرير الفلسطينية . واتساء زيارة شارون لبيروت في فبراير ١٩٨٢ ، ابلى بشير ايضا بانه ليس في نية اسرائيل ادخال الجيش الاسرائيلي الى بيروت وقت نشوب المعركة . ورفضت اسرائيل في بادئ الامر اعلام بشير بالقرارات الاخيرة التي تم التوصل اليها في اسرائيل بشأن تقليص العملية العسكرية المتتارة في لبنان والتي اطلق عليها عملية « اورنييم الكبيرة » والكفاءة بتنفيذ عملية « اورنييم الصغيرة » والتي تنص على توقف القوات الاسرائيلية عند خط الزهراني وعنفها سال ضابط الاتصال الاسرائيلي بين الموساد وبشير عن الهدف من عدم ابلاغ بشير بالتعديلات الاخيرة . اجاب قائلاً : ان الروح المعنوية عند بشير سيئة وان اطلعه على الامر سوف يشوش افكاره ويترك خطته .

حسابات التخاطبة على اضاء الخطة العسكرية

لم يكن بشير يرغب في عملية عسكرية مختصرة تقتصر على الجنوب اللبناني ، لانه ستجبر الفدائيين على الهرب الى الشمال عبر المناطق المسيحية ، وبالتالي سيشكلون عامل ضغط على مواقفه ورائه . كما ان ضرب المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني سيجبر سكانها الفلسطينيين على الهرب الى بيروت ، وبالتالي في الجنوب اللبناني سيجبر سكانها الفلسطينيين على الهرب الى بيروت ، وبالتالي تقلل فرص فوزه في انتخابات الرئاسة ، كما ان تنفيذ عملية مشابهة لعملية اللباني ستكون نتيجتها انتخاب رئيس موال لسورية ، والامر الثاني الذي كان يزعج بشير هو الشريط الحدودي وجيش سعد حداد الذي خلقته اسرائيل . فقد ابلى بشير الاسرائيليين بان تطلعاته للرئاسة لا تتوافق مع وجود جيش حداد الخاضع للجيش الاسرائيلي ، وحذره قائلاً : عليكم ان تتأكدوا بيني وبين سعد حداد لقد عارض بشير ما تخطه اسرائيل في الجنوب وقال ان الجيش المدافع عن الجنوب ينبغي ان يكون جزءاً من الجيش اللبناني التابع له كركيز دولة لذلك طالب بغلاء جيش حداد .

صار ينافس الاسرائيليين بالخطة ومنذ ربيع عام ١٩٨٢ وحتى موعد نشوب الحرب لم يكن هناك اي اتفاق بين بشير والاسرائيليين حول الجنوب وترك الامر للحرب لتقول كلمتها . اما بالنسبة للمفاعل فقد كان بشير غافلاً ، وعندما عرضت امامه التصورات الاسرائيلية العمليّة التي كان اسماها انزال قوات اسرائيلية في جوبية لافلاخ بيروت من الخلف ، قال بشير انني سأحاول ان اكون التصور وسأضع كل المواقف في طريقه لان تصرفاً كهذا يضر بوقفي السياسي ، كما ان هناك عشرة بذائل يربى لانتقام الجيش الاسرائيلي الاراضي اللبنانية من الجنوب حتى بيروت .

وكحل للنزاع الهاديء بينه وبين الاسرائيليين اقترح بشير خطة بدنية تدعو الاسرائيليين للتخلي عن فكرة انزال القوات في المناطق المسيحية ، احد هذه الخطة البدنية المسماة « خطة الكوادرين » زاهي البستاني الذي كان امين سر بشير الجليل والذي كان نائب رئيس الخدمات الأمنية . وكانت خطة بشير بتكون من « ١٢٠ » بذناً ، وفي مارس ١٩٨٢ ارسل بشير الجليل احد « مساعديه » الى اسرائيل وعرض الخرائط التي رسمها زاهي البستاني .

وضحك الضابط الاسرائيلي .

تنص خطة بشير على ان يقوم الجيش الاسرائيلي بصفح مواقع الجيش السوري في القطاع اللبناني حتى مدينة زحلة ومن هناك وبواسطة احدى الطرق الترابية في مرتفعات جبل صنين يتم التهام الجيش الاسرائيلي مع القوات المسيحية ، وقبل ان يكمل الخشوب الكتائبي شرح الخطة ، تاملت اصوات الضباط

اسلحة سوفياتية لمساعدة  
العراق في حرب المتطاولة

التطلع للسلام

بعد يخفي أية أهداف تكتيكية تتعلق بساحة القتال . ويهدف العراق من وراء ذلك إلى الدفاع عن الأراضي العراقية ، مع العمل في الوقت نفسه على إضعاف قدرة إيران على دفع تكاليف الحرب ، وبالتالي إجبار أية القوى المعنية على الجلوس إلى طاولة المفاوضات .

### هجوم مشكوك فيه

ويواجه العراق حوالي نصف مليون جندي من القوات الايرانية على طول الحدود الجنوبية، ولكن تقول مصادر غربية ان هناك شكاً في بغداد حول الهجوم الايراني الذي طال الانتظار. ويقول مظلون كاتانو في العاصمة العراقية مؤرخاً ان العراقيين لا يبدلون الى القيام باي هجوم حتى لو كان مثل الهجوم لسياسة على حصول النفط في جزيرة محنن التي اسوتلى عليها الايرانيون في فبراير الماضي.

ويذكر هنا ان الغارات العراقية ادت الى انخفاض صادرات النفط الايرانية بمقدار الثلث او النصف تقريبا . وقد بذت طهران تسعرا بعباء الحرب تيمنا لذلك ، فيما لا يري العراقيون اية رغبة في التخلي عن هجماتهم الجوية .

اسرائيل مرتاحة برؤية العراق وايران  
بينهم كان وقتهم امني حرب لانها اية لها

الايرواني الذي كان - في الماضي - صديقا  
للطغيان الاسرائيلي ... فقد ابرز في  
نوشتن الانباء القائلة ان بلاده تقدم  
مساعدة عسكرية لايران منذ بداية حرب  
الخليج واكد ان اسرائيل لا مصلحة لها اليوم  
في تقديم الاسلحة للمخيني سواء بطريقة  
مباشرة او غير مباشرة ...  
والواقع ان ما يتقدمه الولايات المتحدة في  
الخليج لا يلائم بالضرورة اسرائيل ففودة  
الحجرات الى العلاقات الاميركية العراقية  
والقرب بين العراق وعدة دول معتدلة في  
الشرق الاوسط وعلى رأسها مصر والاردن لا  
تعد من حذر الحكام الصهيوني ... ومن ذلك

تتابع إسرائيل تطورات الحروب العراقية  
الليبية باهتمام بالغ ... وقبلت شعور  
الارتباك لدى شعور القلق ان الحكومة  
الاسرائيلية تنهى نفسها سرا برؤية قوتها  
للمدنيين والمقاتلين وايران انهما قوتها  
ومقاتلتهما وتوحيتهما في حرب نهاية لها ...  
ويحاول القادة العراقيين رسما ان يظهرها  
بمظهر «الحامين» ولكن جميع الدلائل  
تشير الى ان الكيان الصهيوني يميل ان ينهزم  
العراق الى ان يعتبر القادة العراقي ان عدوه  
في العالم العربي انه شارك في جميع الحروب  
التي خاضتها الدول العربية ضد اسرائيل  
ومساند المنظمات الفلسطينية الاكثر تطرفا ...  
في النظام العراقي الذي انتقل بحربه مع  
ايران لا يجد الوقت الكافي للمشاركة في  
الفرزات ايجابية الدائرة في الشرق الاوسط  
حيث بقي مثلا بعيدا عن الساحة في حرب  
ليبان لان حرب الخليج قد حيدته الى حد  
ما ...

ويرى المسؤولون الهنائية ان انتصار العراق في هذه الحرب خطر عليهم ان النظام العراقي بعد ان يلقط انفاسه ويسترجع قواه سيئس العرب - ان عالا او اعدا - على الكيان الصهيوني خاصة ان اعدا القوات العراقية قد تصاف منذ سنة ١٩٨٠ وان الجندي العراقي قد اكتسب خبرة قتالية كبيرة في جميع المجالات وتزداد القوات العراقية ايضا بالاسلحة الحديثة وهو ما يمثل خطرا اكبرا ... في الوقت المناسب - على اسرائيل ...

وبالمقابل ، سيؤدي انتصار ايران الى اضعاف الخليج والعالم العربي وقد تظنر دول الخليج والاردن الى البحث عن محاولة التنازلي السلمية مع النظام الهنائي خوفا من انتشار عدواه الى المنطقة ولكن لا يجب التغافل عن ان انتصار الهنائي ووصول جماعة مدعي التران الى السلطة في بغداد واتساع رقعة العراق - بين دمشق وطهران الذي خطرا كبيرا جدا على الكيان الصهيوني الذي يواجه مقاومة شديدة من الشيعة المتأثرين على درجات متفاوتة بنظريات باغشام الهنائي ... لكن الكيومان « القدس يحضون من الخطر الاول « العراقي » اكثر من الثاني « الايراني » لان بعد ايران الجندرية وثابعه الحرب اليرانية « المئون » يفهمه الى ان يروا في الهنائية خطرا جديا عاشر ...

ومازال بعد القادة الهنائية ياملون في عودة الجاه الى جاريها بينهم وبين الجيش

# قيمة العالم مليء بالصروب

**بقلم جيمس رستون**

في يوم الاثنين ، يوم الذكرى ، عندما يكبر الامم يمينون الرجال والنساء الذين قتلوا في الحروب لانهاء الحروب لا بد أن ننظر حولنا في ه ا العالم .

يقول مركز معلومات الدفاع في واشنطن ان أكثر من أربعة ملايين نسمة متورطون في ٤٢ حربا مختلفة ونوبات وحروب أهلية أكثرها ضراوة الحروب العراقية الايرانية عند خطوط النضج في الخليج .

ومن الجدير للاهتمام أننا في عصر الاتصالات هذا نجد ان معظم هذه النزاعات جارية غربية في ميدان القتال ، حتى مركز معلومات الدفاع ، وهو منظمة خاصة تحاول رصد جميع الماسي البشرية لا يستطيع تقديم سوى تقدير مشير لذلك يقول ان ما بين مليون وخمسة ملايين شخص قد لاقوا حتفهم في هذه المعارك منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ما ذكرته لجنة العفو الدولية وهي ايضا لجنة خاصة ان أكثر من أربعين الف شخص قتلوا حتى الان في الصراع الدائر في السودان .

والسؤال الذي يقلق واشتغل هذه الأيام هو ماهو الدور الذي تستطيع الولايات المتحدة ان تلعبه في هذه الصراعات .

لقد حاولت ادارة ريفان التدخل العسكري المباشر في لبنان ولكنها انسحبت بعد مذبحه وحالة الجبرية . وحاولت المصالحة العربية السورية عن طريق كالة المخابرات المركزية ضد نيكاراغوا دون نجاح وهي الان تواجه مشكلة في الخليج . وكانت الادارة قد قامت في الماضي ان تستحوّل ضمان المرور الآمن لنفط جميع الدول عبر الخليج . وعرضت معونات عسكرية على المملكة العربية السعودية وفيما تقول انها تنسق على اهاب الاستعداد لتقديم اية مساعدات ضرورية اذا طلب منها ذلك رغم ان ذلك قد يتطلب قواعد في بعض دول المنطقة .

ولدى الكونغرس عدد من الاسباب حول كل ذلك . فهو يريد ان يعرف كيف تتوي الولايات المتحدة ان تضمن حرية الملاحة في الخليج ومروّزات النفط الآمن في تلك المنطقة دون تدخل عسكري مباشر . وكيف تتوي وقد استخدم الصواريخ ضد ناقلات النفط وقد مهاجمة مواقع هذه الصواريخ . وماهو تأثير ذلك على التزامها الانساني الجدي تجاه اسرائيل . وهذه المشاكل تتردد بها دولاً

دليل الحراي العام

**تأجير سيارات أمريكية مع سائقه**  
بمؤنة مائة، بأصوات كتيبة - بيع وأجرة تحت الطلب  
**محلات برصة الخديعة**

**دينون**  
**DENON**  
 DENON  
 90  
 e  
 شركة الكتر العالمية  
 ت/الإدارة / ٤٤٥٧٨٦٠  
 معرض حولي / ٤٥٥٥٠٠٢٥ - ٢٥٥٨٢٩٩

تسلسل  
مؤسسة عيسى حسين اليوسفي  
عن فقران دفتر سند قبض مجتوي على  
سندات غير مستعملة تحمل الأرقام من  
١٣٥ إلى ١٥٠ وبناءً عليه تعتبر السندات  
المذكورة أعلاه لاغية ، ولا يجوز التعامل  
بها ويرجى ممن يعثر عليها الإخطار / ت  
١٤٥٧٢٥  
من مصطفى



The Economist

الاقتصاد

## على ضوء محاكمات الارهابيين اليهود :

# ما نشهه اسرائيل فاق الحد

ربط اسمه بالموضوع واكتفى بالتعليق على قضية الارهاب اليهودي بالقول بان الارهاب اليهودي كان مجرد «انحراف» ولكن يبقى من المشكوك فيه ان تبقى الحكومة بمناخ عن قضية وعي الضمير التي تعصف بإسرائيل قبل الانتخابات.

ومن القضايا التي أصبحت تروق قادة البلاد ، قضية مقتل شابين فلسطينيين ، على يد رجال الامن الاسرائيلي عن طريق الضرب الوحشي بعد القبض عليهما في عملية خطف الباص الاسرائيلي قبل شهر وكانت القوات الامنية الاسرائيلية قد قتلت الشابين باعقاب البنادق مع ان تم اسرهما احياء .

وتقول التقارير بان موشيه ارئيز وزير الدفاع وموشيه ليفي رئيس الاركان كانا هناك في نفس الوقت الذي لقي فيه الشابين مصرعهما عن طريق الضرب المبرح ، ويدعي ضباط الجيش بانهم سلموا الشابين الفلسطينيين اللذين بقيا احياء الى رجال الامن العام الاسرائيلي . ويرد عليه رئيس قوات الامن العامة شين بيت ، وهما في حالة تسمح باستجوابهما . وفي اسرائيل اليوم يسود شعور بعدم سيادة النظام والقانون ، وهي اجواء سيئة للقيام بانتخابات .

من جهة اخرى ، أعلن البنك المركزي الاسرائيلي عن حقيقة مرة اخرى تتعلق بالنش والاقصاد الذي دفعته اسرائيل مقابل غزوها للبنان ، فقد جاء في تقرير صدر عن البنك بان الغزو كلف حتى الان اكثر من ٩٠٠ مليون دولار وأنه رفع حجم النفقات الدفاعية بنسبة ٧٠٪ سنويا وبان استمرار الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان يشكل عبئا ثقيلا على الاقتصاد الاسرائيلي الضعيف ، الذي يعاني من معدل تضخم تجاوز ٤٠٪ . وأضاف التقرير بأنه لا بد للحكومة الاسرائيلية من اتخاذ قرار بتخفيض حجم النفقات الدفاعية التي تستهلك ما معدله ٢٠٪ من الناتج القومي الاجمالي ، وفي لغة الارقام يصل ذلك الى خمسة بلايين دولار ، وهو امر يتجاوز كثيرا ما يستطيع اقتصاد البلاد الضعيف تحمله . وقال التقرير ان الاسرائيليين لا يتقون بالطريقة التي تتناول فيها الحكومة اقتصاد الدولة . وأضاف بان الدولة تلعب الاوراق النقدية لتغطية العجز في الميزانية ولكن الاسرائيليين يستخدمونها في شراء العملات الاجنبية بدلا من استثمارها في شراء السندات الحكومية ومشاريع التوفير .

تسير اسرائيل نحو الانتخابات البرلمانية الحاسمة بل والمصيرية تحت سحابة قاتمة من عذاب الضمير والانتهاكات الفاضية ، والسبب اكتشاف منظمات اراهابية يهودية تعمل على ما يبدو على افزاز السكان العرب في الاراضي المحتلة لحملهم على الرحيل منها . ويواجهه الان ٢٦ تمها اسرائيليا احكاما مختلفة قد يصل بعضها الى السجن مدى الحياة بسبب تنفيذهم لعدة عمليات اراهابية استهدفت حياة وممتلكات المواطنين العرب ومقدساتهم . وبالرغم من ان اسماء المتهمين لم يكشف النقاب عنها بعد ، لا ان تقارير المحاكمات تقول بانهم وقعوا جميعا اعترافات كاملة بالتهمة المنسوبة لهم ، وفي هذا يقول احدهم «لانا كنا نؤمن بما فعلناه» .

وينتهي معظمهم بالاثمة لما حدث على وزير الدفاع السابق في حكومة بين غايير وايزمان ، الذي لم يتخذ اجراءات كافية لحماية كافيته للمستوطنين بالرغم من ان سياسة الحكومة كانت تشجع عملية الاستيطان وتدعمها بشكل كبير . ويقول المبهوم وانصارهم بان غايير وايزمان لم يعمل شيئا لكبح جماح المتطرفين من العرب الذين كانوا وقتها يسيرون عن استكراهم لانتهاكات الكامي . والجدل القائم في اسرائيل يدور حوله العديد من التساؤلات التي تهم النوايا الاسرائيلي الذي يصر في اذنه بفضله . ومن الاسئلة التي تطرح الآن ، متى اصبح الدفاع عن النفس باقتراح الجرائم ؟ وهل يمكن تبرير الارهاب على اساس انه اجراء ردع لا بد منه ؟ ومن المسؤول فعلا عن افعال اسرائيل لهذه الحالة ، هي حكومة بين غايير ام حركة ارض اسرائيل وتصوراتها الدينية ؟

ولاشك في ان حزب العمل المعارض يعتبر هذه التساؤلات تمزيقة الانتخابات الرئيسية . ويقول حزب العمل بان سياسة حكومة بين غايير التي خلت من الخائب لثورة حركة الارهاب المضادة للحرب . كما ان حكومة بين غايير التي قادت اسرائيل الى «حربها الاولى الخاصة بتحقيق اهداف سياسية» ويتهم احد زعماء حزب العمل من المعتدلين وهو يوسي ساريد ، بتهمة وزير العلوم والتنمية يوغال نيمان المتطرف من حزب النهضة ، بأنه رجل الارهابيين في الحكومة الاسرائيلية الذي يبرر الهجوم الذي تعرض له ثلاث رؤساء بنديات من مدن الضفة . اما رئيس الحكومة اسحق شامير فيحاول عدم



هي المسؤولة عن العمليات العسكرية الاميركية حول الخليج . وأضاف وعلى أية حال فاننا لا نفكر ببيع مزيد من صواريخ الى تلك المنطقة في الوقت الحاضر . وقال ان شحن مكثفي قاذفة صواريخ ستفر واربعائة صاروخ الى المملكة العربية السعودية يعتبر كافيا لمد احتياجات الملكة في الوقت الحاضر . وفي غضون ذلك أكدت ايران يوم الجمعة الماضي ان الطائرات العراقية شنت هجوما على إحدى مصافي النفط التي تقع على بعد مئة ميل داخل ايران . وقالت ان المصفاة التي تعتبر رابع اكبر مصافيها في ايران قد اصيبت باضرار طفيفة .

## حرب الخليج : الولايات المتحدة تخشى ازدياد الاوضاع سوءا

القادرة على مهاجمة تسييلات النفط وسفن الملاحة الإيرانية في الخليج . وفي اكثر من سة اجتماعات عقدتها مجلس الامن القومي الاميركي وحضرها ريفان وضمت ادارة الساسة الاميركية تجاه هذه الحرب وهي تمثل أولا باستعداد اميركي وعالي لمجابهة اية أزمة نفطية وتقديم دعم للمملكة العربية السعودية وغيرها من دول الخليج العربية . وقد كان هذا الموضوع قضية مركزية امام سماع السياسة منذ أعلن البريطانيون انسحابهم من شرق السويس في عام ١٩٦٨ وبخاصة منذ ادى سقوط شاد ايران في عام ١٩٧٩ الى زوال ائتوي حليف محلي للولايات المتحدة في المنطقة . وقد قام مساعد وزير الخارجية الاميركية وتشارد مورفي ونائب مستشار الرئيس ريفان لشؤون الامم القومي ادميرال جون بوينكستر بزيارة المنطقة واعطوا الدول العربية عما تستطيع ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تفعله في ظل الظروف الراهنة . ووضحت هذه النقاش أكثر في الحادي والعشرين من شهر مايو في رسالة بعث بها الرئيس ريفان الى عاهل المملكة العربية السعودية . ويقل مراقبون انه اذا كانت الدول العربية تريد مشاركة اميركية عملية فان عليها ان تتطلب ذلك علنا .

اقتراحه بان تتطلع دول الخليج الى اماكن اخرى لشراء السلاح ، ردا على سؤال حول استفسار الكويت عن امكانية شراء صواريخ ستينفر من الكويت العربية السعودية في اوتال هذا الاسبوع . والمعروف ان صاروخ ستينفر سلاح دفاع جوي يطلق من على الكتف ويصل مداه الى حوالي ثلاثة اميال او خمسة كيلومترات . وقال بورش ايه اثار هذا الموضوع لان الكويت وغيرها من دول الخليج قد اشترت اسلحة ومعدات من قبل من بريطانيا وفرنسا . وأكد ان احتياجاتها للدفاع الجوي يجب ان لا تلبى فقط من جانب الولايات المتحدة . وقال ان للولايات المتحدة فريق مسح من القيادة المركزية التي كان يطلق عليها من قبل قوة الانتشار السريع في الكويت لمراسلة واحتياجاتها العسكرية . والقيادة المركزية

التورط عسكريا في الحرب العراقية - الايرانية او ايجاد بريطانيا وفرنسا وغيرها من دول اوروبا الغربية عن حمل بعض المسؤولية في البحث عن تسوية في المنطقة . فهذه الدول بالإضافة الى اليابان هي اكثر اعتمادا على الخليج من الولايات المتحدة . وقد حاول وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر منذ مدة طويلة ان يقنع الحلفاء الاوروبيين بان مصالحهم الحيوية ليست محصورة باوروبا الغربية بل ان لهم مصالح اقوى في الخليج وان عليهم لذلك ان يحافظوا على هذه المصالح . وقد شاور الاوروبيون التورط لانه قد يتطلب منهم السماح للولايات المتحدة باعادة نشر قوات من اوروبا الغربية في الخليج او حث ارسال قوات تابعة لهم في المؤتمر الصحفي الذي عقده بورش جاء

حث ادارة ريفان حلفاء المملكة العربية السعودية في الخليج على عدم محاولة شراء اسلحة جديدة من الولايات المتحدة واقترحت عليهم ان يتجهوا بدلا منها الى بريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول الموردة . وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الاميركية مايكل بورش في مؤتمر صحفي يوم الخميس الماضي انه يستحسن ان تلبى مطالب دول الخليج من اماكن اخرى غير الولايات المتحدة لاي هذه الدول تشتري الاسلحة وتتلقى التدريب من الاوروبيين الغربيين . وقال انه ليست هناك خطط في الولايات المتحدة لبيع صواريخ من طراز ستينفر المضادة للطائرات الى الكويت وهي اقرب الدول الخليجية من منطقة الحرب بين ايران والعراق . وكان مسؤولون في الكويت قد قالوا انهم قد يفكروا بشراء مثل هذه الصواريخ . وفي يوم الجمعة الماضي قال مسؤول كويتي ان الولايات المتحدة اصطلت موافقتها المبدئية على تزويد الكويت بصواريخ ستينفر . وقد اوردت هذا التباء وكالة انباء يوفايتيريس من ابو ظبي وقالت ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح قال انه تقدم شخصيا بطلب شراء صواريخ ستينفر خلال زيارته الاخيرة لواشنطن ولكنه لم يطمح اي تفاصيل اخرى . وتقلت الوكالة عن الشيخ سالم قوله لصحيفة الوطن الكويتية ان الادارة الاميركية اصطلت موافقتها المبدئية لبيع الصواريخ الى الكويت . ولكن التناقض رفض التعليق واحمال الصحفيين الى تدريبات بورش .

وقال بورش ايضا ان الولايات المتحدة لم تمنح اية خطط لبيع مزيد من صواريخ ستينفر بصورة طارئة او غيرها من الاسلحة لدول متحالفة مع المملكة العربية السعودية في مجلس التعاون الخليجي مثل الكويت او البحرين او عمان او قطر او الامارات العربية المتحدة . وكانت الكويت والامارات المتحدة قد اشترت دبابات بريطانية وطائرات مقاتلة فرنسية اما قوات عمان فتدرب على يد مستشارين بريطانيين .

واكد مسؤولون اخرون ان الادارة تسمى الى تحويل اعضاء مجلس التعاون الخليجي الى اماكن اخرى لشراء الاسلحة . وقالوا ان لدى الدول المصدرة للنفط من الاموال ما يكفيها من شراء الاسلحة دون تفكير من المصادر . وقالوا ان تدريبات الطاق باسم وزارة الدفاع تكس سياسة الادارة بعدم

يقول مسؤولون في ادارة ريفان انهم مقتنعون بان الازمة في الخليج ستزداد خطورة وان القرارات الاميركية ستصبح اكثر صعوبة خلال الاشهر القليلة القادمة . وصرح احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية بأنه يكاد يكون من المؤكد ان ايران ستشن هجوما برييا واسع النطاق على العراق - عند جبهة البصرة على الأرجح - بقوات يتراوح عددها ما بين ٢٠٠ ألف ونصف مليون جندي وهي قوات كانت قد حشدتها على طول الحدود منذ عدة اشهر . وتوقع المسؤول ايضا مزيدا من الضربات الجوية من قبل ايران والعراق على الامحة في الخليج مع ازدياد خطر تورط المملكة العربية السعودية وغيرها من دول النفط العربية الاخرى في الحرب . ويسرى المراقبون السياسيون في قرار الادارة تزويد المملكة العربية السعودية بصواريخ من طراز ستينفر المضادة للطائرات ويحدثات تزويد الطائرات بالوقود خلال تحليتها وكذلك دعم ادارة ريفان لقرار مجلس الامن الدولي الذي ادان الهجمات على السفن في الخليج بدلا على ان الولايات المتحدة مستهتة سياسة تورط محدود وغير مباشر كما يرى مؤيدو المراقبين ان المخاطر التي تجابه الولايات المتحدة

Washington Post

الشرق الأوسط

وحلفائها وخسومها كبيرة جدا . فبالرغم من ان فقط من النفط الذي يستهلك حاليا في الولايات المتحدة قادم من منطقة الخليج فان مسؤولا من البيت الابيض قال انه لا يمكن عزل انفسنا في حالة وقوع تعطيل ولو مؤقت لتدفق النفط . وقال ان اي تعطيل واسع النطاق وطويل المدى يمكن ان تكون له عواقب وخيمة على اقتصاد العالم الذي لم يتعش كليا بعد من مضاعفة اسعار النفط نتيجة العنصر الذي فرضته الاوبك ومضاعفة اسعار النفط التي اعقت بسقوط الشاه محمد رضا بهلوي في ايران عام ١٩٧٩ . وعند بداية الحرب بين العراق وايران في سبتمبر ١٩٨٠ قامت ادارة كارتر بارسال طائرتين من طراز اواكس لانذار المبكر الى المملكة العربية السعودية . وكنت زيفنيو بريزسكي مستشار الامن القومي اتذك في مذكراته ان وزير الخارجية ادموند موسكي اعترض قائلا : اننا قد نكون نسري باتجاه حرب عالمية ثالثة .

وبعد ان أصبح رونالد ريفان رئيسا للجمهورية لم تتورط الولايات المتحدة في الصراع الا من بعد . وقد استطاع العراق ان يحصل على طائرات فرنسية جديدة من طراز سوبر اتيندار وعلى صواريخ اكسوسيت

يقول مسؤولون في ادارة ريفان انهم مقتنعون بان الازمة في الخليج ستزداد خطورة وان القرارات الاميركية ستصبح اكثر صعوبة خلال الاشهر القليلة القادمة . وصرح احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية بأنه يكاد يكون من المؤكد ان ايران ستشن هجوما برييا واسع النطاق على العراق - عند جبهة البصرة على الأرجح - بقوات يتراوح عددها ما بين ٢٠٠ ألف ونصف مليون جندي وهي قوات كانت قد حشدتها على طول الحدود منذ عدة اشهر . وتوقع المسؤول ايضا مزيدا من الضربات الجوية من قبل ايران والعراق على الامحة في الخليج مع ازدياد خطر تورط المملكة العربية السعودية وغيرها من دول النفط العربية الاخرى في الحرب . ويسرى المراقبون السياسيون في قرار الادارة تزويد المملكة العربية السعودية بصواريخ من طراز ستينفر المضادة للطائرات ويحدثات تزويد الطائرات بالوقود خلال تحليتها وكذلك دعم ادارة ريفان لقرار مجلس الامن الدولي الذي ادان الهجمات على السفن في الخليج بدلا على ان الولايات المتحدة مستهتة سياسة تورط محدود وغير مباشر كما يرى مؤيدو المراقبين ان المخاطر التي تجابه الولايات المتحدة

## دليل الرأي العام

**للبيع**  
دكان مع مائة بالمائة خلف  
مجمع بومدين بصالح لجميع الأعمال  
الديجالي الجديد ١٥٠ دول المراجعة  
٦٥٢٨٤٤-٦١٤١٨٨ عيل الرحمن

**للبيع**  
شقة بكامل الأثاث في ميدان مول  
خلف بنزين السالمية الديجالي الجديد  
١٣٥ دينار السر المطوب ١٢٠٠ دينار  
المراجعة ت / ٦٢١٩٠٨

**شراء أسهم الشركات الإسلامية**  
نحن على استعداد لشراء الأسهم الخاصة  
بالشركات الإسلامية وخاصة أسهم دار  
المال الإسلامي (بشكل شخصي)  
مراجعة الخرافي ت / ٨٤٠٧٥٨ / ٨٤٠٧٥٧ / ٨٣٠٩١٨

**مطلوب**  
مسؤول معرض أثاث رافيت  
راتب وعمولة مجزية  
الاتصال ت / ٥١٣٧٢٣ / ٥١٦٧١٣

**قسم التوزيع والاشتراكات**  
تلفون  
٨١٧١١٧  
٨١٣١٣٣ / ٦

**لأرض سارة**  
اراضي في الصليبية  
مساحتها واسعة  
تصلح للمقاولين والتجار  
المراجعة  
ت / ٦٢٤٣٧٤

**حملة العميري**  
كما عودناكم باصحة وأرض اسكن - الديرة المنيرة  
فندة بها والنزول الجديد مكيف - أرض العارات  
المكيفة والمفروشة كما مائة من مكة المكرمة  
باصات مكيفة كرسى طائرة متحركة - يمكن  
لكل زوج زوجة ان يأخذ غرفة خاصة  
في الديرة وفي مكة  
الاتصال تلفون / ٣١٨٧٧٠ / ٣١٤٠٢٢  
السرة قطعة ٦ جادة ٧ منزل ٤٣

**مشروع تملكك شققا بأسبانيا**  
بضاعة ماربيا (كلاهورن) وعلى البحر  
جميع جواهر للسكن وللترفيه ، وابتدأ أكثر  
العائلات التي اشترت قد باشرت بالانفاق  
فيه .  
ماربيل .. طريقة حياة مميزة ... وليس فقط  
منتجعا (كيفية الصافي) ، أنها الطريقة الخاصة  
التي دعت العائلات والأفراد من جميع أنحاء العالم  
يقضون عطلاتهم هناك لأن ماربيا تعني لهم الشيء الكثير  
مراجعة ت / ٤١٣٧٩٢ ص ٥٠ ب ٥٧٦ صفاة - كوشة - تلس ٢٠٠٣٥ / ٦ صوانكو

## الإعلان المبوب في الرأي العام يخدم المعلن والمستهلك

هكذا من أجل

## مارات

**برقية تعزية من الشيخ زايد للرئيس المصري**  
 بعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الرئيس الدولة ببرقية تعزية إلى الرئيس محمد حسني مبارك أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة الدكتور أحمد متي الدين رئيس مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية .  
 أعرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء بفرقية تعزية مماثلة إلى الرئيس محمد حسني مبارك .

**رقیه تعزیه من**

صدر قرار الافراج عن هؤلاء  
المساجين الذين كانوا يقضون  
احكاما عليهم بسجن الشارقة •  
حكاهم بتهمة اصدار شيكات  
بدون رصيد

اصدرت محكمة دبي الجزئية  
حكما بالسجن لمدة سنتين و ١١  
شهرا على رجل اعمال بدوي  
بتهمة الاحسنة بتهمة اصدار ما  
يزيد على ٦٠ شيكا بدون رصيد  
تبليغ قيمتها الاجمالية ٧٠٠ مليون  
درهم امارات نحو - ٢ مليون

## بحل ازمة الشرق الاوسط

**الحسن يغادر الى موسكو لاستئناف الحوار الفلسطيني السوفياتي**

تونس - ق ن - غادر تونس مساء امس السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لموسكو في زيارة لاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام . وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان هدف هذه الزيارة هو مواصلة الحوار السياسي الذي كان قد بدأ مع القادة السوفيات خلال زيارة وفد «فتح» لموسكو في شهر مايو

**زعماء التحالف الرباعي اطلعوا  
خدام على نتائج الحوار مع  
فتح**

دمشق - ق ن ا - اجتمع السيد  
عبدالحليم خدام نائب رئيس  
الجمهورية السوري مساء امس في  
الذكتور جورج حبيب رئيس العام  
للجمعية التأسيسية لتحرير فلسطين  
والسيد نايف حواتنة رئيس العام  
للجمعية الديمقراطية لتحرير  
سليطين -

وقال المسؤول جو سيلز  
للمصممين الذين سألوا عن  
احتمالات اجتماع عرفات  
زعيم منظمة التحرير الفلسطينية  
والأمين العام للأمم المتحدة خلال  
جولته الحالية في الشرق الأوسط

ويضع هذا التبرع الذي اعلنته اللجنة  
السعودية في قائمته الدول التي  
قد تم تمويلها من قبل اللجنة

جنيف - كونا - اعلن هنا امس ان الملكة العربية السعودية تبرعت بـ

ومضى قائلا « انسي التوسع ان  
يجمعنا في ذلك الوقت وقد يكون  
ذلك في جنيف او مدينة اوروبية  
اخرى » .

بيروت - وكالات - من المقرر ان يفتتح مجلس النواب اللبناني اليوم (الاربعاء) مناقشاته حول مشروع قانون جرح السيرة. وكان مجلس النواب قد استأنف امس مناقشاته في جلسة تميزت بالفوضى الحادة وتوبيخه انتقادات الى حكومة السيد كرامي. وقد حضر الجلسة التي عقدت في ايام اجراءات اممية متعددة بدموع واربعمائة من اصل تسعين اللبناني المتنازعة وعدوا الانصار عن الزعماء الذين لجأوا الى جرح السيرة. وكان مجلس النواب قد اجتمع امس في جلسة فوضوية. وكان اول نائب يفتح الفم في الجلسة السيد فريد جبران من الحزب التقدمي الاشتراكي فدعا الى كتمته الى العمل على تخيير جنوب لبنان والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وعلى الفداء من الطائفة من المذابح والى اقامة المحاكمات في كل بلدة.

بيروت - وكالات - من المقرر ان يفتتح مجلس النواب اللبناني اليوم اقتراحاته حول البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية التي تشهها السيد رشيد كرامي وذلك لتتوصيت على الثقة بالحكومة في تمتدد فيه الصليب الاحمر دولي بالتخلي عن بذل مساعيه حبيدة اذا لم تتفد المليشيات

تصوب لبنان - وكالات - نفذ رجال مقاوموه الوطنيون اللبنانيه عمليتين ديدتين ضد قوات الفص

صاروا استمر خمسة أيام وادى  
تفتين الكهوية في بيروت والمخدر  
الأخرى - وقالت مصادر أمنية  
خطا عسكريا الجديدة المؤدى إلى  
المعمل الحراري يزيد 7,80  
حدث لبنان من الطاقة الكهربائية  
قد تعرض مزيد من الضرر، أما  
عدم سرت بيانات استراتيجية قسوة  
وغيرت قسما منها - وجاء وصو  
الاعتمادات من الوقود إلى معمل  
الجيو بعد يوم واحد من طلب  
في وزير الدولة اللبناني لشؤون  
الجو والاعمار إلى السيد  
الأمريكي في بيروت ريتشارد  
من أوليجو للتوسط لدى الإسرائيليين  
إلى آخر رقم الحاضر

### تعطيل حركة المرور

سراييليين . وقد اعترفت قيادة  
رئيس العدو بالمعنيين الا انها زعمت  
معالمتها ان احدا من جنودها لم  
سبب في هاتين العمليتين ،

## انهاء الحصار

[illegible]

**الصليب الأحمر**  
٤٦٠ معقلا في انصار بيروت - ( ف ب ) - ذكر ميخائيل امبييت رئيس فرع الصليب الأحمر الدولي في بيروت امس ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قامت بزيارة ٦٠ معقلا في انصار بيروت - ( ف ب ) - اذ في مسكنه الاصلح جنوبي لبنان، وذكر ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر انه في ٢٤ ابريل - نيسان - كان مسكن الانصار يضم ٢٧٨ سجيناً.

وذكر امبييت اثناء مؤتمر صحفي له ان غالبية المسجونين من الشيعة اللبنانيين ولكنهم يضم ايضا المسيحيين.

والتمه النائب علي البعلل وهو وزير  
الداخلية سابق إسرائيل بالتقسيم  
لبنان تهودا لتقسيم المنطقة .  
وقال ان التركيز يجب ان يكون على  
موضوع تحرير الجنوب وطالب بتبعية  
جميع الطاقات لتحقيق ذلك الهدف .  
وعلى الجانب الطرس قرر بوقت  
مؤخر لطلاب الشار وتسلح الممار  
والخاطر والمقا وتسلح مشكلة  
الخطوط  
وكان اخر المتحدثين قبل رفع  
الجلسة الى اليوم النائب زاهد  
الجليلة طالب بفتح المواقف  
السلمية ضد اسرائيل في الجنوب  
ودعا الى اصلاحات في الجيش و  
تحقيق هذنه في المستقبل وقال ان  
الدواء يجب ان يكون ديمقراطيا  
سريا . ومنه نكته للكونية بعد اعلان  
طلب منها العمل على اعادة  
الخطوط والمجاهرين

**جلس الوزراء لم ينعقد**

وي غرضون بذلك البني مجلسي  
الوزراء البناكي جلسته المصغرة  
اسي يسرق الزوراء بصحبه  
المنافقين البرانيه ويكوي السيد  
كرامي واقى ان يدعون تستحل  
عليه ثياب البرلمان بالرغم من ان عددا  
من النواب يظفرون قدر من التردد  
في مدحا السلطات الاستثنائية التي  
طلبتها لدة استشر .

## الموضوع

وعندئذ بدأ ينادي أن استباحاتك  
والصواريخ والمدفعية التقطت  
والإسالة الرشاشة اندلعت  
أمس على أقدامه الأيسر  
القائل بين طعني وسيرت  
ضواحي العاصمة . وقالت  
الصادرة أن ذائق موزين من  
١٢٠ كيلومتر تستطيع على صاحب  
الطائفة في بيروت الشرقية .  
قذاتي أغربها على رأسه

وقالت المصادر الامنية انه لم يتضح بعد من اي جانب من هذا الاكران أطلق رصاص القنصين وما اذا كان ملحق النار يعرف هوية اهدفه .

ويُعوّض ذلك انعدمت استخبارات عتيفة بعد عديم شمس يوم امس تخللها قصف مدفعي وصاروحي لسيما سكتية قديمي ومناطق القتال وتحدثت الانباء عن قتل وجرم عدد من الاشخاص من جراء هذه الاستخبارات ، وقالت ان الية الية الرباعية لامن التي يشارك في اعمالها ماراهون فرنسيون نجحت في تخفيض سكة الطيران تدريجيا ولم تسمح على طاقته اسلحه وثالثه في قطاع السوديكو يربو على خط التماس .

سكتية في قلب الشريعة : واداءه

في مواقع الجيش اللبناني في الجنوب من الخط الاخير تتعرض كذلك لقتل عتيف ، وقالت الية الية تجري اتصالا مكثفة مع قادة المخابرات المتحار في محاولة لوضع حد للاستخبارات

لندن - التي السراء العبرية

تدني - كونا - قالت مصادر دبلوماسية عتيفة هنا ان رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قسومي اجتهد اس مع عدد من السراء العبرية المعتدلين هنا .

واضافت انه بحث معهم اخرا

## تهديد للصليب الاحمر

ومن جانب آخر قال مسؤول في الصليب الأحمر الدولي في بيروت إن موضوع الرهائن أصبح يسلط حامية دولية منصوبة بحدود من اللجنة الدولية للصليب الأحمر أخذت بالاقتراب من نهايتها . وهدد المسؤول وهو ميشيل أمييه كبير مندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى لبنان بأن اللجنة ستعمر مع زيارته للرهائن المحتجزين لدى الميليشيات المتنازعة إذا انتهت المهلة دون قيام هذه الميليشيات بإطلاق سراح الرهائن لديها .

وقال إن الميليشيات لم تحرز تقدما وتقول تحقيق إفراج عام من الرهائن وتقول إنباء صهيونية أن من المعتقلين هناك 3000 شخص قد اختفوا بعد خطفهم وهو يخشى أن يكون عدد كبير منهم قد قتل .

**جبهة تحرير الجنوب**

ومن ناحية ثانية قال رئيس حركة  
العلمانية السيد بيري انه يجب العمل  
على قيام جهة تفرغ لاجوب لبنان  
والقطاع الغربي وادخاها وان هذه  
الجهة هي التي ستكون الوعاء  
الذي يمتلئ للبنان الواحد والمعادل  
وابغ مؤثرا صغفيا في بيروت حيث  
هناك تتجذر الوفاة جهة هي غرار  
فكرة التحرير الوطني الجزائرية  
ومن يذكر السيد بيري ان تفاصيل  
اخرى

### لعبة قذرة

ومن جانب آخر وصف مفهيم الجمهورية اللبنانية السيد حسن خالد المحاولات الهادئة الى تهجير المسيحيين القاطنين في المنطقة الغربية من بيروت والمناطق الريفية اليها ومنها والمعتصم الديوبالوسية بأنها لعبت سياسة فذرة . وقال ان الهدف من هذه المحاولات هو استباحة هذه المنطقة كما استباحتم من قبل في فترة الانتداب .

## فؤاد محمد الدين عسكريا

الجائزة فلم يكن الدكتور محيي الدين من الشخصيات التي لها تأثير على الجماهير في السياسات المصرية وعرف منه خلال حياته السياسية أنه أدري يتفهم بشكل بالمرء وفقاً لما قاله معلقون سياسيون .

وكان السيد محيي الدين (٥٨ عاماً) قد انتهار وتولى أكثر أزمة قضائية في مكتبه بالقاهرة .

وعلى الفور عين الرئيس مبارك السيد كامل حسن علي وزير الخارجية قائماً بأعمال رئيس الوزراء وقال إن مجلس الوزراء الشمالي سيحل قائماً في الوقت الأوان .

وقالت مصادر سياسية إن ليس من المتوقع إجراء أية تغييرات سياسية

القاهرة - (الوكالات - تم استمر) سكرتير تشييع جنازة رئيس الوزراء المصري مؤاد محيي الدين الذي توفي مساء الأول .

يكان الرئيس حسني مبارك في مقدمة مدعيي الجائزة .

قد تقدم عريه المدفع التي تحصل بشأن القيد ملفوق في علم مصر

أثناء مضيئة من اسرع القيد

السياسة والعرفية في قوات

الوطني العسكرية قسمة الزهور

الوطني المثبت لجميع الهيئات

الطاعات بالدولة .

خلق جثمان القيد سار حلة

الاستة التي حصل عليها طوال

كباره . وقد شارك في تشجيع المجازاة كبار  
عائلات الدولة . واضعا مجلس قيادة  
الثورة السابق والقيادات والسياسيين  
سفراء القادر والعربية والاشيانية في  
الاحتجاز . وبعد من الوفود الرسمية  
وقلت مدارس سياسية هنا ربما كان  
الزكري محاربين في الانتفاضة  
يقعد مجلس الشعب المنتخب ابراهيم  
جعلته في وقت لاحق من هذا الجهد  
قبل ان يمين مجلس وزراء الجدي

عن أبي جعفر عليه السلام

خبر عسکری اسرائیلی دعویٰ میرکا واسرائیل  
 "فب تقدیم" تنازلات مؤقتة  
 موسکو حذرنا انها سئندخل فعليا

إشطن - كونا - دعا خير  
سكوي إسرائيل الولايات المتحدة  
إسرائيل إلى تقديم «تسازلات  
«وقتة». وحذر من إذا لم تكن  
إشطن وتل أبيب مستعدتين لتدعيم  
حذروا من أنه «إذا ما هوجمت  
سورية فانهم سيدخلون عسكريا  
وطبقا لما ذكر في أحد التقارير فانهم  
لن يتسرعوا عن استخدام أسلحتهم  
النوية التكتيكية»

وقال الخبير العسكري انه على الرغم من ان احتفالات اجراء حوارات القبول الى اتفاق بين الحزبين الحاكمين قد تبدو في الوقت الحالي بعيدة الجودي فان المضي بثير الى عكس ذلك كما انه في خلال الـ ١٤ سنة الماضية وبمضي ان تولي الاساس منصب رئيس الجمهورية في سورية في نوفمبر ١٩٧٠ تمكنت سورية من توفير مساحة اميركية الى اتفاقية عليية ودية

«...جدير أن  
مخبرين شديدا أيضا بعد الاخذ بعين  
الاعتبار ثقافة الفيتو لدى سورية  
وخاصة في إعقاب الاممية اللبنانية  
ومغزو الجهود الاممية لنشر السلام  
والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط  
من ان تدور حوار بين سورية  
واسرائيل حول لوائحها من بعضها  
التي تبيح لاجلها لوجها لوجها من خلال  
طرف ثالث فان اسرائيل ستجد غاية  
في التعاون مع سورية فقط في ضمان امن  
ومناخها لتسهيل للشاييل بل ايضا في تجنب  
حرب مع سورية » .  
«وبما انه «إذا ما حدث ذلك فإن  
تدخل القوى العظمى في القضية  
سيصبح شديدا . ان السفارات  
الاسرائيلية في سورية والولايات

## فوز هارت في ولاية كاليفورنيا



● والتر مونديل الوائلي من نفسه يمنع بايهامه اشارة لجمهور من مؤيديه في ولاية مينيسوتا لاميركية .

واشنطن - في ١٠ اعلان واشنطن ومندوب المرشح الديمقراطي انتخابات  
البرلمان الاسبانية القادمة ان مكثد من الحزب الديمقراطي سريخا  
لرئيس هذه الانتخابات ام المارش روزالك وقال مرض الحزب الجمهوري  
وفي نفس الوقت ، اعلن جاري هاربت: المائتس الاول من مستمر في  
خوسه المعركة ضد موندول وبها من نتته بعد . ضد موندول وهاربت  
مؤشرين شخصين ام تحدا فيما من فرصها ان الفوز بتريخ الحزب الديمقراطي  
الديمقراطي لها ، وذلك بولاية انتهاء ا. انتخابات التمهيدية امس الاول  
وقد فاز هاربت امس في ولاية كاليفورنيا

ان اہم حمدان

بروتين احادي الخلية ، ذلك انما تكامل صناعي اقليمي في مجال التكاثر احادي الخلية ، واقامة صناع للتجريب بكل قطر عربي تطبيق للتجريب العملي حيث يتم في المصانع تطوير المواد وتدريب القوة العاملة و اجراء الدراسات الاقتصادية ، وتبني استراتيجيات البحث والتطوير في مجال التكاثر الناصر الغائبة من الممارد المحلي على اساس من التخطيط طويل الاجل مع اتخاذ بعض الاعتبارات الحاجات المستقبلية لتتحقق الاتقاء الذاتية من المواد الغذائية و ليس على اساس العائدات الاقتصادية القصيرة المدى .

هذه ، لاضافة الى الاعتناء بالبحر العربي من حيث تطوير التعليم في مجالات التكنولوجيا الحيوية والغذائية والتدريب على الصيادين المحلي والقوي المحليين

الأجنيح الإسرائيلي • | سراج







**انسحاب السوفيات  
خدم فريق  
الجميـاز الصيني**

قيل انسحاب السوفيات من بطولة لوس انجلوس كان الفوزاء يتولون انه سيحور صراع عنيف على ذهبيـة الجـيـماز لفريق الرجال بين السوفيات والصينيين . اما الآن فيستطيع الفريق الصيني الذهاب الى الولايات المتحدة الامريكية وهو واثق تماما من قدرته على احراز البطولة بدون منازع .

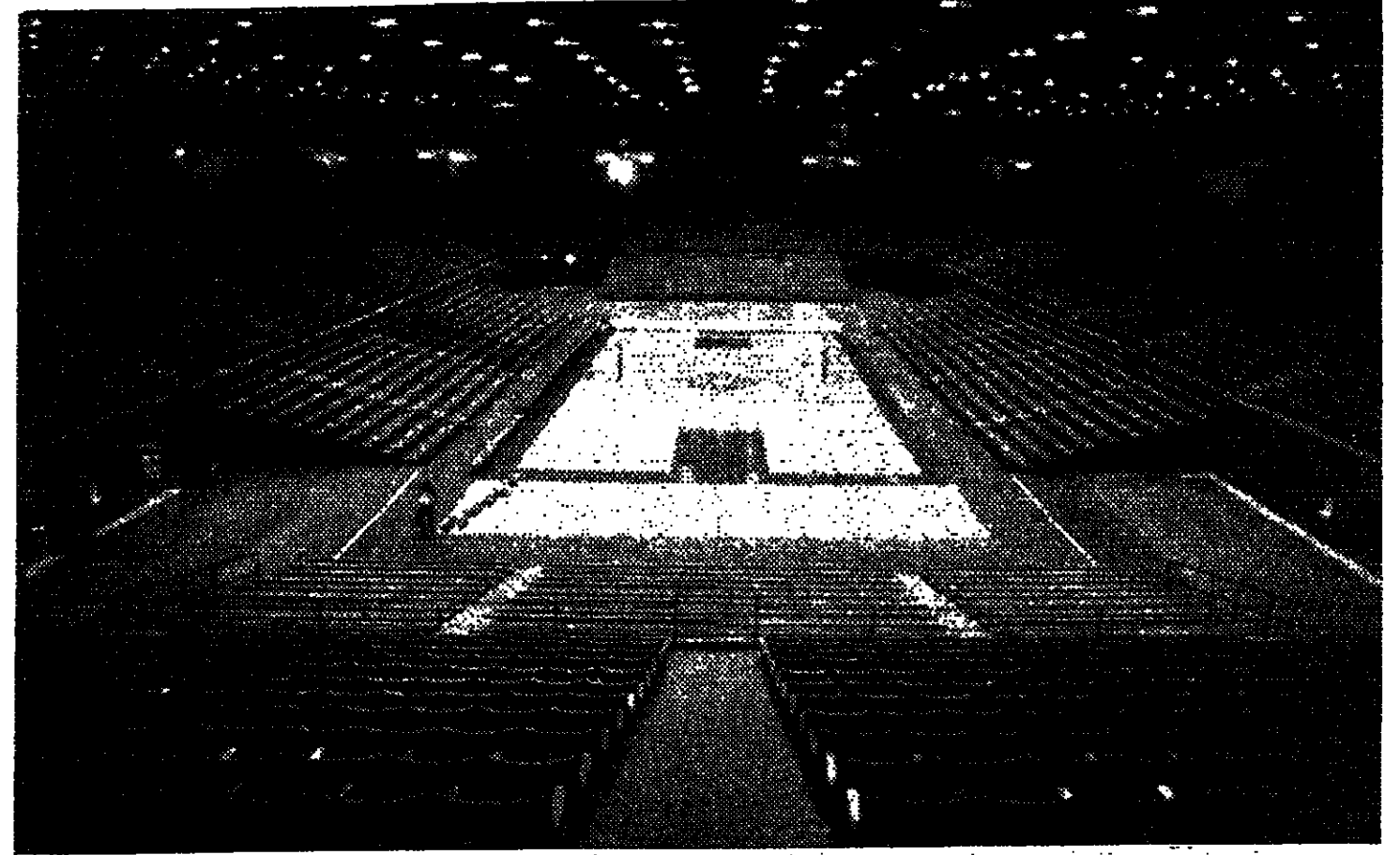
**تخشين الفريق  
الناعم الصيني  
الطريقة الصينية**

عندما تتعدد احدى لاعبات الكرة الطائرة الصينيات على ارضية الجمنيزيم عقب اصابة احدتهن اثناء التمرينات اصبحت كان الخبير لا يتركها لتستريح وانما يقذفها بكرة في راسها او جسمها ويستعد المدرب "لوان" ويعلن : ان هذه الطريقة تستاعد في خشونة الفريق ، وهذا امر مطلوب في لوس انجلوس حيث تستعد الفعاليات الاولمبية .





● ميداليات البطولة



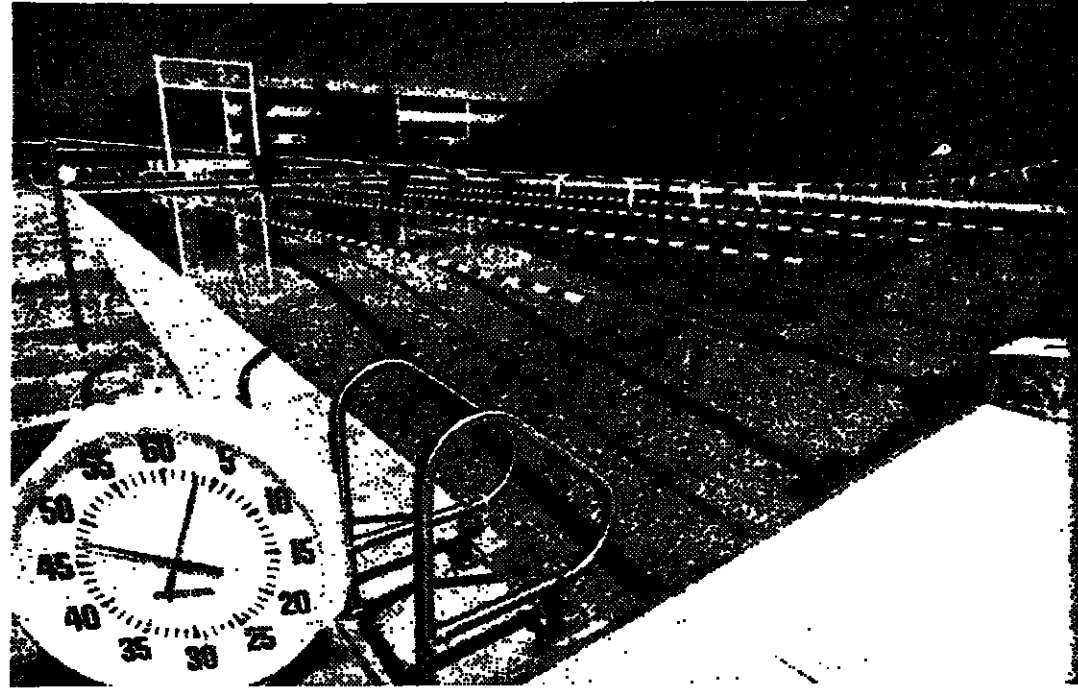
● استاد الرئيسي

● لقطات من الاستعدادات الختامية للبطولة الاولمبية لسنة ١٩٨٤

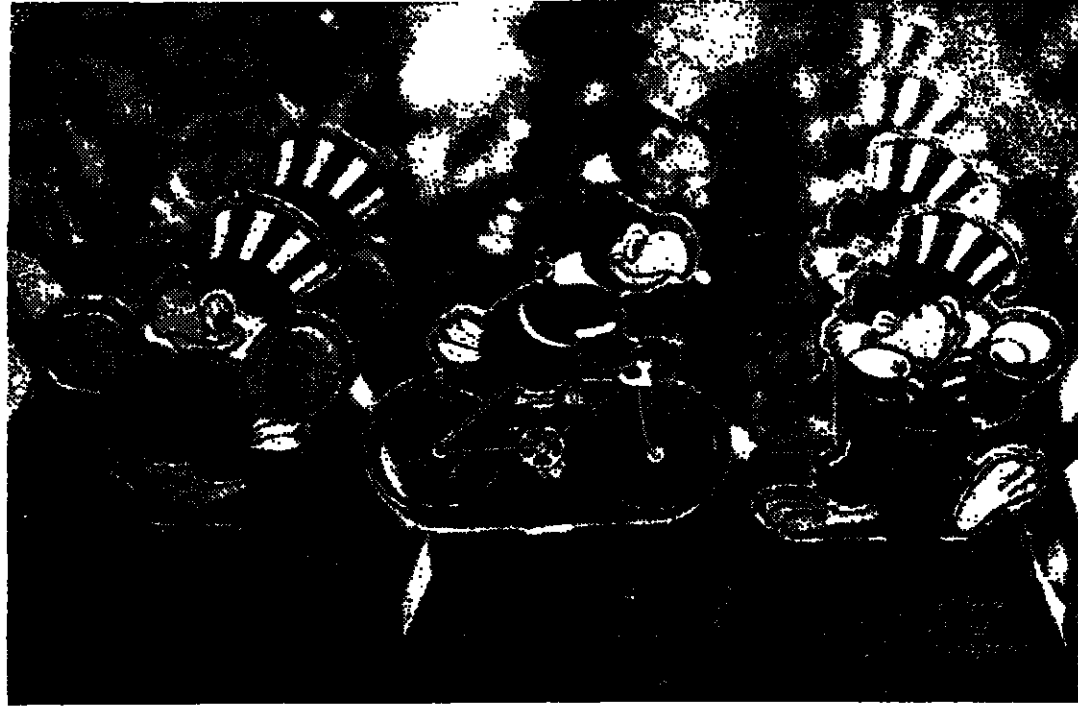
## لوس انجلوس .. والمسكات الاخيرة للاولمبياد

الصفيفة التي  
ستشهدا ولاية  
كاليفورنيا لأول مرة  
تحت ظل اجراءات  
امنية مشددة .  
ولسوف يستضيف  
الحرم الجامعي في  
« اوكل » عددا  
كثيرا من الرياضيين  
الدوليين

باشراف «بيتر»  
أوبيروث» رئيس  
اللجنة المنظمة  
لاولمبياد ١٩٨٤  
تستعد مدينة «لوس  
انجلوس» لاضفاء  
اللمسات الاخيرة  
على الاستعدادات  
النهائية لاستضافة  
بطولة الالعاب



● رفع الاقال والدرجات



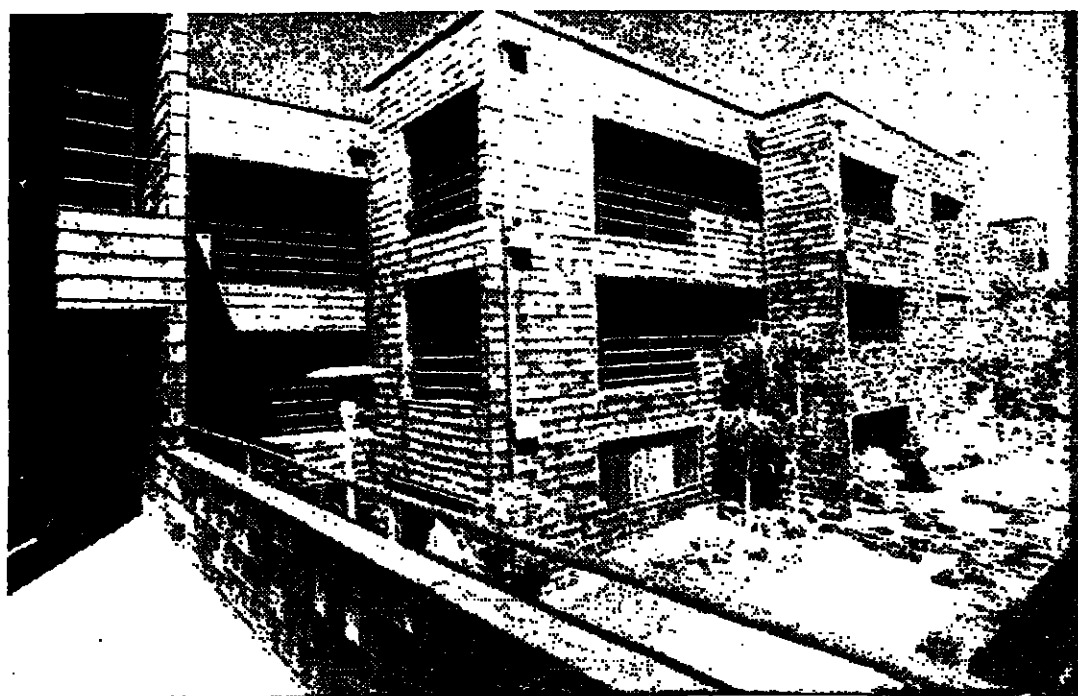
● والملكة يارسها نسر البطولة



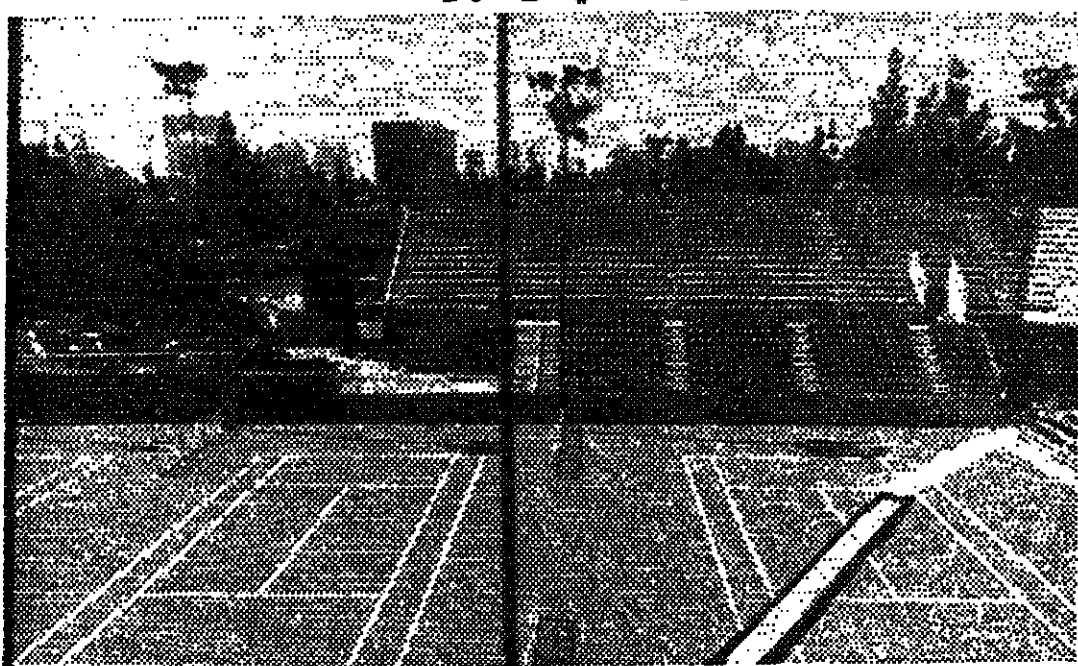
● بيتر أوبيروث



● كارل لويس



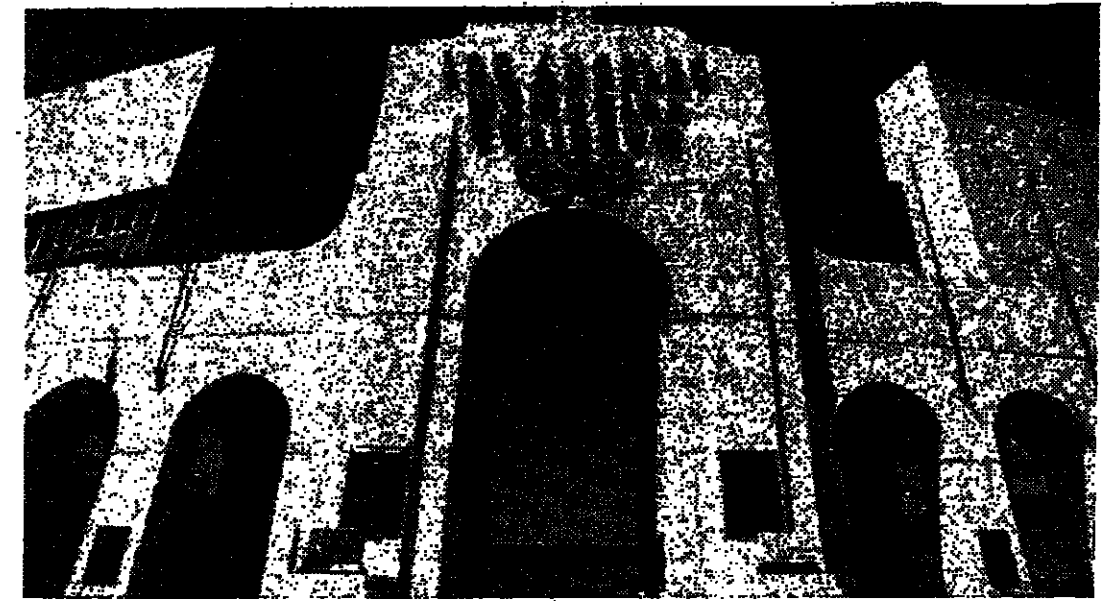
● أحد مباني القرية الاولمبية



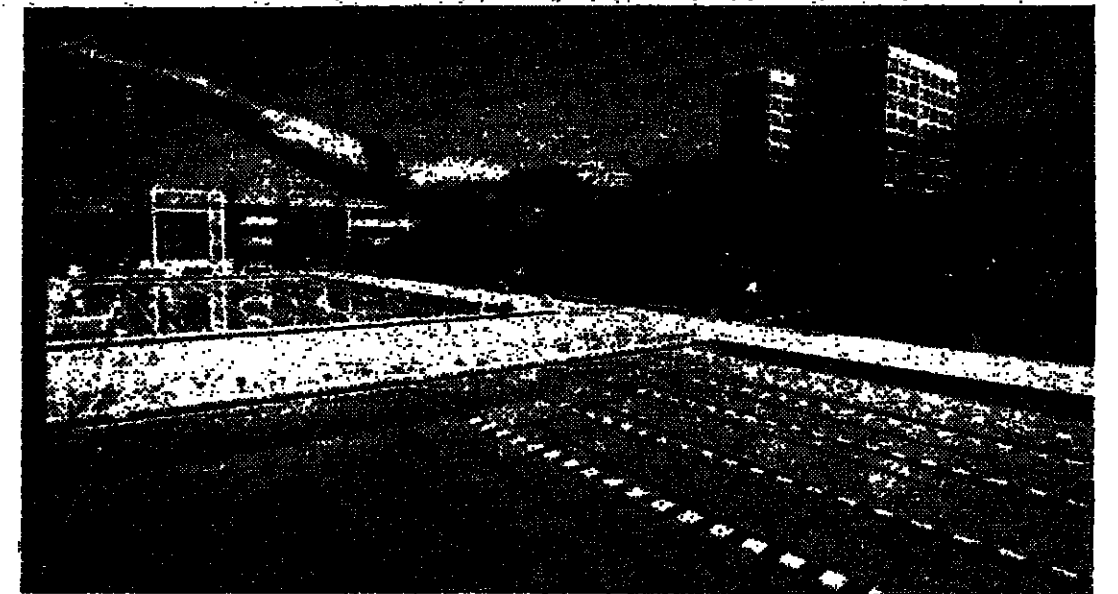
● أحد الملاعب



● العداءة اشفورد



● الكراسيوزم التذكاري في لوس انجلوس



● حوض السباحة الاولمبي



● العمال يجرون التجهيزات النهائية



● الممران في مركز المدينة

مكتبة امه لثصل



هاتف عميد الدار ٨١٧١٢٨ - هاتف رئيس التحرير ٨١٥٨٩٦  
هاتف المدير العام ٨٣٣٥٧٨ - هاتف قسم الاعلان ٨١٧٦٥١  
البداية ٨١٢١٣٣ - ٦ تلس : دارام ٢٢٦٦٦ - الكويت  
الكويت - شارع المطار الدولي - المنطقة الصناعية  
العنوان البرقي : الراي العام - صندوق البريد : ٦٩٥

# الراي العام

رئيس التحرير: محمد جاسم السعيد  
صاحب الامتياز: عبد العزيز بن عبد الله السعيد

الاشتراكات - تلفون ٨١٧١١٧ - هاتف ٨١٧١١٧  
الاشتراكات تلفون ٨٣٣١٢٨ - هاتف ٨٣٣١٢٨  
- للبرقيات والبرقيات الحكومية  
للخارج يضاف اليها اجرة البريد

## الأسعار

## يا وزارة الصحة من المسؤول !!

مستشفى ابن سينا  
ومهزلة العلاقات العامة !!

لا نحب ان نخوض في مشاكل ومهازل نراها يومياً  
تعرض حياتنا ، ليس لمجاز ما يتكلمنا ولكنه حاجز  
يقام بيننا وبين هذه المهازل التي نراها أصغر من أن  
تؤثر في حياة المواطن أو راحته ، فنتجاوزها حياً في  
التجاوز ليس الا ، ولكننا نضطر أحياناً الى أن نقف  
امام قضايا ومشاكل واحداث تدير رؤوسنا لأسفلنا  
على وقوعها في أماكن يفترض فيها النظام والالتزام  
اللائق هما مكانا العمل الدقيق المنظم ، خاصة  
عندما يكون حديثنا عن المستشفيات ونظامها وعندما  
تصل هذه المشاكل الى أماكن نعمل جميعاً على الا  
تصل اليها موقرين من أجل ذلك الكفاءة الشابة  
والأيدي الماهرة وكل مستلزمات النجاح تقف حائرين  
مشدوهين .

ومستشفى ابن سينا من هذه المؤسسات التي قدمتها  
الدولة كممشاة وطنية حديثة متطورة تشارك في  
خدمة المواطن ورعايته ، وكلنا يعلم ان مستشفى  
ابن سينا ، مستشفى تخصصي ، أي أنه يقدم جزءاً  
هاماً من رعاية معينة للمرضى مثل امراض العيون  
والاعصاب والحروق للجراحات التخصصية وغيرها ،  
مما يعني تأكيد اهميته كخدمة من خدمات وزارة  
الصحة التي قدمتها وصرفت عليها الكثير ، ولا نريد  
أن يضيع كل هذا الجهد بصرف فردي غير مسؤول  
واليكم الحكاية :

في مستشفى ابن سينا قسم يسمى قسم العلاقات  
العامة يديره نخبة من الشباب الذين أنيطت بهم  
مهمة اعطاء الوجهة الحقيقية لحسن المعاملة  
للمرضى والزائر . . . ولكن هناك ما يؤكد عكس كل  
هذه الاهداف ، بل انها انعكست يوم الاحد الماضي  
الساعة الواحدة ليلاً في الجناح الثامن ، حيث انقلبت  
الآية وتحول من بهذا القسم الى «موظفين يحتاجون  
الى المساعدة القانونية» بل ان بعضهم يحق لنا  
وصفه بأنه غير أمين على وظيفته ، وكلنا يعلم ما هو  
هذا المعنى !!

ادخلت سيدة الى الجناح الثامن لاجراء عملية  
جراحية ، ولخطورتها استأذنت نائب المدير في  
الساح لشقيقتها بمرافقتها ليلة العملية ، فأجاب  
بالموافقة على ان تأتي لتأخذ منه تصريحاً بذلك ،  
ولكن عندما حضرت والدة المريضة وشقيقتها أخيراً  
قسم العلاقات العامة بذلك ، ولكنهم اكدوا «وهم  
اعلم وليس المريض» بأنه لا حاجة لان تأخذ ورقة ،  
ويمكنها أن تنام مع شقيقتها .

اكتفت الام وابنتها بكلام موظف مسؤول في «شفت»  
العصر ، وتركت ابنتها الفتاة مع اختها المريضة ،  
ولكن في الساعة الواحدة صباحاً فوجئت المريضة وهي  
في حالة سيئة استعداء لاجراء عملية جراحية  
بجمهرة من «موظفي العلاقات العامة في المستشفى»  
وهم يطرقون الباب ثم يدخلون فجأة على قسم  
خاص للنساء وفي مثل هذه الساعة مطالبين المريضة  
باخراج اختها ، بل امر احداهم ليطالبها بالخروج  
خارج سور المستشفى «وكان المستشفى ملك له»  
دون أن يفكر هو أو غيره بأن تلك التي يطلب  
اخراجها في هذه الساعة فتاة لا تتجاوز السادسة  
عشرة وان من الاختلاطات أن يضع في حسابه اولا  
كيف جاءت وكيف سمح لها بالدخول ، ومن سمح  
لها ، ان المواطن لا يتصرف على هواه دون  
ارشادات خاصة في مثل هذه المواضيع الحساسة !!  
ولم يكتف الاخوان في العلاقات العامة بمستشفى ابن  
سينا بذلك ، بل تعدى امرهم «تصويراً» الى  
استعداد الحق لمعرفة كيف دخلت هذه الفتاة الى  
الجناح ، وانتظرت لما بعد الزيارة ، ولو فكروا  
لمعرفوا انه تصور منهم ، وليس من المريضة أو  
مرافقتها !!

ومع كل هذا لم يتقنع الاخوة في العلاقات العامة  
بالمستشفى ، بل اصر بعضهم على اخراج هذه  
الفتاة ، وفعلوا ، ودون مراعاة لشعور السيدة  
المريضة أخرجت فتاة عمرها ست عشرة سنة في  
الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بحجة أنه لا يحق  
لها البقاء مع شقيقتها مع أنه كان في إمكانهم تقدير  
ظروف المريضة والفتاة والتنازل عن استعراض  
عضلاتهم في مثل هذا الوقت بالذات ، لدرجة أن  
أحداهم عرض على هذه الفتاة ايصالها الى أهلها في  
مثل هذه الساعة !! وكأنه يظن ان الناس في مثل  
تفكيره لا يفهم سمعته . والى هنا لا يريد ان اكمل  
ما حصل بعد ذلك من تداعيات ووقوف الحق الذي  
استغرب استدعائه وانصرف ، بل اود أن اطرح ما  
حصل مع باقي التفاصيل من اهمال للمرضى في  
الاقسام و«بهذلة» التفنونات الداخلية المزعجة  
للمرضى وغيرها من التي احتفظ بها لجلولة أخرى ،  
واتمنى ان يبي المسؤولون بهذا المستشفى دورهم  
جيداً دون ترك هؤلاء يتصرفون على سجيبتهم والتي  
أحياناً ما تؤدي الى اذى نفسي أكثر سوءاً للمريض  
ومرافقيه من المرض نفسه ، ومننا الى المسؤولين  
بوزارة الصحة . ولنا عودة .

( مريضة في مستشفى ابن سينا )

## شهر رمضان في البلدان العربية دول الخليج لا تتساهل مع المفطرين وموجة من التدين تجتاح لبنان

تشابه الاحتفالات التقليدية بـ  
رمضان المبارك الى حد كبير في ربوع  
الوطن العربي . فساعات العمل تقل  
كما ينتهي الصيام الذي يستمر منذ  
الفجر الى غروب الشمس بوجبة  
شبهية يتجمع حولها افراد العائلة .  
ويوزع الغداء والصدقات على  
الفقراء بواسطة الجعاعات الدينية  
والخيوسين خلال رمضان .  
ولكن ما يختلف بشد كبير بين دولة  
وأخرى هو الاجراء الذي يتخذ تجاه  
المسلمين الذين ينتهكون فريضة  
الصيام .  
ففي دول الخليج يعتبر الصوم  
اجبارياً ولا تتساهل الملكة العربية  
السعودية والكويت ودولة الامارات  
العربية المتحدة مع المفطرين الذين  
يسجنون حتى نهاية الشهر ويطلق  
سراحهم عشية يوم عيد الفطر .  
وفي البحرين حيث توجد جاليات  
اجنبية كبيرة قد يكتفى بتأجيل  
الاجانب ومطالبهم باحترام مشاعر  
الاخرين بالامتناع عن تناول الطعام  
والتدخين في الامكن العامة .  
ولا يعتبر الصوم اجبارياً في سوريا او  
العراق ، ولكن طبقاً للقانون  
السوري فانه من السلطات المخولة  
للبوليس احتجاز اي مسلم يفتقر  
علانية حتى نهاية الشهر .  
وفي مصر البالغ تعداد سكانها ٤٧  
مليون نسمة منهم ٤٠ مليون مسلم  
يعتبر رمضان بالنسبة الى الاطفال  
بمناسبة الكريسماس «عيد الميلاد»  
بالنسبة الى الاطفال الى يحيين  
فبالنسبة الى الاطفال في مصر يتنقل  
شهر رمضان في اذهانهم في شكل  
رجل عجوز مغمم الرأس ايضاً  
الذي في إحدى يديه خاتوس وفي  
الأخرى مسبحة .  
ويشتري الاباء فوايس صغيرة  
لأطفالهم كي يسلبوا بها بعد غروب  
الشمس .  
وتستمتع العائلات المسلمة في معظم  
الدول العربية بتناول اطعمة شهية  
خاصة بعد الافطار . لكن بالنسبة  
الى رب الاسرة فان كلفة الطعام  
والمشروبات قد تصل الى مثلي ما  
ينفقه في الايام العادية مما يبعثه  
بالارتباك المالي .  
وتتلقى المساجد في كثير من الدول  
الصدقات لتوزيعها على الفقراء .  
وفي بعض المناطق في مصر يجهر  
الانثراء موائد غنية بأنواع الطعام كل  
يوم ليتناول منها كل من قد يربها .  
وفي معظم الدول العربية يتم  
تخفيض ساعات العمل غالباً الى اربع  
ساعات يومياً .  
وفي الاردن تلقى البوليس اوامر  
بضمان مراعاة عدم جهر احد  
بالافطار .  
فجميع الحانات ستقل على الرغم  
من ان النزول في الفنادق الفاخرة  
يسمح لهم بتناول المشروبات  
الكحولية ولكن داخل حجراتهم .  
وعقب انتهاء الشهر يحتفل بعيد  
الفطر في انحاء العالم الاسلامي  
ويخرج الاطفال في ملابسهم الجديدة  
مبتهجين الى الشوارع وتلقى الاسر  
العديد من العائلة .  
وفي معظم البلاد الاسلامية يحتفل  
بالعيد في اجازة مدتها ثلاثة ايام او  
اكثر .  
وعادة ما يتم الاعلان عن موعد  
الافطار كل يوم بالاذان من فوق

## قانون الاسرة الجزائري الجديد يدعم حقوق المرأة

أقر مجلس الشعب الجزائري  
قانون الاسرة الجديد الذي خفف  
الحدة في عدم المساواة بين  
الجنسين .  
ويساعد القانون الجديد على  
تدعيم حقوق المرأة الجزائرية  
عن طريق اعطائها حق طلب  
الطلاق من زوجها في حالة رغبتها  
في الخروج من اخرى كما طالب  
الأزواج بشروط معالجة المرأة  
معاملة حسنة واعطائها حقوقها  
الشرعية التي وردت في القرآن  
الكريم .

## السيرة الذاتية لراقصة الباليه تامارا

اعادت راقصة الباليه الروسية  
الاصل تامارا جين طبع سيرتها  
الذاتية . . . وقد اضافت اليها  
بعض التفاصيل وكانت قد  
نشرت اول مرة عام ١٩٧٢ .  
وتامراجينا هي الزوجة الاولى  
لجورج مولشوي اول راقص  
روسي استطاع ان يفتخر الستار  
الحديدي ويقدم قصاته على  
مسرح نيويورك . . . وقد ظهرت  
معه تامارا في ١٠ أكتوبر عام  
١٩٢٧ على مسرح كوزبوليتان  
بنيويورك .

## من العالم

تأتي لنا في كل يوم قصة ...  
تكتب مرة بالدم ...  
واكثر الاحيان ينسأها الزمن ...  
تفجر في القلب ...  
وفوق الارض ...  
ووسط سنايل القمح ...  
يقراها من يأتي بعدنا ...  
ارض حكت ...  
وصخور تاترت ...  
هنا ترى ... اعين ترفض الحزن ...  
وفي مكان اخر ... شهيد يرفض ان يموت !!  
تأتي حكايات الزمن ...  
في غالب يغفل من سجلاته ...  
معنى الفشل ...  
مهما طفا المحل ...  
او مرق صورة ذلك البطل ...  
مهما تحول الجبار ...  
يبتش في كل البشر ...  
سيظل في حكم الزمن ...  
ماساة ...  
سرعان ما تحقني ...  
لكنه يبقى الامل ...  
في ثورة الاطفال ...  
مهما كان لها الزمن ...  
فهي التي تعني بان هناك شعب ...  
يحكم التاريخ كيف ...  
يحكي له القصص ...  
وستمثل قصة يومنا هذا ...  
أسطورة ...  
تنتقلها الايام ... مدى الدهر ...  
ويظل شعبنا ... هو الحكم ...  
وسيسجل له التاريخ ...  
في صفحاته البيضاء ...  
كيف انهي قصة ...  
عجز ان يكملها له القدر ...

## دوام هذا اليوم



لو اجرينا استفتاء حول الغاء دوام هذا اليوم -  
الخميس - بين موظفي وزارات الدولة بحيث تضاف  
ساعات العمل فيه الى بقية الايام بالتساوي لوجدنا ان  
معظم الناس يؤيدون توزيع ساعات دوام الخميس على  
بقية ايام الاسبوع وتكون العطلة الاسبوعية «خميس  
وجعة» .  
هذه الاجازة تؤمن للموظف الراحة النفسية بعد غناء  
شاق دام ستة ايام ، وهي ايضا تتيح المجال للمتعززين  
بقضاء اسعد الاوقات برفقة اولادهم والاصدقاء .  
- دوام يوم الخميس غير مجد في ملتي واعتقادي لان  
الموظف يردد على مسامح المراجعين بأنه نصف دوام ،  
ولذلك فهو يجرى معظم تلك المعاملات ليوم السبت ،  
وعندما يحين السبت فان صاحبنا الموظف لا يغير الناس  
التفاتا ويحلو له ان يتجهروا ويكتفوا من تكرار كلمات  
الرجاء والتكرم بتخليص معاملاتهم ، فيثور هو غضبا  
ويقفل شبك المراجعة وقد يتمازى في ذلك اليوم او  
يعتذر للمراجعين - ان كان على خلق - لانه لن يتمكن  
من اتمام كل معاملاتهم دفعة واحدة . . الخ .  
حتى طلاب المدارس ، عندما يأتي يوم الخميس فانهم  
يفكرون بالرحلة البحرية التي وعدهم بها الوالد او  
يفكرون بمباراة كرة القدم التي سيخوضونها مع  
رفاقهم ، وما يوم الجمعة بالنسبة للطلبة الا استعداد  
ليوم السبت وهكذا نجد ان الضرورة تجيز دمج  
الخميس والجمعة لتصبح اجازة نهاية الاسبوع بحق  
اجازة يستعيد فيها الموظف نشاطه وحيويته . . انظروا  
مثلا دوام بعض الشركات الوطنية وجامعة الكويت ،  
وقيسوا حميلة انتاج الموظفين فيها قبل الغاء يوم  
الخميس وبعد ان تم توزيع ساعاته .  
لكن يبدو ان هذا الاقتراح لن يلقى القبول لاسباب  
عديدة ، اهمها ان الارتباط الرسمي بالعالم الاخر  
سيكون لمدة ثلاثة ايام فقط ، على اعتبار ان عطلتهم  
الاسبوعية يومي السبت والاحد وعطلتنا الاسبوعية يومي  
الخميس والجمعة ، ولا يتبقى الا ايام الاثنين والثلاثاء  
والاربعاء حتى ان يوم الاربعاء سيعتبره الموظف نصف  
دوام على اساس انه وقع كيوم الخميس . . والله  
يحفظكم ،،

عبدالرحمن السعيدان

## جمعية نسائية لمساعدة بلدان العالم الثالث

تم مؤخرا بون تأسيس جمعية ماري  
شلاي لمساعدة سيدات بلدان العالم  
الثالث بنسبة مرور علمين على  
وفاة وزيرة مساعدة التنمية السابقة  
بألمانيا الاتحادية ، ماري شلاي .  
ويومي من وراء تأسيس الجمعية  
المذكورة بد يد المساعدة لسيدات  
بلدان العالم الثالث والاخذ يبدن  
بمساندتهن في القيام بمبادرات تعمل  
على النهوض بهن من الحضيض  
وتكهن من مبادرة الاعمال المسئلة  
التي تقف امامهن من اجل العيش  
والارتقاء دون حاجة الى معيل .  
وتوجه الجمعية اهتمامها بصورة  
خاصة الى تشجيع تلك المشاريع التي  
تعمل على توكيد حق المرأة في العمل  
بجانب الرجل ، وتلقي التدريب  
المهني الذي يضمن لها القدرة على



في الفترة من ٢٢ الى ٢٦  
آيار الماضي عقد المؤتمر  
التاسع لصانعي الآلات  
الدقيقة وذلك في قصر  
المؤتمرات بباريس حيث  
تجمع ٣٠٠ عارض  
فرنسي واجنبي لتقديم  
آخر بنات افكارهم في  
عالم الالكترونيات  
الدقيقة المتطور .  
وقد شهد المعرض



## المؤتمر التاسع لصانعي الآلات الدقيقة

حوالي ٥٠ الف زائر  
معظمهم من المهندسين او  
الذين يعملون بمثابة  
هذا النوع من النشاط .